المجتمع

اسلامية ● اسبوعية

...ثاء ١٨ ذو الحجة ١٤٠٥هـ
... [illegible] سبتمبر ١٩٨٥م العدد
السنة السادسة عشرة — الثمن
٢٠٠ فلس

حرب الخليج والحصاد المر



مايهبّ على السودان .. ريح طيبة أم اعصار فيه نار؟

التاريخ

الثلاثاء ١٨ ذو الحجة ١٤٠٥هـ الموافق ٣ سبتمبر ١٩٨٥م العدد ٧٣١ السنة السادسة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة

هاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

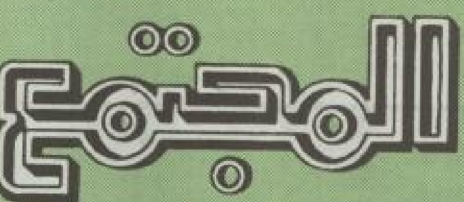
• قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت

• قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية

• قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

• الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم



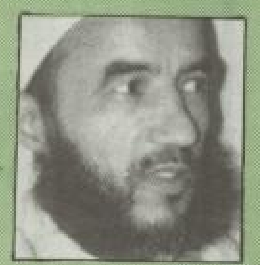
اسلامية ـ اسبوعية ـ تأسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

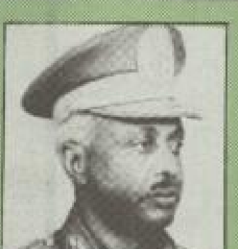
تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير **اسماعيل الشطي**







في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
• الافتتاحية :	
حرب الخليج والحصاد المر	٤
• انطباعات عائد من السودان	١٦
• النصارى ابرياء من دماء المسلمين في لبنان	٢٢
• منبر المجتمع :	
المنهاج النبوي	٢٦
• ماذا عن العلاقة بين الاتحاد السوفياتي والعرب؟	٢٨
• المؤامرة على المسلمين في اندونيسيا	٣٦

باختصار

ماذا تريد ايران؟؟

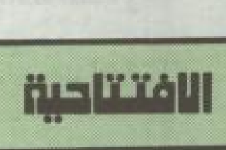
التهديدات الأخيرة التي أطلقها رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني ضد الكويت أثارت موجة عارمة من الاستياء الرسمي والشعبي خاصة وأن هذه التهديدات تضمنت ألفاظاً لم تعهدها الدول فيما بينها مهما اختلفت انظمتها وانتماءاتها.

إن التهديدات الايرانية للكويت جاءت في أعقاب الضربة الجوية التي وجهتها العراق لجزيرة خرج الايرانية ونحن مع مطالبتنا الدائمة لطرفي الحرب بايقافها نهائياً إلا أننا نستغرب أن توجه الزعامة الايرانية تهديدها للكويت وكأنها طرف في هذه الحرب.

لهذا فاننا نعتقد أن هذه التهديدات إضافة الى الحملات الاعلامية التحريضية التي تشنها وسائل الاعلام الايرانية ضد الكويت وتزامنها مع حوادث الارهاب البشعة التي تعرضت لها الكويت مؤخراً باتت تشكل قناعة لدى الشعب بأن هناك ارتباطاً ما بين هذه التهديدات وبين حوادث الارهاب.

ان نزوع الكويت حكومة وشعباً للسلم لا يعني الرضوخ لمثل هذه التهديدات، وكما جاء على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد في تعليقه على هذه التهديدات: اذا اضطررنا الى الحرب فما على المضطر الا ركوبها.

واننا على ثقة من أن هذه التهديدات ستدفع الحكومة الكويتية لاتخاذ الاجراءات المناسبة وتكثيف المراقبة البحرية والبرية والاستعداد الكامل على كل المستويات، وأن الشعب الكويتي بأسره يقف مع حكومته ضد أي تدخل يمس أمن وسيادة الكويت.





في هذا الشهر تكون ستة أعوام كاملة قد مضت على اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية وهي مازالت مشتعلة بل ومتقدة بلهيب النفط والغاز، وبعد هذه الفترة العصيبة من تاريخ المنطقة لايزال سؤال طرحناه منذ البداية قائما. لماذا هذه الحرب ولمصلحة من ؟!

ويأتي الجواب عملياً من خلال وقائع الحرب وإصرار البعض على استمرارها.. فجزيرة خرج ميناء تصدير النفط الايراني تشتعل فيها النيران بسبب الاصرار على استمرار الحرب..

وكرد على ذلك شاءت ايران أن توجه تهديداتها للكويت ومنشآتها النفطية كما جاء في صحيفة اطلاعات وتصريحات بعض المسؤولين الايرانيين!! على الرغم من أن الكويت ليس لها أية علاقة بهذه الحرب.

وبسبب ظروف الحرب عقدت ايران صفقات مقايضة نفطية كانت أحد اسباب تدهور أسعار النفط وتردي سوق النفط الدولية.. وبسبب هذه الحرب تطالب العراق بزيادة حصتها في انتاج أوبك في الوقت الذي بات تقييد الانتاج أنجع وسيلة للحفاظ على وحدة أوبيك.

وعلى مسرح الشرق الاوسط تجري الأدوار بعيداً عن أي دور خليجي فاعل بسبب تأثير

هذه الحرب على منطقة الخليج.

وعلى مسرح الخليج وبحر العرب والممرات المائية الدولية فرضت القوى الدولية وجودها، وأصبحت دعوى الاستنجاد بهذه القوى مسموعة بل ومطروحة في بعض الاقطار بسبب الاجواء التي فرضتها الحرب على المنطقة.

وفي حساب المال والارواح تبلغ الخسائر حداً يصعب تصديقه.

هكذا اذاً هي حرب الخليج، استنزاف للطاقات والامكانات المادية والبشرية لأهم منطقة في عقدي السبعينيات والثمانينيات مع إبقائها في طور التخلف والتبعية للقوى الدولية صاحبة المصلحة الأولى في استمرار وجني ثمارها.

وبغض النظر عن كل الظروف التي أشعلت هذه الحرب في قلب عالمنا المسلم فان استمرارها يظل خسارة فادحة للشعوب الاسلامية قاطبة، خاصة وأن هذين البلدين كانا مؤهلين لبناء نهضة عمرانية وصناعية كان يؤمل أن تؤتي أكلها في وقت مبكر، وأن يعم خيرها على الجميع.

من هنا طالبنا منذ البداية بضرورة وقف الحرب بين البلدين المسلمين الجارين بدون أية شروط.. وانطلاقاً من هذه القناعة، وبعد أن قام الدليل على صدقها مازلنا نطالب بضرورة وقف هذه الحرب وجميع افرازاتها في المنطقة.

ومن أجل هذا الموقف المبدئي ندين أي طرف يتعنت في قبول هذا المطلب الذي هو مطلب اسلامي في الأساس. والمطلوب من العقلاء وكما يقتضي المنطق، أن يغلبوا العقل على العاطفة، والحكمة على المزاج.

إن استمرار الحرب العراقية الايرانية وتعميمها على الخليج لا يخدم آنياً أو على المدى الطويل إلا المتربصين بالأمة الاسلامية المراهنين على تمزقها وضعفها.

وما دامت هذه حقيقة لا يماري فيها أحد، وما دامت المعادلة الدولية تعمل على استمرار هذه الحرب وتحول دون انتصار طرف على آخر، فان الحرب تصبح على هذا النحو عبثاً لا يليق بالعقلاء من الناس فضلا عمن يرفعون شعار الاسلام! وأمام هذه الحقائق تتهاوى كل دعاوى أنصار الحرب من أجل الحرب أو من أجل اثبات الوجود.

فهل تستجيب ايران بشكل خاص لصوت الحكمة وصرخة الضمير، خاصة وأن العراق يرفع شعار السلم منذ سنوات؟

اننا نأمل في ذلك من كل قلوبنا.. ونريد أن نقول للطرفين بأن وقف الحرب هو مطلب كل المسلمين في كل مكان... الا هل بلغنا اللهم فاشهد.

هوامش

• قال التقرير السنوي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ان اكبر زيادة في الاحتياطات النفطية العربية تحققت في الكويت بنسبة ٣٨٫٨٪ وذلك خلال العام الماضي ١٩٨٤م.

* * *

• الوفد الكويتي برئاسة الشيخ نواف الأحمد الجابر يحضر اليوم في الرياض اجتماعات المؤتمر السنوي لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي. الوفد الكويتي يحمل معه تصورات كاملة حول مختلف القضايا المطروحة وخاصة ما يتعلق بالارهاب والجريمة الاجتماعية.

* * *

• تقدم كل من النواب حمود الجبري، عبدالله الرومي، منيزل العنزي باقتراح بمشروع قانون بهدف اصلاح الجهاز الاداري وترشيده والقضاء على التشتت في الجهات المنوط بها ملاحقة موظفي الدولة فيما يرتكبونه من مخالفات ادارية ومالية.

* * *

• وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية الاستاذ محمد ناصر الحمضان سيمثل الكويت في الدورة الثالثة والعشرين لمجلس أمناء المركز الاسلامي الافريقي والذي سينعقد في العاصمة السودانية ـ الخرطوم خلال شهر سبتمبر الجاري.

* * *

• أمير البلاد مع الجنود في مواقعهم خلال العيد



قام صاحب السمو الامير القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة الشيخ جابر الأحمد يرافقه وزير الداخلية ووزير الدفاع بالنيابة الشيخ نواف الأحمد بزيارة لأبنائه في مواقعهم أثناء استلامهم الواجب بالعيد، وهنأهم بالعيد المبارك .. وقد ألقى قائد قوة بوبيان كلمة ترحيبية بسمو الأمير قائلا: اننا نجدد القسم أمامكم بهذا اليوم المبارك ونؤكد بأن نكون جنوداً أوفياء لهذا البلد الغالي المعطاء الذي أعطانا الكثير مضحين في سبيله بدمائنا وأرواحنا لتظل راية الكويت خفاقة بين الأمم تحت ظل قيادتكم الحكيمة.

• النائب الدويلة

وراء أعمال التخريب جهات خارجية

قال النائب مبارك الدويلة في رده على سؤال لاحدى الصحف المحلية:

ان عجز الجهاز الأمني عن اكتشاف هوية المخربين يرجع في نظري الى ان وراء هذه الاعتداءات قدرة تنظيمية كبيرة وأنها من النوع الارهابي التخريبي السياسي ولا أشك في ان وراء هذه الأعمال التخريبية بعض الدول العريقة في مجال المخابرات والتنظيمات الارهابية ولو ان العمل كان فردياً وليس تنظيماً حركياً لتمكن رجال المباحث من اكتشاف هوية المعتدين بكل سهولة، وقد نوقشت الاحداث خلال عدة جلسات بعد حادثي الأمير والمقاهي الشعبية ولم يقف عند ذلك الحد بل ان الكثير من أعضاء المجلس قد قدموا اقتراحات مباشرة الى المسئولين عن الجهاز الأمني في البلاد.

الحفل الختامي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم

تقرر أن يكون الحفل الختامي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم للدورة الصيفية رقم ١٨ لهذا العام بمشيئة الله تعالى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٧ من ذي الحجة ١٤٠٥هـ الموافق ١٢ من سبتمبر ١٩٨٥م.

والدعـوة عامـة

عزيزي الحاج

انتهى موسم الحج، موسم الطاعة والعبادة والمغفرة، وعدت الى بلدك سالماً غانماً مغفوراً لك ان شاء الله، بعد أن لبيت النداء بكل جوارحك وأفعالك «لبيك اللهم لبيك» وطفت حول البيت العتيق في ذلة وخضوع لله رب العالمين، ووقفت في عرفات مناجياً ربك ان يغفر لك ما تقدم من ذنبك وأن يجعل حجك ان شاء الله حجاً مبروراً جزاؤه الجنة، ودعوته وأنت في رحابه المقدسة ان يفرج عن اخوانك المسلمين في كل بقاع الأرض ما نزل بهم من محن ومصائب وآلام نتيجة البعد عن شرعه وتحكم اعدائه في رقاب المسلمين ومقدراتهم يضربونهم بالمطارق والحديد و ينكلون بهم بين قهر ووعيد.

فكن أخي الحاج وأنت الآن في وطنك بين أهلك وأولادك محافظاً على حجك وفياً بعهدك واقفاً عند حدود الله لا تأخذك في الله لومة لائم، وليكن ولاؤك يا أخي الحاج قبل كل شيء وبعد كل شيء لدينك الاسلامي حيث يكمن في هذا الولاء الخير لك ولاسرتك ولمجتمعك.

أبوحسن

• حملة في الصحف الايرانية ضد الكويت

شنت الصحف الايرانية حملة ضد الكويت هي الثالثة خلال الاسبوعين الماضيين. وادعت صحيفتا «اطلاعات» و«كيهان» بأن موقف الكويت من حرب الخليج ودعمها المادي والبترولي للعراق بمثابة «اعلان حرب».

وتحدثت عما أسمته عمليات طرد الايرانيين من الكويت وزعمت ان ألف ايراني وصلوا الى موانىء ايران خلال الشهرين الماضيين.

ويذكر في هذا الصدد ان الكويت أكدت على لسان اكثر من مسؤول ان عمليات الابعاد الاخيرة تمت لأسباب أمنية محضة ولم يكن مقصوداً بها جنسية او فئة معينة.

موعظة للمؤمنين

الى المرابطين في سبيل الله

الذين يقفون في جبهات القتال والجهاد ... هناك في جبال افغانستان وسهول ارتيريا .. وأحراش الفلبين .. الى اخواننا في العقيدة .. في الدين في كل مكان الذين يجاهدون لاعلاء كلمة الله نسأل الله لهم النصر والتمكين ... والى اخواننا وأحبابنا الذين يقفون خلف الأسوار والقضبان في السجون والمعتقلات .. الى هؤلاء وهؤلاء الذين لم يعرفوا فرحة العيد وسعادته – نسأل الله ان يفك أسرهم ويفرج همهم .. من صميم قلوبنا .. ومن أحر اشفافنا .. ومن أخلص دعواتنا .. ندعو الله لكم اذا صمنا وصلينا .. او تهجدنا وسجدنا .. ندعو الله ان ينصركم على عدوكم وعدونا .. يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم سوء الدار..

ابو عبيدة

صدق أولا تصدق

• اعلامي خليجي لايزال يمارس هواية الهجوم على الاسلاميين .. والعجيب انه يقول ان الكذب والافتراء على الاسلاميين جائز!!

* * *

• احتفال بعض الصحف في دولة خليجية بمناسبة وفاة عبدالناصر كان اعظم بكثير من احتفالها بموسم الحج وموسم عيد الاضحى المبارك!

* * *

• الوفد الرياضي الجامعي لدولة خليجية والذي سافر الى اليابان نافس وفد البلد نفسه الذي سافر الى المغرب بحصد الهواء وبعثرة الأموال وقضاء اجازة مجانية على حساب الدولة!

* * *

• تجاهلت الصحافة في بلد خليجي مقولة مسؤول كبير بانه لا يشتم الصفة الأصيلة بالصحافة المحلية .. لأن في ذلك نقدا واقعيا لها.

* * *

• اعلنت وزارة الصحة عن اكتشاف ١٣ حالة كوليرا جديدة من بين المسافرين العائدين من الاجازة الصيفية.

وقالت مصادر الصحة الوقائية أن عدد الحالات المكتشفة ارتفع الى ٤٣ حالة مؤكدة انه لا داعي للقلق من تلك الحالات فالوضع مطمئن.

• الدكتور النفيسي:

الشرع الاسلامي لا يقر الجمع بين الحكم والتجارة

في ندوة مفتوحة مع اتحاد الطلبة الكويتيين في المملكة المتحدة وايرلندا عقدت مؤخراً تناول النائب د. عبدالله النفيسي في كلمته عدة نقاط اساسية في اطار طرح تصوراته للدورة المقبلة في مجلس الأمة الكويتي حيث قال:

« ان المجلس لا يمكن ان يقوم بمهامه الا اذا تم تدعيمه بالأجهزة المطلوبة. المجلس مكون من ٥٠ نائباً يمثلون ٢٥ دائرة انتخابية وينحدر هؤلاء من مشارب فكرية مختلفة وفئات اجتماعية مختلفة بعضهم يتمتع بمؤهلات والبعض الآخر لا يتمتع بها. تلك هي الديمقراطية لذلك أقول بأن مجلس الأمة في حاجة بالدرجة الاولى الى جهاز استشاري، اقتصادي، اجتماعي. والمجلس يناقش في بعض الأحيان قضايا ليس في قدرة جميع الأعضاء فهمها وطرحها. ومهمة المجلس توفير المعلومات للنواب كي يتمكنوا من اعطاء رأيهم بصورة سليمة. للأسف ان هذا الجهاز الاستشاري غير موجود».

وقال النائب النفيسي: ان اعضاء المجلس بحاجة الى مكاتب في دوائرهم الانتخابية كي يبقوا على اتصال مع ناخبيهم ليطلعوهم على أعمال المجلس ويناقشوا مشاكلهم وقضاياهم. طلبت من الحكومة ان تسمح لنا باستعمال المدارس مرة في الشهر للالتقاء بالناخبين لكنها لم تتعاون معنا.

وقال النائب عبدالله النفيسي اننا بحاجة الى جهاز مركزي «كمبيوتر مركزي» للمعلومات عن صناعة النفط في البلاد التي مازالت مجهولة من معظم الكويتيين مما يضطرنا الى تقديم الأسئلة تلو الاخرى دون الحصول على أجوبة في معظم الأحيان.

كما شدد على ضرورة انشاء محطتي اذاعة وتلفزيون تابعتين للمجلس كي يطلع المواطن الكويتي على الأمور التي يناقشها خاصة ان هناك نسبة كبيرة من الأميين في الكويت لا يستطيعون قراءة الصحف.

أما النقطة المهمة التي يعتبر النائب النفيسي ان على المجلس دراستها ورفع قانون بشأنها، فهي عدم الجمع بين الحكم والتجارة. ويقول ان الشرع الاسلامي لا يقر الجمع بين الحكم والتجارة. وما هو حاصل في الكويت والخليج ان الجماعة يريدون ان يحكموا ويتاجروا في آن واحد وهذا أمر يسيء الى السلطة. ان أهم مشاكل الاسكان هي الاحتكار

واذا لم تحسم قضية الجمع بين الحكم والتجارة فان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ستستمر في التدهور وعندها لن يكون هناك فائدة من الندم في المستقبل لأنه لن ينفع.

المجتمع المحلي

قال بعضهم :

جـواخيـر الـرعب والاجرام

قـال بعضهـم «ضبط ٧٢٠ زجاجة ويسكي في احد جواخير الصليبية» انتهى.

يستغرب المواطن لتواجد عودة الكثير من الجواخير في منطقة الصليبية ومناطق اخرى في البلاد، مع أن الدولة قامت بإزالة الكثير منها منذ ما يقارب أربع سنوات مضت، وبناء البيوت الشعبية بدلا منها، وبالرغم من ذلك بدأت الجواخير بالظهور مرة ثانية تحت مسميات مختلفة، ولأهداف خطيرة في معظم الاحيان، وهذه ليست المرة الأول التي يضبط فيها رجال الأمن بعض الجرائم في هذه الجواخير المرعبة، فلماذا لا يتم تفتيش دوري عام لجميع الجواخير المرخصة منها وغير المرخصة، حتى لا تتحول هذه الجواخير الى جـواخيـر رعب وإجرام؟؟

نامل من المسؤولين بالاهتمام بهذا الأمر، فان أمن الكويت مقدم على مجاملة بعض الهوامير من أصحاب الجواخير.

عبدالحميد البلالي

نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية: مستعدون للحرب دفاعا عن النفس

أشار الشيخ صباح الاحمد في لقاء مع الصحفيين والمحررين الكويتيين عقد مؤخراً الى أن الكويت لن تستدعي أية دولة أجنبية للدفاع عنها ولكن هناك ميثاقا وتفاهما عسكريا يربط الكويت بشقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي لصد أي اعتداء خارجي، فضلا عن ميثاق الدفاع العربي المشترك. وقال: «ومع كل هذا نتمنى الا يأتي اليوم الذي نجد انفسنا مضطرين لكي نحارب دفاعا عن النفس».

وحول الموقف العربي من اجتماعات وزراء خارجية سوريا وليبيا وايران في دمشق مؤخراً قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية: «يؤسفنا ان يكون هناك محور يخرج عن ميثاق الجامعة العربية وان هذا المحور سيضعف التضامن العربي».

وأضاف «نأمل ان يكون هذا الخروج في مصلحة العالم العربي وليس تحطيمه اكثر مما هو محطم الآن».

وتطرق الشيخ صباح الاحمد الى دور الكويت في الاتصالات التي





جرت بين السعودية والاتحاد السوفياتي وقال: «نحن لا نتدخل في سياسة الغير ولكل بلد سياسته وقد قامت سفارتنا في موسكو بترتيبات زيارة الوفد الرياضي السعودي الى الاتحاد السوفياتي بناء لطلب الطرفين».

وأضاف يقول: «اننا نأمل ان تكون كرة القدم وسيلة لاعادة العلاقات بين الرياض وموسكو».

وتناول نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاجراءات التي اتخذت لحفظ الامن بعد الاحداث الاجرامية وقال: ان ابعاد المشبوهين الذين يضرون بأمن واستقرار الكويت مازال مستمرا الا اننا اوقفنا الاجراءات غير الصحيحة التي كانت قد اتخذت في البداية.

وذكر ان الجهات المختصة تدرس اعادة النظر بالتركيبة السكانية في الكويت وقال: انه يجري البحث في قضية الجنسية وخاصة ما يتعلق بمساواة فئتي الجنسية الاولى والثانية اما الذين لا يحملون الجنسية فلا توجد مشكلة «بدون جنسية» لان لكل وافد أهلا ووطنا.

ووصف ما حدث بين الحكومة ومجلس الامة بأنه سوء تفاهم حول بعض القضايا وليس جفاء واعرب عن أمله ان يزول هذا في الدورة المقبلة لمجلس الأمة.

وحول الوساطة الكويتية التي قام بها بين تونس وليبيا قال الشيخ صباح الاحمد ان هذه الوساطة نجحت في وقف الحملات الاعلامية بين البلدين وابعدت وطأة التهديد العسكري. وضاف يقول: «ان وكيل وزارة الشؤون سيقوم بزيارة الى ليبيا في غضون الايام القليلة المقبلة للتفاوض على كيفية ترحيل العمال التونسيين بعد ان يحصلوا على حقوقهم».

• تنظيم استقدام العمالة

أعلن وزير الشئون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعان ان هناك اتفاقاً مبدئياً بين الحكومة ومجلس الأمة على زيادة المساعدات العامة لتصل في حدها الأدنى الى ٣٠٠ دينار.

وقال ان مشروع قانون يقضي بزيادة هذه المساعدات مدرج على جدول أعمال دورة المجلس المقبلة.

وذكر ان الوزارة تدرس بالتنسيق مع اللجنة الأمنية العليا اعادة تنظيم لوائح ونظم استقدام العمالة الوافدة وقال: اننا نأخذ بالاعتبار ضرورة الحد من العمالة الاجنبية والاعتماد قدر الامكان على العمالة العربية.

وأشار الوزير الجميعان الى ان الدراسة تراعي وترتكز اولا وأخيراً على مقتضيات الاوضاع الأمنية في ضوء الانعكاسات التي تفرضها الظروف الراهنة في المنطقة والعالم العربي. وقال ان هناك امكانية لاعادة صرف تصاريح العمل لبعض النشاطات الموقوفة تصاريحها.

وأكد ان اللجنة المكلفة بالتحقيق في ما وصف بالتجاوزات المالية بالقطاع الرياضي شارفت على الانتهاء من مهمتها. وقال ان تقريراً يتضمن نتائج التحقيق سيرفع خلال الايام القليلة المقبلة الى جهات الاختصاص.

وزير المالية والاقتصاد

انطلاقة جديدة لجميع الشركات مع بداية ١٩٨٦





اكد وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي في تصريح له مؤخراً ان الوضع الاقتصادي في البلاد لا يزال جيدا رغم كل ما حدث من مشكلات، وان الحومة تركز على وضع حلول جذرية، وهذه الحلول قد لا تروق للبعض أو تؤثر على مصالحهم، ولكننا يجب ان نكون واقعيين ولا نحمل الدولة اكثر مما يجب ان تتحمل، وايضا لا بد من مساهمة جميع الاطراف والتعاون في انجاح الحلول المطروحة من خلال تقرير الحكومة الى مجلس الامة.

وعبر وزير المالي والاقتصاد عن تفاؤله فيما يتعلق بمسار الاقتصاد الوطني خلال الفترة المقبلة، ولكنه دعا الى التفاؤل المعقول والموضوعي تمشيا مع التجارب الملحوظ لما بدأت تقوم به الاجهزة المعنية من جهود لحل المشكلات التي تواجهها ولعلاج كافة المتاعب التي تواجه الشركات والمؤسسات المالية بشكل جذري ومدروس.

وأضاف : ان البنك المركزي يقوم حاليا بمتابعة التصورات التي وردت في تقرير الحكومة، كما بدأت البنوك في تنفيذ تعليمات البنك المركزي فيما يتعلق بأوضاع المدينين وهذه خطوة مهمة ستتبعها خطوات أخرى لانهاء مشاكل المدنيين بشكل عام.

واكد وزير المالية والاقتصاد ان العمل جار لجعل الشركات الكويتية المساهمة تبدأ انطلاقة جديدة مع بداية العام المقبل، وان الحكومة حريصة على علاج اوضاع هذه الشركات قبل نهاية العام الحالي، وقال ان الشركات الكويتية المساهمة كانت ولا يزال بعضها يعاني من مشاكل مختلفة والعامل المشترك يتمثل في انخفاض قيمة الاصول في محافظها القديمة.

اما فيما يتعلق بأوضاع الشركات الخليجية والمقفلة فقد اوضح الوزير ان الحكومة تتمنى ان تصفي جميع مشاكلها ايضا وتبدأ مرحلة جديدة متزامنة مع الشركات الكويتية في بداية العام المقبل، وسيتضح موقفها عموما في اكتوبر المقبل بعد الانتهاء من التحليل المالي لها، والذي تعكف على انجازه المكاتب الاستشارية المختصة.

• افتتاح كبير لأسبوع الارشاد للطلبة المستجدين

ينظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة أسبوع الارشاد للطلبة المستجدين المقبولين بالجامعة للسنة الدراسية ٨٥ ـ ٨٦، وذلك في الفترة من السبت ٨٥/٨/٣١م الى الخميس ٨٥/٩/٥م. وقد افتتح أسبوع الارشاد يوم السبت الماضي على مسرح صباح السالم بالخالدية بحضور كبير من الطلبة والطالبات حيث كانت الفترة الصباحية مخصصة للطالبات، أما فترة العصر فهي مخصصة للطلاب.. واستعرضت نائبة رئيس الاتحاد لشؤون الطالبات الطالبة خولة البدر في لقاء الصباح للطالبات نظام «المقررات» المعمول به في الجامعة وكيفية التحويل من كلية لأخرى وشروط التحويل وكيفية اختيار المواد الدراسية والتخصصات العلمية.

كما أوضحت نائبة الرئيس خولة البدر طبيعة أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والجمعيات العلمية وحثت الطالبات على المشاركة في تلك النشاطات الهادفة.

• الحفل الختامي للنادي الصيفي

يقيم مركز الشباب بجمعية الاصلاح الاجتماعي الحفل الختامي للنادي الصيفي في الثامنة من مساء السبت ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٥ الموافق ٨٥/٩/٧م في صالة مسرح الجمعية الكائن في منطقة الروضة تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشئون الشباب السيد عبدالرحمن المزروعي.

وقد ابتدأ النادي الصيفي نشاطه لأول مرة هذا العام من ٨٥/٧/١٠م وانتهى في ١٩٨٥/٨/٢٠م.

وقد شارك في النادي الصيفي المفتوح ما يقارب (١٤٠) طالباً معظمهم من أبناء الكويتيين.

هذا وسيتضمن الحفل الختامي فقرات تمثيلية وترفيهية وأناشيد يقوم بأدائها الطلبة المشاركون في النادي.. كما سيتم توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين في أنشطة النادي للمسابقات المختلفة في نهاية الحفل وتكريم الأساتذة والعاملين في النادي، وسيكون من ضمن المدعوين آباء الطلبة المشاركين في النادي والدعوة عامة والله الموفق.

كلمة في الوجه

• في السياسة التعليمية

• من سلبيات اتخاذ القرار تلك القرارات السريعة الارتجالية الآنية الوقتية والتي تكون عاكسة لردود الفعل الداخلي .. ومن تلك القرارات الارتجالية قرار وزير التربية السابق بقبول كل الطلبة الكويتيين الحاصلين على نسبة ٦٠٪ ... فكانت النتيجة على حساب الطلبة القدامى في الجامعة بحيث لم يستطع الطالب ان ياخذ المواد التي يريدها ... وكذلك حدث النقص الواضح في الأساتذة والفصول الجامعية!!!

• وفي هذا العام كان قرار وزير التربية الحالي بتحديد أعداد الطلبة المقبولين بـ٢٤٥٠ طالبا ... وهذا القرار لم يحل المشكلة ايضا!! فما ذنب الطالب الكويتي الذي حصل على ٦٩٪ ولكن!! لم يقبل في الجامعة!! ففي هذه الحالة أصبح الطالب هو ضحية سوء التخطيط على المدى البعيد.. ولنا ان نتساءل اين المدينة الجامعية التي طال الحديث عنها؟؟

واين المباني الجامعية «الأصلية» حيث مازالت الجامعة في مواقع مباني كانت في الأصل مدارس ثانوية!!!

• اننا نمتلك المال ـ ولله الحمد ـ ونستطيع ان نتعاقد مع افضل الأساتذة ليدرسوا ابناءنا في الجامعة ... وكذلك نقول ان من المفارقات ان الدولة فيها المدارس الخاصة من مرحلة رياض الأطفال الى المرحلة الثانوية العامة فلماذا لا يسمح بوجود جامعة اهلية تساعد في تقدم وتطور التعليم في الكويت؟؟

ان وزارة التربية من اكبر الوزارات بهيكلها وموظفيها وبطلابها فيجب ان تكون على مستوى افضل مما هي عليه الآن...

• عبدالرزاق شمس الدين



السيد خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

حول لجنة تقييم جمعيّات النفع العام

بقلم : حمد الجاسر

تعرف المادة الاولى من القانون رقم ٢٤ لعام ١٩٦٢ جمعيات النفع العام بأنها «الجمعيات والأندية المنظمة المستمرة لمدة معينة او غير معينة وتتألف من أشخاص طبيعيين واعتباريين بغرض آخر غير الحصول على الربح المادي، وتستهدف القيام بنشاط اجتماعي او ثقافي او ديني او رياضي».

ومنذ صدور القانون وحتى الآن تم اشهار اكثر من ٥٣ جمعية نفع عام في الكويت منها ما هي المتخصص في مهنة معينة ومنها ما هو معني بنشاط اجتماعي محدد ومنها ما هو متعدد النشاطات والمهام.

الا ان ما يلاحظه كل متابع لهذه الجمعيات وما تقوم به من اعمال هو التباين الكبير في المستوى بين تلك الجمعيات فيما تقوم به من نشاطات وفي الدور الذي تلعبه في الحياة الثقافية والاجتماعية في الكويت والمكانة الشعبية التي تتبوؤها بحيث، ان بعض تلك الجمعيات هي رمز لفئات كبيرة من الشعب بينما جمعيات اخرى زميلة لا يكاد يعلم بوجودها أحد. وبمقابل هذه الحقيقة فان وزارة الشؤون كانت – ولسنوات طويلة ماضية – تعامل هذه الجمعيات معاملة واحدة بالنسبة للدعم المالي وغيره.

وتصحيحا لهذا الواقع أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان قراراً يقضي بتشكيل لجنة لتقييم جمعيات النفع العام برئاسة مدير ادارة النشاط الأهلي بالوزارة السيد عادل الرقم وعضوية آخرين.

وقد حدد القرار بأن تتم عملية التقييم وفقا للأسس التالية:

اولا : ما تقوم به الجمعية من نشاطات وما تم تحقيقه من أهداف ومالها من آثار في خدمة المجتمع.

ثانيا : مدى التزام الجمعية بأحكام القانون ونظامها الأساسي وبانفاق اموالها في تحقيق اهدافها ومدى التزام اعضائها بنظم الجمعية وحضور اجتماعاتها العمومية ومدى زيادة ونقص العضوية في الجمعية.

- **٥٣ جمعية نفع عام لا يعرف المواطنون منها سوى القليل.**
- **قرار الوزير منطقي ومطلوب على ضوء اوضاع الجمعيات.**
- **زيارات تفقدية للجمعيات تقوم بها لجنة التقييم لتقدير ما تستحقه كل جمعية من دعم.**

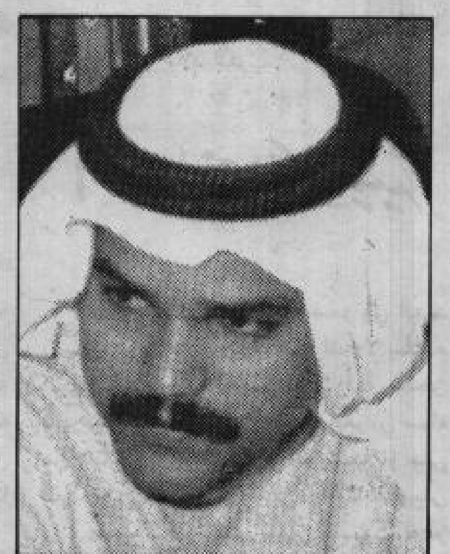
هذا وقد طالب الوزير الجميعان بأن تعد اللجنة تقريراً تفصيلياً عن كل جمعية على حدة على ان ترفع تقاريرها في موعد أقصاه نهاية شهر سبتمبر المقبل.

• الرقم : حل اي جمعية غير فعالة

وتعليقاً حول القرار صرح السيد عادل الرقم مدير ادارة النشاط الأهلي بالوزارة للصحف المحلية بأن هذا القرار جاء بناء على مذكرة رفعت الى مجلس الوزراء تلتمس زيادة اعانة بعض جمعيات النفع العام، وان اللجنة الاجتماعية والجنائية في المجلس رفعت توصية بوقف اشهار اي جمعية جديدة في الوقت الحالي وتشكيل لجنة لتقييم جمعيات النفع العام يتم من خلالها اعداد دراسة وتصور شامل لأوضاع هذه الجمعيات، ومدى احتياج كل منها من دعم على حدة.

وأشار السيد الرقم الى ان اللجنة وضعت برنامجاً يومياً تتم خلاله زيارة كل جمعية على حدة ومن ثم اعداد تقرير مفصل يتضمن واقع المعلومات المتوفرة لدى الوزارة كتاريخ انشاء الجمعية واهدافها وعدد اعضائها واللجان العاملة بالاضافة الى الانطباع الميداني للجنة والذي تحققه من خلال زياراتها التفقدية بما يتعلق بأنشطتها الاجتماعية والثقافية والفنية والمهنية وما تحققه من أهداف من خلال هذه الأنشطة ومدى استفادة الاعضاء المنتسبين في

• الرقم : جمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعيتا المعلمين والخريجين هي الأبرز نشاطاً بين جمعيات النفع العام.



• السيد عادل الرقم مدير لجنة تقييم الجمعيات.

كل جمعية من خدماتها والتزامهم في الجمعية العمومية.

وقد نوه السيد الرقم الى ان جمعيات النفع العام ليست جميعاً بنفس المستوى مشيراً الى ان هذه الجمعيات يمكن تقسيمها الى ثلاث فئات:

الاولى: هي من تمثل قطاعاً كبيراً من المنتسبين ومميزة في نشاطاتها وخدماتها كجمعية المعلمين والخريجين والاصلاح الاجتماعي وكذلك هناك فئة اخرى من الجمعيات لها نشاط ملموس مثل جمعية المحامين والصحفيين والمهندسين وبالتالي فان هاتين الفئتين من الجمعيات وجب دعمهما لتوسيع نشاطاتها وخدماتها لما فيه من خير لفئات واسعة ومتعددة في المجتمع.

أما الفئة الاخيرة وهي التي تتمثل في نشاطاتها القليلة واعضائها المحدودين نظراً لتخصصها النادر مثل جمعية تداول القطع او جمعية هواة اللاسلكي، فان مثل هذه الجمعيات سوف تدرس اوضاعها وتدعم كل حسب حاجتها على ما تحدده اللجنة بالتقارير المعدة.

وقد أكد السيد الرقم ان اللجنة سوف تقترح حل اي جمعية يتضح انها غير فعالة من حيث نشاطاتها وأهدافها او لا تحظى باقبال اعضائها عليها او عدم استفادتهم منها.

• قرار منطقي يؤيدة واقع جمعيات النفع العام

وفي الواقع فان هذا القرار وان جاء متأخراً الا انه منطقي ومطلوب نظراً لواقع الحال بالنسبة لجمعيات النفع العام في الكويت والاختلاف الكبير بينها في المستوى والأهمية وقد كانت الوزارة فيما مضى تعامل هذه الجمعيات بشكل شبه متساو، فكل جمعية تتسلم مبلغ ١٢ ألف دينار سنوياً سواء كان عدد اعضائها بالعشرات او بالآلاف وسواء كان لها الدور الملموس في المجتمع او كانت في الظلام لا يسمع بها أحد.

كما ان حجم المساعدات الحكومية لهذه الجمعيات لا يدل على تقدير المسؤولين لدور هذه الجمعيات وأهميتها في المجتمع خاصة اذا قورن ذلك بما تحصل عليه الأندية والاتحادات الرياضية من مساعدات ضخمة لا تحسن استخدامها في كثير من الأحيان.

والمطلوب من الأخوة الاعضاء في لجنة التقييم ان يتحروا الدقة والموضوعية في دراسة اوضاع الجمعيات وان يدعموا الجمعيات الجادة التي تخدم بنشاطاتها المجتمع وتساهم في تنوير الرأي العام وفي تعبئة اعضائها في خدمة الدين والوطن.



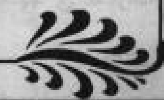
بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وأعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي وأسرة تحرير المجتمع يقدمون التعازي لزميلهم رئيس تحرير المجتمع

الأستاذ اسماعيل الشطي

بوفاة المغفور لها والدته تغمدها الله برحمته وأسكنها فسيح جنته وألهم الجميع الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون



ملاحظات

الفيتنامي

هل تذكرون انتحار ذلك الفتى اليانع جمال .. الذي فجر نفسه بكتيبة اسرائيلية مع بغله المحمول بالمتفجرات في جنوب لبنان .. لقد قتل بفعله هذا عدداً لا بأس به من الاسرائيليين .. ونسأل الله له المغفرة .. ولكن هناك ملاحظات لابد من ذكرها:

* لماذا سموه بجمال الفيتنامي؟ أما كان الاولى بجمال المسلم .. او جمال العربي نسبة الى العروبة النقية الطاهرة .. لماذا جمال الفيتنامي؟ .. أليس في تاريخنا وتراثنا ما يعتد به؟؟

* أصدر جمال بياناً قبل العملية الهجومية الانتحارية استشهد به بأقوال الملحد غيفارا .. مسلم .. وعربي .. يستشهد بأقوال من لا يريد خيراً بالاسلام وبالعروبة .. أين أقوال السلف الصالح .. أين أقوال الفدائيين في العصر الحديث..؟.

* غفر الله لتلك الاحزاب العربية والتي أبعدت شبابنا عن ينابيع الخير والعطاء .. وغسلت عقولهم وجعلتهم بلا هوية سوى هوية الكفر والالحاد .. حقاً انها أحزاب لكنها لا تمت للعروبة او للاسلام الا بصلة الاسم فقط.

أعلام

كنت دائماً أسأل ما الذي يجعلنا فاشلين اعلامياً في التصدي للهجوم الغربي الاعلامي الشرس في الدول الاوروبية وامريكا .. فالأجهزة الاعلامية بتلك الدول جعلتنا نحن العرب مادة جيدة للسخرية والاستهزاء .. ونحن نملك الطاقات الفنية والامكانيات المادية .. ولدينا الوقت الكافي لتفنيد اي هجوم علينا ومع ذلك اعلامنا الخارجي يغط في ثبات دائم ونوم عميق ..

الى ان اكتشفت ان الأصل في العملية الاعلامية هو الانسان فاختيار الرجل الاعلامي المناسب الذي يكتب بموضوعية وبمنطق .. وذو باع طويل .. وصدر يعمل كل شيء .. ولديه الاستعداد للتضحية بوقته وجهده وطاقته لرد كل ما يتعرض له العرب من هجوم مركز ومكثف بطريقة علمية منطقية .. هذا النوع هو الذي تفتقر اليه الاجهزة الاعلامية الرسمية في سفاراتنا العربية في دور الغرب ومن يتابع كتابات البعض يجد انهم قد تفرغوا للنيل من أبناء شعبهم والهجوم عليه .. هجوماً لا أخلاقياً ولا منطقياً ولا موضوعياً .. هجوماً يصل الى درجة التشكيك في أخلاقهم وسلوكهم وخلفياتهم .. وما ذلك الا نتيجة لردة فعل شخصية بحتة .. وكم كنا نأمل لو ان هؤلاء السادة قد تفرغوا للكتابة عن المجرمين الذين باعوا الأوطان .. او عن سيطرة اليهود على الصحافة الغربية .. او عن انحياز الأجهزة الاعلامية ضد العرب .. او عن تصرفات العرب في دول الغرب والتي يندى لها الجبين .. لكنهم قد تفرغوا لسب الاسلاميين والهجوم عليهم بكل اسفاف وبأسلوب يجعلنا نسأل عن معايير تعيين الاعلاميين بالسفارات.

لذلك نحن في واد والاعلام الغربي في واد آخر لأن الاعلاميين عندنا قد تفرغوا للنيل من الصحوة الاسلامية .. فهذا هو هدفهم الأسمى .. أما التفرغ للعمل الاعلامي السليم فهذا قد نسوه بعدما طال بهم الأمد في بلاد الغرب.

الصحافة الكويتية

نحن نتفق مع مقولة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء من انه لا يشتم الصبغة الكويتية بالصحافة المحلية .. نحن نقرأ عن تحليلات عن الوضع العربي سواء من الناحية الاقتصادية او السياسية او حتى الرياضية اكثر مما نقرأ عن وضعنا الكويتي .. نحن نقرأ عن مصر وصلات مصر والرياضة في مصر .. ومشاكل الرياضة فيها وفي خلافات اللاعبين في الاندية المصرية .. اكثر مما نقرأ عن مثيلاتها بالكويت..

نحن نقرأ عما يدور بلبنان من منظور يساري او علماني .. او يميني تبعاً للعاملين بالصحيفة .. نحن نقرأ عن الثقافة من منظور علماني فقط ونادراً ما نقرأ عن الثقافة الاسلامية.. فهل أصبحت الثقافة نقابة لا اسلامية؟

معظم الكتاب من غير أهل البلاد .. وكثير من هؤلاء لا يحملون في قلوبهم وداً واحتراماً لعقيدة أهل هذا البلد..

تفتح بعض الصحف صدر صفحاتها للهجوم على الاسلام وأتباعه وهذا قطعاً ليس من شيم أهل الكويت .. في الوقت الذي تقوم فيه بعض الاقلام باصطياد أخطاء بعض الأفراد والاستهزاء بهم..

والقضية الفلسطينية نسمع عنها كثيراً .. فمرة الحل بنظر الصحافة هو حل يساري .. ومرة هو حل علماني .. ومرة الحل بيد امريكا .. ومرة الحل بيد روسيا .. وهكذا تعيش في عوامة من الحلول لقضية فلسطين القضية الاولى بالنسبة لأهل البلاد لكننا لا نسمع أبداً ان هناك حلا اسلامياً لهذه القضية وهو ما يؤيده أهل البلاد ...

هذا كله يجعلنا لا نشتم الرائحة الكويتية الأصيلة .. في الصحافة المحلية!! وصدق سمو ولي العهد في اشاراته التي وجهها للصحافة.

ناقد

من أجلِ صناعةٍ وطنيّةٍ رائـدة

بقلم : طارق الحمود

تأخذنا الاحلام بعيداً حينما نفكر في كويت المستقبل وترتسم في مخيلة كل منا صور زاهية مشرقة للكويت التي سيعيش فيها ابناؤنا واحفادنا، وبينما نحن في أحلامنا الوردية هذه تخنقنا صور من الواقع الذي هو حصيلة ما جنته أيدينا او بمعنى أدق ما قصرت أيدينا عن عمله.

فبينما الأمم تتسابق على تامين مستقبل اجيالها واقامته على أسس راسخة عميقة ذات قرار مكين، لانزال نحن نعتمد على مصدر وحيد ناضب اعتماد من لا يجيد السباحة على الاطار المطاطي المملوء بالهواء، الذي اذا فرغ منه الهواء سيكون الغرق من نصيب صاحبنا هذا الذي اعتمد عليه، فحالنا نحن والنفط كحال هذا الذي ربط حياته بفراغ الهواء من الاطار المطاطي ورغم بداهة هذه الحقيقة وهي ان هذه الثروة النفطية تهددها عوامل كثيرة تجعلها معدومة الوجود بنضوبها او معدومة الفائدة حتى في حال وجودها باكتشاف مصادر اخرى للطاقة تغني عنها، رغم ذلك تجدنا لا نحرك ساكناً ولا نتحرك بجدية لتطويق مخاطر حصول مثل هذا الافتراض المؤكد والمحتوم.

واذا قلنا بأن ذلك يعني وجوب بلورة مصادر للدخل مجاورة للنفط ولا تعتمد عليه اعتماداً كاملا حتى تستمر هي في حال نضوبه، فان تعداداً سريعاً لمثل هذه المصادر يضع الصناعة في مقدمة هذا الصف، فهي وان كان البعض يرى انه لن تكون الكويت بلداً صناعياً ولو بعد عشرات السنين، الا اننا نرى ان هناك مجالا متاحاً لنجاح نماذج من هذه الصناعة وان كانت من النوع الخفيف، هذا اذا توفرت لها عناصر التخطيط والدراسة والتشجيع والمساندة.

• الصناعة والحلقات المفقودة:

في ظل غياب أرضية التخطيط المدروس يصبح كل قرار او اجراء يستهدف تطوير الصناعة وترسيخها في الكويت من قبيل تخفيف آلام الجرح النازف دون العمل على معالجته نهائياً، وعندما لا تكون هناك سياسات واستراتيجيات واضحة تسير عليها الصناعة يصبح الأمر تجارياً محضاً محكوماً بأهواء الأفراد القائمين على هذا النوع من التجارة، وخلاصة القول في ذلك ان تنطلق الصناعة في الكويت على مرتكزين هامين وهما:

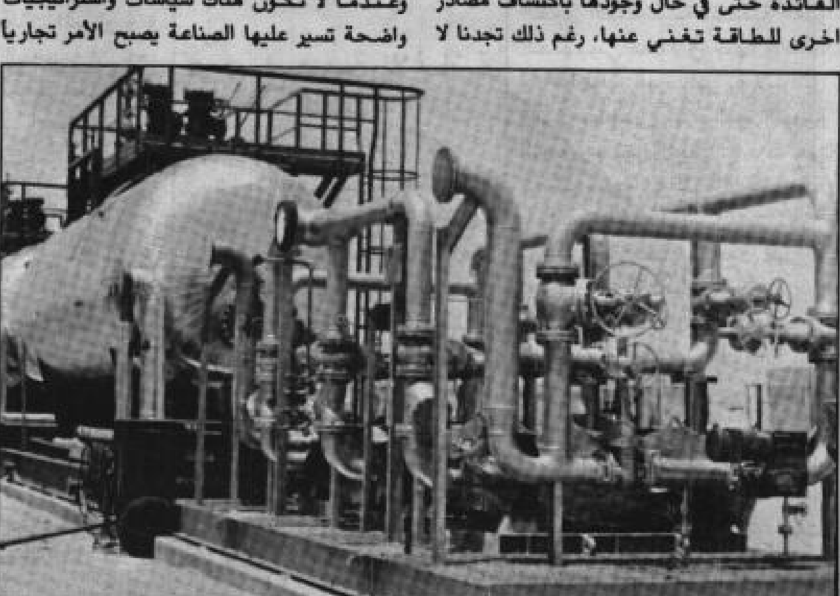
١ ـ التبني الحكومي للقطاع الصناعي:

فعلى الرغم من كون نشاط الافراد الخاص قد يعطي دفعاً قوياً لقطاع الصناعة، الا ان دور الافراد مهما اتسع في هذا المجال فسيبقى عاملا مساعداً وليس اساسياً، ويبقى القطاع الصناعي في الأصل من مسئوليات الدولة التي تملك الامكانيات المادية والبشرية الكافية ثم هي تملك كذلك الرؤية الواضحة والعقليات الخبيرة التي تستطيع ان تضع الأسس السليمة لصناعة وطنية قوية وان تبصر الكيفية الموصلة لذلك.

هذا بالاضافة الى احتياج الصناعة الوليدة في الكويت الى حماية ودعم لا يملك الأفراد وحدهم توفيرها دون تدخل الدور الحكومي، كما ان وجود مجلس للتعاون الخليجي يجعل مسئولية الحكومة في هذا المجال كبيرة اذ توفرت لها أرضية مشتركة ذات فعالية اقتصادية وتجارية وبشرية ضخمة يمكن ان تنافس أقوى الدول الصناعية على الأقل في بعض الصناعات المشابهة التي تتوفر لها فرص النجاح محلياً وخليجياً، واذا خرجنا الى دائرة النطاق الدولي فان الدور الحكومي يتعاظم لدرجة تختفي معها جهود الافراد الخاصة بل وتنعدم.

٢ ـ ان تتغير النظرة الهامشية للقطاع الصناعي:

فاذا كنا جادين في رسم مستقبل صناعي مرموق يعتمد عليه، يجب ان تتغير نظرتنا للقطاع الصناعي على اساس انه قطاع تابع للقطاع الاقتصادي والتجاري ولعل المؤتمر الصحفي الاخير الذي عقده وزير النفط والصناعة مبيناً بعض الاجراءات الحكومية المتخذة لحماية الصناعة الوطنية وتشجيعها، يحمل في ثناياه شيئاً من هذه النظرة، فعلى الرغم من كون هذه الاجراءات مطلوبة وضرورية ويجب ان تتبعها خطوات اخرى، الا انه وكما ذكر الوزير قد جاء ضمن الاجراءات الحكومية التي تستهدف تنشيط الاقتصاد وتحريكه، وهذا ما ينبغي ان ننبه اليه وهو ان ما تقوم به الدولة لأجل الصناعة يجب ان يكون على أساس أهمية هذا القطاع استقلالا بحيث انه بحد ذاته يحتاج الى تنشيط لا ان يستخدم كوسيلة لتنشيط الاقتصاد فحسب ذلك انه متى ما حظي القطاع الصناعي باهتمام موجه ونشطت الحركة الصناعية فان ذلك يعني تنشيط الاقتصاد بصورة طبيعية تبعاً لذلك.



● منشآت صناعية

قراءات

■ ذكر راديو العدو الاسرائيلي ان عناصر من حركة أمل اعتقلت عددا من الفلسطينيين في منطقة المنصورة بجنوب لبنان عندما كانوا يحاولون اطلاق قذائف باتجاه مواقع اسرائيلية بواسطة قاذفات من صنع محلي، وذكر الراديو ان مسلحين فلسطينيين تسللوا في الاونة الاخيرة الى منطقة صور لتنفيذ عمليات ضد العدو في منطقة الحزام الامني.

■ مصادر صحفية تونسية ذكرت ان مؤسس الكنيسة التوحيدية المعروف باسم (مون) بدأ يعمل على ايجاد قواعد لكنيسته المثيرة للجدل في تونس، واتهمت هذه المصادر المدعو «مون» بانه عميل للمخابرات المركزية الامريكية.

■ أعداد كبيرة من المسلمين في زائير هربوا بدينهم الى السودان بسبب انعدام الحرية لممارسة شعائر دينهم، في الوقت الذي تزداد فيه العلاقة بين اسرائيل ورئيس النظام في زائير موبوتو سيسكو، وهؤلاء اللاجئون يحتاجون الى مساعدة اخوانهم المسلمين لبناء وتجهيز مستشفى لهم في مخيم اللاجئين، ويمكن التبرع لهم عن طريق اللجنة العليا للدعوة الاسلامية في الخرطوم.

■ اعترفت وزارة الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة ستقوم بتزويد اسرائيل والوكالة اليهودية المختصة بشؤون الهجرة بمبلغ ١٥ مليون دولار سنويا اعتبارا من السنة المالية الحالية ١٩٨٥ وذلك للمساعدة في عملية توطين اليهود الفلاشا في فلسطين المحتلة.

■ ■ ■

■ جهود طيبة في خدمة حجاج بيت الله الحرام

أشاد حجاج بيت الله الحرام لهذا العام بعد عودتهم من الديار المقدسة بالخدمات المتنوعة التي قدمت لهم والتي سهلت لهم أداء مناسكهم على أتم وجه في جو يسوده الأمن والأمان، وكان من ابرزها توفر الماء البارد في أماكن تواجدهم والتنظيم الجيد لاماكن قضاء الحاجة والسهولة واليسر في عمليات التنقل والعبور بفضل الانفاق الممتازة العديدة التي اقيمت على الطرقات منعاً لحصول أية اختناقات مرورية. فضلا عن سائر الخدمات التي يحتاج اليها ضيوف الرحمن، وهذا أمر تشكر عليه كل الجهات التي تعاونت في المملكة العربية السعودية من أجل طمأنينة حجاج بيت الله الحرام.

لكن الملاحظ هذا العام أن عدداً من الناس كانوا يسكنون في الطرق المؤدية الى المراجم مما أوجد نوعاً من الصعوبات أمام الحجاج في الوصول اليها، تلك الصعوبات التي نأمل من السلطات المسؤولة في المملكة العربية السعودية أن توجد لها الحلول الناجعة في العام المقبل ان شاء الله ليكون الحج اكثر يسراً وسهولة أمام ضيوف الرحمن.. بارك الله بتلك الجهود الطيبة التي نأمل لها مزيداً من التقدم والاستمرار «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

■ شارون يحرق الملفات

ذكرت أنباء الضفة الغربية المحتلة ان صفقات بيع وشراء أراضي عربية تمت عن طريق غير مشروع بهدف الاستيلاء على هذه الأراضي من اصحابها العرب، وذكرت هذه الأنباء ان عمليات التزوير والاحتيال التي تمت لاتمام هذه الصفقات الوهمية اشترك فيها عدد من المسؤولين الاسرائيليين من بينهم أريل شارون وزير التجارة الحالي ووزير الدفاع السابق وأن الضباط الاسرائيليين العاملين في المناطق المحتلة متورطون في هذه العمليات، وقد عمد هؤلاء الى احراق الملفات في محكمة نابلس ومحكمة رام الله بهدف اخفاء عمليات التزوير.

من جهة ثانية لاتزال عمليات الارهاب الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة على أشدها حيث تحديد ساعات التجول واعتقال العشرات من الشباب الفلسطيني ورغم ذلك فان الهجمات المعاكسة التي يقوم بها أبناء الارض المحتلة لم تنقطع مما دعا السلطات الاسرائيلية الى مناشدة المستوطنين اليهود عدم التجول بشكل منفرد في المناطق العربية حيث لا يمكن لهذه السلطات توفير الحماية لهم على حد قول هذه السلطات.

■ جمعية الاغاثة العالمية

تم مؤخراً تشكيل هيئة اسلامية خيرية في مدينة «ليستر» ببريطانيا تهدف الى دعم المسيرة الاسلامية ونشر الوعي الاسلامي من خلال جهودها في مجال مساعدة الأيتام والأرامل واغاثة العائلات المنكوبة خاصة في تلك المناطق التي دمرتها الصهيونية او الصليبية او الشيوعية والتي تتآمر وتتعاون فيما بينها لتدمير ديار الاسلام، وتهدف الجمعية الى تحقيق مشاريعها في كل مكان من لبنان وافغانستان والهند واوغندا.. لايواء أبناء الشهداء والأيتام ولتعليمهم وتربيتهم في ظل القرآن الكريم واغاثة أراملهم وذلك امتثالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله».

ومن يرغب من الاخوة المسلمين المساهمة في هذه المشاريع الاتصال بالجمعية على عنوانها:

International Relief Organisation
4 Raeburn Road - Leicester
LE2 3DR - ENGLAND
Telephone: (0533) 703978

■ الحلف الثلاثي

انعقد في دمشق ابان عطلة عيد الأضحى المبارك مؤتمر ثلاثي ضم وزراء خارجية ايران وسوريا وليبيا، وبعد جلستين من المناقشات بين الوزراء الثلاثة صدر عنهم بيان مشترك وصفوا فيه الحرب الدائرة بين العراق وايران بأنها حرب غير عادلة يشنها العراق ضد الثورة الايرانية!! وتعرض البيان الى القضية الفلسطينية فهاجم قيادة عرفات للمنظمة وأن دولهم ستساند القوى الفلسطينية المتصدية للعدو الصهيوني ممثلة في جبهة الانقاذ، وادانوا تزايد القوة النووية لاسرائيل وأنهم سيتصدون لهذه القوة النووية للعدو،ولم ينس البيان ان يؤكد على مساندة سورية للثورة الايرانية بزعامة الخميني..

ونحن وان كنا من حيث المبدأ لا نعترض على اي اجتماع او مؤتمر ... يخدم المصلحة الاسلامية انما ما نلاحظه في مثل هذه اللقاءات انها باتت تشكل محوراً خاصاً تجمعه قضية لا تهم المسلمين لا من قريب ولا من بعيد فالتنافر في طبيعة الانظمة الثلاثة يثير تساؤلات عديدة عن سر هذه اللقاءات والتحالفات فالنظام الايراني يدعي انه اسلامي وان ثورته اسلامية فكيف يتحالف مع النظامين السوري والليبي مع

كون توجهاتهما علمانية ومعادية للفكر الديني، ولا ندري كيف تتفق اطروحاته مع الاطروحات القومية لهذين النظامين.

■ المقترحات مرفوضة



ذكرت وكالة تاينوغ اليوغسلافية ان هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني أعلن عن رفض ايران لجميع المقترحات التي طرحت لوقف الحرب مع العراق، وادعى ان هذه المقترحات غير مقبولة لدى ايران لأنها تتعارض مع الأهداف الايرانية، وقال انني أتوقع انهاء هذه الحرب بالوسائل العسكرية، وقالت الوكالة ان رافسنجاني أعلن هذا خلال المحادثات التي أجراها مع وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا أثناء وجوده في طهران في زيارة رسمية.

وقالت الوكالة ان رافسنجاني طلب من الوزير التشيكي ان تتخذ بلاده موقفاً غير منحاز من الحرب، وادعى ان وقف الحرب دون القضاء على اسبابها سوف يؤدي الى سباق للتسلح في المنطقة!!

ولا ندري كيف ستنتهي هذه الحرب على الطريقة الرافسنجانية بعد ان مضى عليها اكثر من خمس سنوات وها هي تدخل عامها السادس، وكيف نفهم مقولته حول سباق التسلح مع ان مصانع السلاح في العالم وخاصة الغربي منه باتت تنتج من أجل هذه الحرب؟

■ نداء من مسلمي بلغاريا

وجه المسلمون البلغار نداء الى العالم الاسلامي حكومات وشعوباً طالبوا فيه مناصرتهم ضد الاضطهاد الذي تمارسه الحكومة الشيوعية في بلغاريا وقد جاء في البيان:

ان البلغاريين احفاد الحروب الصليبية عملاء الاتحاد السوفياتي يريدون تذويبنا وطمس معالم شخصيتنا الاسلامية وجعلنا شيوعيين، وكما نجح المسلمون في مقاطعتهم الاقتصادية النفطية ضد الدول الامبريالية الغربية التي ساعدت اسرائيل عام ٦٧ و٧٣ فان على المسلمين اليوم ان يتخذوا نفس الاجراءات الاقتصادية ضد الامبريالية الشيوعية في بلغاريا التي تضطهد المسلمين كما نطالب بقطع علاقاتهم السياسية معها حتى ترفع ضغوطها عن اخوانكم المسلمين البلغار.

ان مساعدة المسلمين لصمودنا في وجه الهجمة الشيوعية البلغارية يقوينا ويؤدي الى نجاحنا ويزداد أملنا بالنصر.

■ هذا الخبر الخطير!!

تفيد مصادرنا الخاصة ان الولايات المتحدة الامريكية أرسلت في الآونة الاخيرة الى مصر كميات هائلة من حبوب منع الحمل لتخلط ضمن علف الدجاج بدعوى انها تساعد على تسمين الفراخ.

وتفيد الأوساط العلمية ان من يأكل هذا النوع من الدجاج يصاب فيما بعد بعقم دائم وبأمراض (جنسية) خطيرة.

ونحن اذ نقرع ناقوس الخطر لهذا الخطر الداهم على أهلنا في مصر نطالب بالتحقيق في هذا الأمر ونطلب من اخوتنا في أرض الكنانة ان ينتبهوا، وان يحبطوا هذه المؤامرة الخطيرة.

في الهدف

في الهند يعتدون على المسلمين بالقتل و يحتلون مساجدهم

نقلت وسائل الاعلام العالمية خبراً مفاده ان حشوداً من الهندوس مسلحة بأسلحة فتاكة قامت باحتلال مسجد بالقوة يقع في وسط العاصمة الهندية نيودلهي منذ أسبوع. وقد منع المحتلون المسلمين من الدخول الى المسجد لأداء الفرائض الخمس وصلاة الجمعة وقد كانت مئات من المسلمين يرتادون هذا المسجد قبل احتلاله. وقد تظاهر رجال الشرطة الحكومية بالعجز عن اجلاء المعتدين من المسجد مما يشير الى تواطؤ رسمي مع الجناة الذين لم يكتفوا باحتلال المساجد فحسب بل قتلوا المسلمين أيضاً في كثير من المناطق الهندية وفي كشمير المحتلة كما ان هنالك محاولات هندوكية لمنع مداولة القرآن الكريم في الهند. ان هذه الاعتداءات التي تشهدها الساحة الهندية ضد مسلمي الهند ليست موجهة الى المسلمين الذين يعيشون في الهند فحسب بل هي موجهة للاسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم، ولذا فقد وجه بعض زعماء مسلمي الهند نداء عاجلاً الى أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي والى زعماء الدول الأعضاء في المؤتمر الاسلامي والى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي والى المنظمات والهيئات الاسلامية في كافة انحاء العالم والى الشعوب الاسلامية لمطالبتهم جميعاً بالضغط السياسي على حكومة الهند لحملها على تعديل سياستها المعادية للمسلمين والمؤسسات الاسلامية الثقافية بالهند، وعلى حماية مساجد المسلمين في الهند ومنحهم الحرية في مزاولة عباداتهم الروحية كما هي مكفولة للفئات الهندية الاخرى وكما ينص عليه دستور البلاد.

اننا نضم أصواتنا الى أصوات مسلمي الهند ونطالب الحكومات الاسلامية بالضغط على حكومة الهند سياسياً واقتصادياً حتى تضع حداً للاعتداءات التي تشهدها الساحة الهندية ضد المسلمين ومساجدهم.

■ اشراف صحي

ذكرت مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس خبراً مفاده ان مصادر سورية مقربة كشفت الستار عن ان السلطات السورية المختصة قامت مؤخراً باستدعاء أربعة أطباء لبنانيين من اختصاصات طبية مختلفة الى دمشق لمشاركة الفريق الطبي المختص بعلاج حافظ أسد في متابعة خطط العلاج والاشراف على الوضع الصحي للأسد. وقد نصحت الادارة السورية زعماء المليشيات اللبنانية المختلفة الذين يترددون على دمشق كثيراً بالا يلحوا في طلب مقابلة الأسد، وفي حال السماح لهم بتلك المقابلة فيلزم مراعاة عدم الخوض في أمور انتقادية ذات تأثير سلبي على صحة الرئيس.

من جهة ثانية لوحظ مؤخراً ان باسل حافظ أسد البالغ من العمر ٢٤ سنة يظهر باستمرار في الحفلات العامة المختلفة وفي التلفزيون ...

انطباعات عائد
من السودان

مَا يهبُّ عَلى السُودان
ريح طيبة أم إعصار فيه نار؟

بقلم : محمد حسن طنون

قضيت في السودان شهراً وبعض شهر واستطعت ان اقف على ما يجري هناك من أحداث بعضها يطفو على السطح وبعضها يغوص في الأعماق.

لاشك ان السودان قد عاش ١٦ عاماً تحت حكم الفرد حيث بدأ حكم نميري في مايو عام ١٩٦٩ وكان وجه حكمه شديد الحمرة اذ ان جميع اعضاء مجلس الثورة ومجلس الوزراء اما اعضاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المحظور ايام الحكم الديمقراطي واما كانوا اتباع طاغية مصر الاسبق عبد الناصر.

الانقلاب خطط له في موسكو:

الحقيقة التي لا يعرفها كثير من الناس هي ان قصة انقلاب مايو قد بدأت في موسكو في ربيع عام ١٩٦٦ اذ انعقد في ذلك الوقت مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الدوري ودعى له كالعادة زعماء الاحزاب الشيوعية في العالم واقطاب الاحزاب اللادينية واستطاع زعيم الحزب الشيوعي السوداني عبدالخالق محجوب الخروج من السودان في ذلك التاريخ بعد حل حزبه وحظر نشاطه وطرد نوابه من البرلمان.

وجاء الى موسكو للمؤتمر اقطاب الاتحاد الاشتراكي برئاسة خالد محي الدين وحزب البعث السوري وجماعة بومدين وعلي يعته المغربي وأمثالهم واجتمعوا تحت قبة الكرملين بعد انتهاء المؤتمر لتخطيط وتدبير انقلاب يساري في السودان تشترك في تنفيذه كل القوى اللادينية من شيوعيين وناصريين وبعثيين.

كانت الخطة تقضي ان يكون الانقلاب شبيهاً بانقلاب محمد نجيب حيث يأتي الضباط الصغار بضابط كبير مقبول لفترة من الزمن حتى اذا ما استهلك انقضوا عليه وأبعدوه كما حصل لنجيب رحمه الله.

كان من ضمن وفد الاتحاد الاشتراكي المصري رجل يكتم ايمانه ولا يؤمن بالاشتراكية ولا بدعاويها الباطلة. وليس غريباً ان يجمع الاتحاد الاشتراكي من لا يؤمن به ولا بقائده فكم من رجل كان يصفق لعبدالناصر جهراً ويلعنه سراً.

ساء هذا الرجل ان يرى اللادينيين يأتمرون بليل ضد السودان ويكونون مجلساً سرياً لتعبئة الثورة هناك فجاء الى اثنين من أفاضل المصريين الذين يتلقون العلم في موسكو وحدثهم بما سمع ورأى وقال يا ويح السودان من له بهاروت وماروت يرقيه من حسد المستبدين ومقت الجبارين؟

ان القوم خافوا ان تتكرر التجربة السودانية في الثورة على حكم الفرد يقودها الطلاب وأسروا في انفسهم على خنق هذه التجربة واغتيال الديمقراطية في مهدها.

زارني الاخوان الفاضلان ـ أحدهما استاذ بجامعة الاسكندرية الآن والآخر استاذ بجامعة عين شمس أمد الله في عمرهما ـ زاراني ليلا في غرفتي خوف عيون مرتزقة النظام وُفضيا لي بكل شيء وساعداني على كتابة تقرير مفصل بما حدث داخل حجرات الكرملين فقمت بارسال التقرير الى الاخوة في السودان ليأخذوا حذرهم فنشرت صحيفة «الميثاق الاسلامي» التقرير كخبر أساسي وهام في الصفحة الاولى تحت عنوان «امتداد للنشاط اليساري في الشرق الاوسط: مجلس سري لتعبئة الثورة في السودان» وذلك بتاريخ ٨ يونيو عام ١٩٦٦.

ما أشبه الليلة بالبارحة:

استعدت شريط أحداث ذلك المكر في ذهني وأنا أرى ما يحدث على الساحة السودانية بعد ثورة رجب وأيقنت ان المكر هو نفسه وان تبدلت أشخاص الماكرين فرأيت أشتاتاً جمعها الكيد للاسلام ومكراً كباراً يمكرونه في الداخل والخارج «وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال».

الاحزاب المعادية للديمقراطية:

طفحت على السطح أحزاب كانت محظورة وظهرت أحزاب كانت لا تعلن عن نفسها استحياء وكونت أحزاب اخرى بأسماء ما انزل الله بها من سلطان حتى صار عدد الاحزاب اكثر من أربعين حزباً وكلها احزاب معادية للديمقراطية ولا مستقبل لها لحكم السودان عن الطريق الشورى الصحيح فضلا عن انها معادية للدين ايضاً.

ظهر الحزب الشيوعي باسمه الصريح بعد ان سقط اقتراح يدعو للعمل تحت لافتة اخرى لنفس أهداف الشيوعية ويقود الحزب بعد اعدام سكرتيره عام ١٩٧١ رجل اسمه محمد ابراهيم نقد. وللحقيقة نقول ان هذا الحزب قد فقد بريقه لأسباب كثيرة منها اشتراكه الصريح في اغتيال الديمقراطية ودفعه رايات العنف الثوري وجعله الصراع دموياً في السودان لأول مرة في تاريخ البلاد حيث سالت الدماء جداول وانهاراً عام ٧٠ في الجزيرة أبا وفي ودنوباوي وكذلك في الخرطوم عام ١٩٧١ ابان الانقلاب الشيوعي فالكل يذكر مجزرة بيت الضيافة. ومنها ان أغلب الكوادر قد هجرت الحزب منهم من اعتنق الاسلام وتاب وأناب ومنهم من استمرأ السلطة فسار مع نميري الى آخر الشوط ومنهم من أعياه «النضال الثوري؟!» فآثر السلامة..!!

ويمارس هذا الحزب ـ بعد ان اكتسب شرعية فقدها قبل مايو بارادة الشعب المسلم في السودان ـ نشاطه التخريبي المعادي للحرية وبدأ اسلوب الدس الرخيص والتهريج الأهوج بعد ان فقدت شعاراتهم الجوفاء بريقها واخفقت راياتهم الحمراء فعمدوا الى الكذب على الله وعلى الناس فها هي صحيفتهم «الميدان» تلفق كل يوم خبراً ضد واحد او اثنين فيرفع هذا وذاك عليها دعوى الكذب الضار حتى فاقت الدعاوي حداً معقولا فضلا عن أولئك الذين لا وقت عندهم لترهات «الميدان».

والحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي له علاقات وطيدة مع الارهابي جون قرنق الذي يزرع ارض الجنوب رعباً ورماداً ويهدد بنقل الدمار الى الشمال وهذا ما تعده الشيوعية العالمية للسودان العربي المسلم بالتعاون مع الصليبية والصهيونية العالميتين.

كان الواجب على السلطة التي جاءت بعد

ثورة رجب ألا تسمح للحزب الشيوعي الالحادي بممارسة نشاطه علناً وفقاً للدستور الذي قوضه نظام مايو الشيوعي عام ٦٩ والذي كان ينص على عدم السماح للاحزاب التي تؤسس على انكار وجود الله ولا تؤمن بالديمقراطية بل تسعى للحكم عن طريق العنف والصراع المسلح بين أبناء الشعب الواحد.

احزاب لا دينية جديدة:

كما ظهر الحزب الشيوعي بوجهه الالحادي ظهرت احزاب لا دينية اخرى تتفق معه في المضمون والجوهر وان اختلفت في الشكل والمظهر. فالجامع بينهم جميعاً هو:

اولا : الترويج للعقائد المخالفة لعقيدة الامة.

ثانياً : السعي لاستلام السلطة عن طريق القوة والعنف.

ثالثاً : العمالة للأجنبي والعمل لحسابه بعد قبض الثمن المعلوم.

ولا داعي للتدليل على صحة ما نقول فالواقع الصارخ يؤيد ما ذهبنا اليه حيث ان تلك الاحزاب تحكم البلاد ظلماً واستبداداً، قسراً وقهراً وصعب على أهل تلك البلاد التخلص والفكاك من فك تلك الاحزاب.

ونعني بتلك الاحزاب الاحزاب الشيوعية سواء التابعة لموسكو او الصين وأحزاب البعث على اختلاف مشاربها والاحزاب القومية الشعوبية والناصرية واللجان الثورية !!

الخوف على السودان :

واكبت ظهور تلك الاحزاب اللادينية كيانات شبه عسكرية ومليشيات مسحلة تابعة للأحزاب التي لا تأمل في حظ كبير او صغير ويقول المراقبون ومنهم الحكوميون الذين يحتلون مناصب رفيعة في الحكم ان كميات كبيرة من الاسلحة دخلت البلاد سراً وبطرق غير شرعية مما يدل على ان هنالك احزاباً لا تلتزم بالديمقراطية والشورى والعلن لا في بناء كياناتها الخاصة ولا في التعامل مع القوى السياسية الاخرى ومن ثم فانهم لا يلتزمون في التنظيم الدستوري والحكومي.

ووجود هذه الكميات الهائلة من الاسلحة غير الشرعية يدل على ان هناك فرقاً وطوائف تعد نفسها لممارسة سياسة اللجوء للعنف والارهاب والفتنة والصراع المسلح وهذا هو الخوف الحقيقي على السودان وأهله.

قرنق الشيوعي الصليبي ارهابي من الدرجة الاولى

منذ ثورة رجب تمت محاولات وبذلت مجهودات لاقناع العقيد الشيوعي المسيحي جون قرنق للحوار والوفاق والكف عن قتل الناس

• الحزب الشيوعي في السودان هو الحزب الوحيد الذي يرتبط بعلاقات مع الارهابي الصليبي جون قرنق



• شعب السودان يطالب سوار الذهب بعدم إلغاء قوانين الشريعة

وسفك الدماء وانهاء التمرد الذي يقوده من خارج البلاد منذ ابريل عام ٨٣ .

ولكن الصليبي الذي تنصر في جنوب السودان على أيدي القساوسة الذين بذروا بذور الفتنة منذ قدوم جيش الاحتلال الصليبي في السودان في مطلع هذا القرن ويحصدها الشعب السوداني الآن هشيماً والذي تلقى تعليمه الاكاديمي في الولايات المتحدة اذ مكث فيها عشر سنوات انتقل بعدها الى تل أبيب للتدريب والتأهيل وتلقي النصح هناك ليتدثر بثوب ماركسي اذ يصعب عليه حكم السودان بوجه صليبي فعليه ان يقلد مانغستو ونايريري وملتون ابوتي وسنغور ويعقوب قاوون الخ

هذا الصليبي حتى النخاع يرفض اي حوار او لقاء وأخذ يزايد ويكايد ويصعد من العمليات الارهابية التي راح ضحيتها أرواح بريئة تسكن القرى والأرياف كانت تسعى لزراعة الارض بعد ان نشر الله الغيث بعدما قنطوا فلصالح من يحاول جون قرنق الهدم؟

الجواب الذي لا جواب بعده: لصالح المستعمر ولا فرق ان كان هذا المستعمر شرقياً ام غربياً اذ لا فرق عندنا بين الكلب وابن الكلب !!

ان السودان اليوم يتعرض للكيد الدولي المتآمر وقد وجدت قوى التآمر ضالتها في جون قرنق ورضعائه من قادة الاحزاب اللادينية أمثال نقد الشيوعي وفيليب غبوش الصليبي اللذين لا يخفون المشايعة والاشادة لهذا العنصر الخارج المتمرد الذي ينقّض كل العهود والمواثيق.

ويخشى الكثيرون بحق ان يتحول السودان الى افغانستان او لبنان اخرى تزيد في مشاكل المسلمين.

مستقبل الشريعة الاسلامية في السودان

واجه التوجه الاسلامي في السودان منذ اعلانه عام ٨٣ تحديات صعبة في جبهتين متحدتين في الواقع وان بدت لأعين البعض انهما منفصلتان. جبهة داخلية مكونة من أناس لا ينتمون الى الاسلام الا بحكم شهادات الميلاد وان مارسوا بعض شعائره نفاقاً وتزلفاً وجبهة خارجية هبت رياح تحدياتها من كل صوب وحدب تخطط لها وتحولها وتتولى قيادتها الصليبية العالمية بالتحالف مع الشيوعية العالمية والصهيونية العالمية.

ولقد قلنا غير مرة ان خطورة هذه الجبهة الخارجية ـ وان وجدت ضالتها في بعض المنحرفين في الداخل ـ أقل وأهون بكثير من خطورة أعداء الجبهة الداخلية.

واليوم انكشف المنافقون وظهروا بوجههم الحقيقي بلا قناع ولا براقع وصاروا يجاهرون بعداوتهم للاسلام عقيدة وشريعة فكراً ونظاماً وحتى تراثاً.

من هؤلاء من أضله الله على علم وختم على قلبه ومنهم من لايزال على النفاق أعمالهم تفضح أقوالهم ينفثون السموم القاتلة على الاتباع وأكثرهم لا يميز الخبيث من الطيب ومنهم من هو كل لا يقدر على شيء وأينما توجهه لا يأت بخير.

وأكثر الذين كادوا للتوجه الاسلامي وعملوا على هدم البناء من الداخل هم الرجال الذين كانوا حول الرئيس أمثال بهاء الدين ادريس وابو القاسم محمد ابراهيم وعمر محمد الطيب وغيرهم من الذين نافقوا وقالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ففضحهم الله ورماهم في السجون بعد ان نبذهم الشعب نبذ النواة وكذلك جزاء المنافقين.

والسؤال الآن ما هو مستقبل الشريعة الاسلامية بعد ان هدم الشعب نظام مايو

الاستبدادي وخلع الرجل الذي باع نفسه للأمريكان ورضخ لشروط البنك الدولي ؟؟!.

ولكي نتمكن من الجواب لابد ان نعرف اولا موقف الشعب او سوداه الأعظم اولا ثم موقف الحكومة والمجلس الانتقالي ثانياً وموقف مختلف الاحزاب أخيراً.

موقف الشعب:

الشعب السوداني شعب مسلم وهتافه دائماً «هذا الصوت صوت الشعب، والشعب شعب مسلم» ولا ينكر أحد وجود أقلية مسيحية في جنوب البلاد أوجدت ايجاداً من قبل المستعمر الصليبي ولكنها على كل حال أقلية بالنسبة للمسلمين حتى في حدود الجنوب الجغرافية.

وموقف الشعب السوداني منذ القدم من الاسلام وشريعته موقف مشرف باهر فهو الشعب الذي أقام السلطنات الاسلامية في السابق وثورته الدينية في أواخر القرن الماضي ثورة مشهورة.

ولو تكلمنا عن المواقف التاريخية للشعب ازاء الاسلام فاننا نذكر الموقف البطولي لأبناء شعب السودان يوم شعروا بأن التبشير يريد ان يملي عليهم ارادته وان ينتزع دينهم وعقيدتهم ثمناً للعلم الذي يقدمه لأبنائهم. فقد حدث ان قامت المدارس الأهلية بالعون الذاتي الاسلامي في طول البلاد وعرضها عندما رأى الشعب اصرار الارسالية الامريكية تعليم أولاد المسلمين الديانة المسيحية وطالبت أولياء أمورهم بكتابة اقرار بموافقتهم على تعليم أبنائهم المسيحية او سحبهم من المدارس فتحمس الناس وأنشأوا المدارس الأهلية بعد رفضهم لشروط الارسالية وكان ذلك عام ١٩٢٧ وأنشد الشعب في حينه أنشودة مطلعها:

بديني بعتز وأفخر وأبشر
ما يهاب الموت المكشر
ما بخشى مدرسة المبشر
وعندي معهد وطني العزيز

هذه واحدة من سلسلة مواقف لهذا الشعب المسلم نذكرها على سبيل المثال لا الحصر.

ومن أول يوم للاستقلال قامت في البلاد جبهة اسلامية عريضة تضم كل الهيئات والفئات الاسلامية تدعو الى وضع دستور اسلامي كامل ولقد وجدت تلك الجبهة تجاوباً كاملا من الشعب ولولا العلمانيون الذين تربوا على يد الانجليز لكفى الله السودانيين شر ما عانوه طوال الثلاثين عاماً الماضية.

وفي التاريخ القريب عام ١٩٦٥ يذكر الناس كيف خرجت الجموع الهادرة من جماهير شعبنا المسلم الى الشارع حين سمعت بتطاول غلام من غلمان الشيوعية على الرسول صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وطوقت تلك الجماهير الجمعية التأسيسية وأجبرت النواب على حل الحزب الشيوعي الذي كان قد اكتسب شرعية الوجود عقب ثورة أكتوبر لأول مرة فمات الطفل المشوه الذي ولد كسيحاً ولم يبلغ سنة من عمره.

وفي بداية اعلان التشريعات الاسلامية في ذي الحجة ١٤٠٢هـ خرجت الجماهير المسلمة دون ان يحشدها حاشد او يجمعها جامع تعلن الوقوف بقوة وصلابة مع الشريعة الاسلامية.

وفي العام الماضي كانت المسيرة المليونية التي سارت احتفالا بمرور عام على تطبيق القرارات الاسلامية ـ تلك المسيرة التي هتفت لله فقط: لا اله الا الله، لا ولاء لغير الله. لا بديل لشرع الله. القرآن دستور الأمة، وأفزعت هذه المسيرة امريكا وعملاءها في المنطقة كلها فأوعزت الى رجالها داخل السلطة لاجراء اللازم وازاحة الاسلاميين من الاخوان المسلمين واعلان الحرب عليهم فكان مكرهم المعروف ولكن كانت عين الله ساهرة.

تلك هي مواقف الشعب قبل ثورة رجب فما هو موقفه بعد الثورة. سقط نظام نميري يوم السبت ١٦ رجب وخرج قادة الحركة الاسلامية من السجون يوم الاحد ١٧ رجب وقابل الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس العسكري يوم الثلاثاء ١٩ رجب ووجد عنده وزملاءه روحاً طيبة نحو الشريعة الاسلامية وفي يوم ٢٢ رجب دعا الاتجاه الاسلامي الى ندوة في جامعة الخرطوم كانت تاريخية بشهادة الأعداء قبل الأصدقاء حتى قال أعداء الشريعة عندما رأوا الحشود المؤمنة تملأ الساحات وفروع الأشجار والطرقات يشقون عنان السماء بصوت واحد «لا بديل لشرع الله» قولة سعد زغلول المشهورة «مافيش فايدة يا صفية»!!

• مواقف الشعب السوداني الاسلامية سجلها التاريخ لتشهد أن السودانيين لا يرضون بديلا عن تحكيم الاسلام.

• الاسلاميون لن يسمحوا بإلغاء قوانين الشريعة الاسلامية في السودان

بدلت تلك الندوة كل حسابات أعداء شرع الله من عملاء الشرق والغرب فكانوا ينوون الغاء قرارات الشريعة فور تشكيل الحكومة ولكن عدلوا عن فكرتهم بعد ان بدا لهم ان ذلك من سابع المستحيلات. فأعدوا خطة بديلة وشرعوا بعد شهور بالمطالبة بالغاء قوانين سبتمبر و يعنون بذلك الشريعة الاسلامية ولكن الشعب لهم بالمرصاد وما هم في مسعاهم الخائب هذا «الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال».

لقد قامت الجبهة الاسلامية القومية لتجعل موضوع الشريعة الاسلامية قضيتها الأولى والملحة ولاقت قبولا واسعاً في محل أقاليم السودان حيث صادفت قبولا في أوساط الشباب والشيوخ، النساء والرجال على سواء كلهم يحتشدون تحت راية التوحيد والوحدة ودخلها الجنوبيون وهم يمثلون مليوناً من الشعب المسلم في الجنوب كانوا منسيين مما أوحى في الماضي وكأن الجنوب قطاع مسيحي ولكن الآن تبدد ذلك الوهم الى الأبد.

وهنالك بعض الاخوان المسلمين الذين لم ينضموا الى الجبهة الاسلامية ولكنهم يقفون بقوة وصلابة خلف الشريعة الاسلامية ولا يسمحون لأحد بالغائها و يدافعون عنها بالنفس والنفيس. كذلك موقف «أنصار السنة المحمدية» الذين لم ينتظموا أيضاً في تلك الجبهة ولكن موقفهم المبدئي والنهائي مع الشريعة يذودون عنها بكل قوة. وكذلك موقف الهيئات الاسلامية الاخرى هو موقف الزود عن الشريعة والجهاد في سبيلها.

موقف المجلس العسكري:

يقدر الشعب دور القوات المسلحة في الانحياز لثورة الشعب وتحمله مسئولية نقل السلطة من نظام الطاغوت الى نظام ديمقراطي عن رضا واختيار.

و يقدر الشعب ايضاً فهم المجلس العسكري دوره في هذه الفترة وهو تهيئة البلاد تهيئة ملائمة لاجراء انتخابات حرة نزيهة لجمعية تأسيسية تضع دستور البلاد وتنتخب حكومة تتمتع بالتفويض الشعبي.

لذلك فان المجلس لم يعر التفاتاً للأصوات الخائرة التي ارتفعت في البلاد تطالب بالغاء قوانين الشريعة الاسلامية وأوضح بكل جلاء ان ذلك ليس مسئوليتها وان القوانين باقية الى ان تنتخب الجمعية التأسيسية ولها الخيار في ان تبقى او تلغى اذ لها وحدها الحق والخوض في المسائل الوطنية والتشريعية جميعها.

يتبع في العدد القادم

دار المجتمع للنشر والتوزيع

يسر دار المجتمع للنشر والتوزيع في المملكة العربية السعودية ان تعلن عن كامل استعدادها لـ :

- نشر الرسائل الجامعية وكتب التراث والمراجع الثقافية والاسلامية.
- تغطية جميع حاجات الطلاب والطالبات والمؤسسات والشركات من الأدوات المدرسية والمكتبية.
- توفير خلاصة المراجع والكتب والكتيبات المفيدة والرائدة في كافة مجالات العلوم والثقافة الاسلامية.
- توفير كافة المجلات الثقافية والاسلامية والمتخصصة والجامعية.

◻ صدر عن دار المجتمع :

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ لشيخ الاسلام تقي الدين ابوالعباس احمد بين تيمية ـ تحقيق: د. محمد السيد الجليند.
- دور الأم في تربية الطفل المسلم (رسالة ماجستير من جامعة ام القرى) للأستاذة خيرية حسين طه صابر.
- شرح متن الأربعين النووية ـ للامام يحيى بن شرف الدين النووي ـ تحقيق العلامة الشيخ عبدالله بن ابراهيم الأنصاري.
- سبب الجريمة ـ للدكتور عبدالله بن احمد قادري.
- حين يجد المؤمن حلاوة الايمان (ط٢)
  للدكتور/ عبدالله ناصح علوان.
- تكبير الختم بين القراء والمحدثين
  للأستاذ/ ابراهيم الأخضر القيم.
- أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم ودلالتها على الأحكام ـ (ط٢)
  للدكتور/ محمد العروسي.
- آيات الرحمن في جهاد الأفغان (ط٢)
  للدكتور/ عبدالله عزام.
- أفيقوا أيها المسلمون!!! قبل ان تدفعوا الجزية
  للدكتور/ عبدالودود شلبي (ط٢).
- طل الربوة (تربية الاستاذ لتلاميذه)
  للدكتور/ عبدالله بن أحمد قادري.
- نظرات في معتقدات ابن عربي ـ
  للدكتور/ كمال محمد عيسى.
- وسائل الاعلام المطبوعة في دعوة الاخوان المسلمين.
  (رسالة ماجستير من جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض)
  للاستاذ/ محمد فتحي شعير.
- دليل الزكاة ـ
  للاستاذ/ عادل رشاد غنيم.
- الى كل أب غيور يؤمن بالله (ط٢)
  للدكتور/ عبدالله علوان.

◻ تحت الطبع (وتصدر قريباً) ان شاء الله.

- معالم الدعوة في قصص القرآن الكريم (جزءان) مجلدان.
  (رسالة دكتوراه من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية)
  للدكتور/ عبدالوهاب بن لطف الديلمي.
- مؤلفات للدكتور/ محمد السيد الوكيل:
  - جولة تاريخية في عصر الخلفاء الراشدين.
    (دراسة تحليلية، أحداث تلك الفترة)
  - كبرى الحركات الاسلامية في القرن الرابع عشر.
  - أسس الدعوة وآداب الدعاة (ط٢)
  - موسوعة المدينة المنورة التاريخية.
    (رسالة دكتوراه من الجامعة الاسلامية)

تصدر تباعاً، كل جزء في كتاب:

- ★ الجزء الأول : يثرب قبل الاسلام.
- ★ الجزء الثاني: المدينة المنورة عاصمة الاسلام الاولى.
- ★ الجزء الثالث: الحركة العلمية في المدينة المنورة.
- ★ الجزء الرابع: المسجد النبوي عبر التاريخ.
- ★ الجزء الخامس: معالم المدينة المنورة.

- حاضر العالم الاسلامي (الطبعة الثانية) للدكتور علي جريشة.
- (مع عقيدة السلف) العقيدة الواسطية للشيخ مصطفى العالم.

◻ مؤلفات للدكتور عبدالله بن أحمد قادري:

- الشورى.
- دور المسجد في التربية.
- الكفاءة الادارية في السياسة الشرعية.
- الاسلام وضرورات الحياة.

- معارج الصعود الى تفسير سورة هود .. لفضيلة الشيخ العلامة محمد الأمين بن محمد مختار الجكني الشنقيطي ـ رحمه الله ـ كتبها وأخرجها د. عبدالله بن أحمد قادري.

ملاحظة :

نستقبل جميع مراسلاتكم على عنواننا في المملكة العربية السعودية.

مع التمنيات الطيبة من:
دار المجتمع الاسلامي للنشر والتوزيع

جدة : ميدان الجامعة ص ب (٨٠٥٢) جدة ٢١٤٨٢ ـ ت ـ ٦٨٩٤٤٦١.

فرع الخبر : ش الأمير نايف ـ تقاطع ١٦. ص ب (٢٣٢١) الخبر، ٣١٩٥ ت.. ٨٩٤١١٣٦.

اغتيال الدبلوماسي الإسرائيلي طعنة للتطبيع الإسرائيلي في مصر

كتب : عبدالرحمن الناصر

● التخلي عن اتفاقيات الكمب شرط أساسي لعودة النظام المصري.

الحادث الذي وقع في حي المعادي بالقاهرة قبل عطلة عيد الأضحى المبارك والذي ذهب ضحيته القائم بالأعمال الاسرائيلي بالقاهرة أمر له دلالته المهمة بغض النظر عن الجهة التي تقف وراءه، ونقصد بالدلالة هنا ان هذا الحادث يتزامن مع تزايد حجم الحملة «المتعددة الجهات» حول عودة مصر للعرب.

ومع ان قرار مقاطعة العرب لمصر صدر عن مؤتمر للقمة ضم جميع الدول الاعضاء بالجامعة العربية عقب ابرام مصر السادات للمعاهدات الخيانية مع العدو الاسرائيلي فان الملاحظ ان معظم أطراف الحملة الداعية لعودة مصر للعرب بدأت خطواتها الاولى في هذا الاتجاه عقب مقتل السادات ووصول حسني مبارك لسدة الرئاسة المصرية ومن الواضح ان لكل طرف من هذه الأطراف مصلحة ما في هذه العودة انما الحقيقة الواضحة أيضاً ان مصر لها كل المصلحة في هذه العودة، فالقضية بالنسبة لها لم تعد تتعلق باتفاقيات الكمب لأن معظم الانظمة العربية تخطت مرحلة الرفض الى مرحلة البحث عن بدائل مناسبة. حتى الأنظمة الرافضة في ظاهرها لم تكن لترفض الوصول الى حل سلمي للقضية الفلسطينية انما كانت ترفض الطريقة الساداتية في الوصول الى هذا الحل وتريده حلا على طريقتها الثورية!!! كما جاء على لسان معظم قادة هذه الأنظمة من انهم يرغبون بالوصول الى حل سلمي عادل!!! يكون لهم شرف المساهمة فيه!!

المهم في المصلحة المصرية انها تكمن في المعاناة الاقتصادية التي تعيشها مصر وتزداد حدتها يوماً بعد يوم، والقوى السياسية باتت على يقين من ان اتفاقيات الكمب لم تحقق للمجتمع المصري اي قدر من النتائج الايجابية الكبيرة التي وعدهم بها السادات عقب توقيعه للاتفاقيات الخيانية ومن بعده وريثه حسني مبارك، وبات الأمر واضحاً لهذه القوى في ان المصلحة المصرية لا تتحقق الا من خلال انتماء مصر الأصيل لهذه الأمة وان الآمال التي كانت معقودة على الولايات المتحدة الامريكية لم تكن في حقيقتها سوى سراب حاول من خلاله السادات وخليفته مبارك اقناع الشعب المصري بجدوى الارتماء في الأحضان الامريكية وحسني مبارك وحكومته لا يملكان الا الاعتراف بهذه الحقيقة الا ان التوجهات الخيانية التي تحكم سياسة الرئيس المصري والمكابرة الشخصية التي تحيط بهذه التوجهات تدفعه الى الاستمرار في نفس النهج الساداتي، وحسني مبارك كان يأمل

حسني مبارك : على نهج السادات

ان تتوصل القمة العربية التي عقدت في المغرب مؤخراً الى اصدار قرار ينهي المقاطعة العربية لمصر ويعيدها الى مكانها في المجموعة العربية ولذلك فان عدم تعرض مؤتمر القمة (لظروف تتعلق بالأوضاع العربية العامة) لهذه المسألة أصاب مبارك بالاحباط لما كان يتوقعه من نتائج اقتصادية من خلال عودة مصر للعرب ومن هنا فان الحدة التي تميزت بها تصريحاته حول نتائج مؤتمر القمة والهجوم غير المتوازن على الجامعة وعلى الموقف العربي وعلى العرب بصفة عامة كان انعكاساً لذلك الاحباط الذي أصاب مبارك بسبب عدم تحقيق فرصته في العودة الى الساحة العربية.

ونحن وان كنا على يقين من ان ما ذهب اليه مبارك في هجومه على العرب يتوافق تماماً مع حقائق الوضع العربي الا اننا على يقين ايضاً من ان المواطن العربي لا يحتاج الى تصريح من مبارك او غيره للدلالة عليها فهي قضية يعيشها هذا المواطن منذ ان ابتلي بقادة وزعماء من أمثال السادات ومبارك وغيرهما .... الا ان الأهم في هذا المجال هو ان يفهم هذا المواطن الاسباب الكامنة وراء هذا التردي ونحن نعتقد ان أحد أهم هذه الأسباب الاتفاقيات الخيانية التي تم ابرامها في كامب ديفيد هذه الاتفاقيات التي أبعدت مصر عن العرب او بالأحرى أبعدت النظام المصري.

ولكي يتمكن هذا النظام من العودة لابد ان يزيح من طريقه معوقات هذه العودة ولن يتمكن من ذلك الا بالتخلي عن هذه الاتفاقيات الخيانية التي تتعارض أصلا مع توجهات الشعب المصري المسلم ومعتقداته وتراثه وتاريخه.



النور

تجيبك عن هذه الأسئلة

في عددها الجديد

(٢٤)

- ما أضرار لحم الخنزير كما جاءت في كتاب الفه طبيب ألماني؟
- لماذا اصبحت الحاجة ماسة الى مخطط شامل لدول أوبك؟
- متى يفتتح جسر البحرين ـ السعودية؟
- ما موقف الاقتصاد الوضعي من ظاهرة التضخم؟ وكيف يتحقق التوازن في المجتمع الاقتصادي الاسلامي؟
- ما أوجه الشبه بين جريمتي الربا والزنا؟
- ماذا تعني سيطرة اليهود على أقسام الدراسات الاسلامية في ستين جامعة غربية؟
- ما موقف الاسلام من الحركة النقابية؟
- ماذا عن البنك الاسلامي للتنمية؟ وهل تمكن البنك من تعبئة القدرات الفنية للدول الأعضاء؟
- أين مكابدة الاهوال.. في جمع الأموال؟
- ماذا تعرف عن الشركات متعددة الجنسية؟ وكيف تسيطر عل ثلث اقتصاد العالم؟
- كيف يكفل الاسلام الحل الأمثل لأزمة الاقتصاد اللبناني؟
- ماذا عن الاعصار الضخم في بنغلادش ومساهمة بيت الزكاة في تخفيف الآثار عنه؟
- كم يتقاضى من فقد احدى عينيه أو اننيه او قدميه في حادث؟
- كيف اعتذر التلفزيون الايطالي للمسلمين؟
- كم معاقا في العالم؟ وكم منهم في العالم الثالث؟

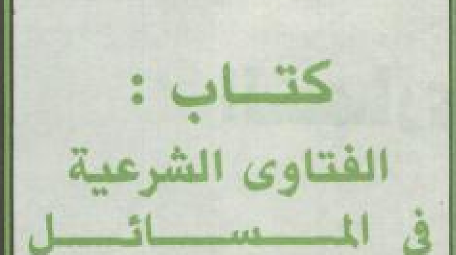
ـ اقرأ اجابات هذه الأسئلة وغيرها في العدد ٢٤ من «النور»

ـ «النور» إسلامية شهرية تصدر عن بيت التمويل الكويتي.

رئيس التحرير: فيصل عبدالعزيز الزامل ـ مدير التحرير محمد رشيد العويد.

الاشتراك السنوي: خمسة دنانير ـ العنوان: ص. ب: ٢٤٩٨٩ ـ الصفاة ـ الكويت.

هدية لكل مشترك في «النور»



الاقتصادية

٢٢٤ صفحة في طباعة أنيقة

- يرسل هذا الكتاب هدية لكل مشترك جديد في مجلة «النور»
- يسري هذا العرض حتى نهاية ١٩٨٥.



قسيمة اشتراك في «النور»

الاسم: ....

العنوان: ....

....

بدءاً من العدد: ....

في أكذوبة الإعلام الغربي:

النصارى أبرياء من دماء المسلمين في لبنان!

ان المتتبع لاخبار لبنان في الآونة الاخيرة عبر وسائل الاعلام الغربي، خرج وبدون شك بانطباع واحد، الا وهو: ان نصارى لبنان يتعرضون للابادة الجماعية على ايدي المسلمين وتبياناً للحقائق التي لا ينكرها الا كل عدو للحق، وكشفاً لعمليات التضليل التي تمارس دائماً، فاننا نجد انه من الواجب علينا تسليط الاضواء على ما حدث في جنوب لبنان بكل امانة وموضوعية املين ان نوفق الى فضح الاعيب الخونة والعملاء..

يا أحباب الحقيقة في كل مكان..

انه من البديهيات التاريخية ان نذكر بأن الذي فجر الحرب الاهلية في لبنان هم «الكتائب» هذه العصابات الارهابية التي تنكرت لابسط قيم الاخلاق والدين والانسانية فمارست وعلى مدار سني الحرب صوراً بشعة من الاجرام التي عجزت الاقلام عن وصفها.. فما زالت الى الآن ماثلة في اذهاننا صور القتل الجماعي والذبح على الهوية وجرف المنازل على رؤوس اصحابها وما زالت آثارهم شاهدة عليهم في الكرنتينا والمسلخ وتل الزعتر وعين الرمانة والنبعة وفي كل مكان من وطننا الحبيب الذي ذبحوه بحقدهم من شماله الى جنوبه. ان هذه العصابات الارهابية الحاقدة قد باعت كل القيم فتاجرت بالدين المسيحي والمسيح منهم براء، وتاجرت بالوطنية والوطنية لا تقبل الخائنين والعملاء الذين باعوا انفسهم لاعداء الوطن..

فمعروف لدى الجميع ان الكتائب اللبنانية هي التي نسقت وخططت للاجتياح الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢، ومازالت صورهم وشعاراتهم تملأ اشرطة الاخبار المصورة وهم يتقدمون صفوف الجيش الاسرائيلي الذي شن ضد المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين حرباً ابادية لم يشهد التاريخ لها مثيلا الا في عهد هتلر النازي.. وجندت الكتائب نفسها للجيش المحتل، وعملت على خدمته بكل وسائل الخيانة والتآمر

ثم كانت مجازر صبرا وشاتيلا التي نفذها جيش اسرائيل مع اعوانه من «كلاب لبنان الشمامة» فقتلوا الاف المدنيين من النساء والاطفال والشيوخ.

لقد مارس الجيش الاسرائيلي في اراضي جنوب لبنان التي احتلها بالتعاون الوثيق مع الكتائب اللبنانية، ابشع صور الاجرام التي تمثلت بالاعتقالات الجماعية وزج المعتقلين المسلمين في سجن انصار حيث كانت لا تتوفر ابسط الشروط الصحية والانسانية..

اما نسف البيوت فوق رؤوس اصحابها وقتل كل من يشتبه به من رجل او امرأة او صغير وكبير وحرق مزارع المسلمين والتعذيب الجسدي فلم يلق الا الصمت في ابواب الاعلام الغربي.

حيال هذا الذل والوضع السياسي الذي ذاقه المسلمون في جنوب لبنان، كان لا بد من نفض غبار الاحتلال واعلان المقاومة الاسلامية لتلقين المحتل الظالم واعوانه دروساً قاسية، فقام الابطال المجاهدون يسطرون بدمائهم الشريفة النقية ايات الجهاد ويعطون اسرائيل وازلامها دروساً في الوطنية والبطولة.

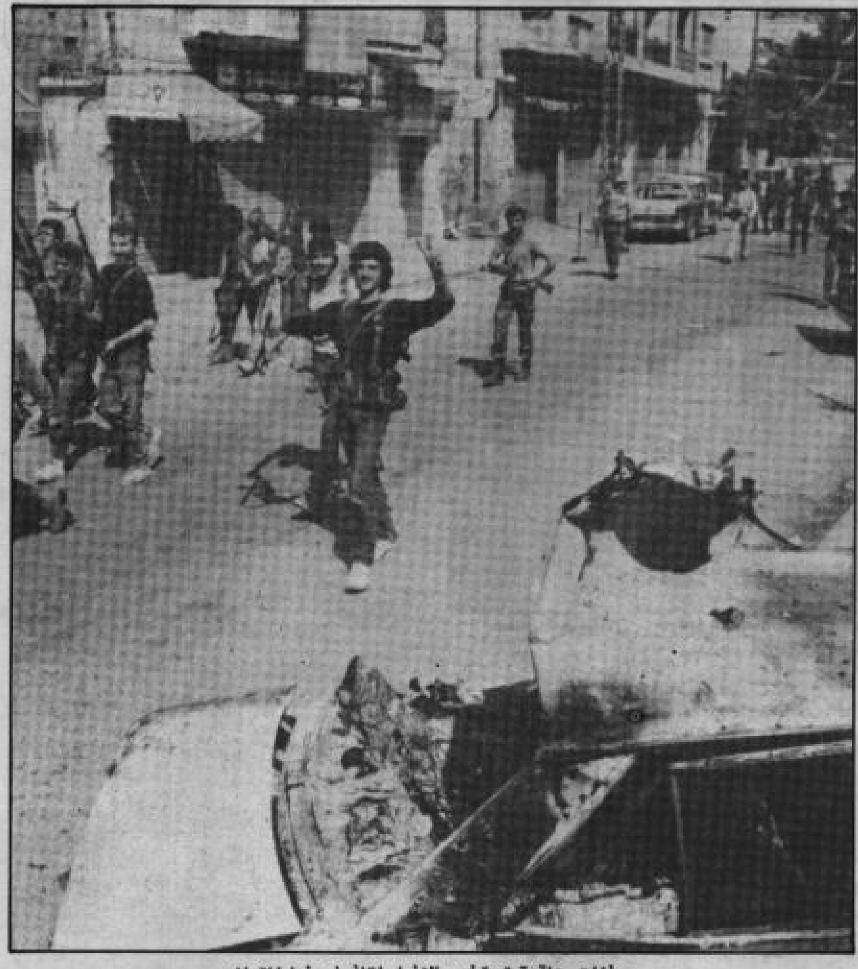
لقد حاولت اسرائيل ان تخنق هذه المقاومة الشريفة بكل الوسائل الارهابية فكانت تعتقل المئات من الابرياء وأهالي المجاهدين، لثنيهم عن الجهاد في سبيل الله وبدأت المدن والقرى تقصف بالقنابل المحرمة استعمالها، وكل هذا يحدث تحت غطاء اعلامي باسم مقاومة الارهاب في الجنوب وحفظ الأمن.. والاعلام الغربي يردد وللأسف كالببغاء ما يقوله سادة اسرائيل وقادتها متناسياً الرسالة الانسانية التي يحملها ودوره في الدفاع عن المظلومين والمضطهدين الشرفاء.

يا أنصار العدل في كل مكان..

ان بطولات المجاهدين في جنوب لبنان، اجبرت اسرائيل على ان تضع خطة لسحب



• الكتائب شركاء اسرائيل في صبرا وشاتيلا



• فئات حاقدة تستخدم الاغرار لتنفيذ مخططاتها!

قواتها منه.. وهذا طبيعي امام تنامي روح المقاومة الجهادية التي اخذت تسري في دماء مسلمي الجنوب.. وليس هذا بكرم اخلاق ولكنه حاجة ماسة لاسرائيل لحماية جندها والحفاظ على ارواحهم.. ونفذت اسرائيل المرحلة الاولى للانسحاب، وبذلك تحررت عاصمة الجنوب صيدا التي قدمت الكثير ثمنا لحريتها وكرامتها..

وبدأت تستعيد عافيتها بسرعة واصبحت الساحة الصيداوية قلعة اسلامية، الشيء الذي اغاظ عملاء اسرائيل الذين بقوا في المنطقة، فحدث ما سمي بانتفاضة جعجع الذي تلقى تدريباته على ايدي الضباط الاسرائيليين واخذ منهم دروسا في الحقد والاجرام.

واعطي الأمر لجعجع لتأديب صيدا، فانطلقت من ضواحيها المشرفة عليها «عبرا، القياعة، الهلالية، مجدليون، درب السيم) القذائف وراجمات الصواريخ لتمطر صيدا الآمنة المحررة طوال ٤ اسابيع فقتل مئات الابرياء وجرح الالوف والدولة اللبنانية ترقب الجريمة والجيش الفئوي شاهد زور على قصف صيدا.

أما العالم فلم يحرك ساكنا، ووسائل الاعلام الغربي تحدثت عن «اشتباكات بين ميليشيات محلية».

اما المسلمون الذين كانوا يسكنون في شرق صيدا والذين اضطروا لترك بيوتهم بعدما احرقها الصليبيون وسرقوا ما فيها وقتلوا من بقي منهم فلم نسمع عن أي شيء في الاعلام الغربي وعن هذه المجازر البشعة التي ارتكبت في حق المسلمين.

لقد بلغ عدد المهجرين من ضواحي صيدا ١٢٥ الف مهجر، فلماذا لم يذكر الاعلام المنحاز عذاب وشقاء هؤلاء.

ان هدف اسرائيل من ضرب صيدا هو محو صيغة التعايش في صيدا، التي يحرص المسلمون عليها ومن ثم اجبار النصارى المدنيين على ترك قراهم والسكن في منطقة الشريط الحدودي لتجعل منهم متراسا يفصل بين المجاهدين والمستوطنات الاسرائيلية.

وقبيل تنفيذ المرحلة الثانية من انسحاب جيش اسرائيل المهزوم شعرت «القوات اللبنانية» العميلة بأن ظهرها بات مكشوفا وسوف لن تستطيع الاستمرار في اجرامها فأسرعت للاعلان عن الانسحاب واجبرت الاهالي المدنيين النصارى على الرحيل معهم بحجة ان المسلمين سينتقمون من النصارى....

ودخلت القوات الوطنية والاسلامية لتتسلم المناطق التي اخلتها العصابات الكتائبية فلم تجد الا بيوتا فارغة ومراكز خالية..

ان الاهالي الذين رحلوا مع جعجع وزمرته عددهم ٢٥ الف مهجر فاذا بالعدد يضرب بأربع في وسائل الاعلام الغربي..

ان المسلمين الذين دخلوا المناطق التي كانت تحتلها العصابات الفاشية لم يمسوا النصارى الذين رفضوا الرحيل مع جعجع بأذى ولم يسرقوا اثاث البيوت كما زعم ممثلو العصابات في الغرب، لا بل اوى المسلمون في مؤسساتهم في صيدا المهجرين النصارى. ان الذين اوصلوا النصارى الى هذه الحالة هم الكتائب اللبنانية وما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي تموله اسرائيل.

اننا نطالب الرأي العام العالمي بعدم الخداع بما تلفقه وسائل الاعلام التي تسمع باذن واحدة.

اننا ندين الفرز الطائفي الذي تسعى اليه اسرائيل وعملاؤها، كما اننا ندين كل ممارسة بحق اي نصراني بريء لم يقدم على قتال المسلمين ولم يشارك اسرائيل في اعمالها الاجرامية. اننا نطالب بمحاكمة الكتائب اللبنانية وعصابتها الفاشية لارتكابها ابشع المجازر بحق هذه البشرية.

اننا نطلب من النصارى المسالمين اتخاذ موقف نبيل امام المجازر التي اكتشفت -   في اقليم الخروب حيث كانت ترتع القوات اللبنانية.

اننا نطلب من الاعلام العربي والغربي القيام بواجبه على احسن ما يرام واننا لنأسف انه لم يأت على ذكر المجازر الجماعية في نشراته الاخبارية وكذلك انحيازه لجانب القوات اللبنانية الحاقدة.

اننا نتوجه الى اخواننا الفلسطينيين وندعوهم الى اعادة الحسابات والعودة الى طريق الاسلام ليستكمل انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في فلسطين.

ان الحملة الاعلامية التي تقوم بها العصابات الكتائبية في الغرب ما هي الا اعادة لما قامت به اثناء حصار زحلة ودير القمر واننا نؤكد للرأي العام العالمي ان الحقائق دائما بعيدة جدا عن ادعاءاتهم.

«وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون»

إعداد
القسم الصحفي في لجنة الدعوة ـ جمعية الاصلاح الاجتماعي

قبل أن يصل الروسُ إلى الخليج



اطفال افغانستان .. سرقوا البسمة من وجوههم .. دفنوا فرحهم .. قتلوا اباءهم .. حرموهم بيوتهم ووطنهم .. اطفال افغانستان هؤلاء .. من لهم؟

« ان من خاف من الموت فهو محكوم عليه بالموت، كما قال تبارك وتعالى: (ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا). ومن سيطر على قلبه الخوف عاش طوال حياته في الذل والهوان. ومن ترك أخاه المسلم في مصيبته ولم يعتن به ابتلي بالمصيبة نفسها».

« عندنا تجارب من افغانستان، فقبل ٦٠ سنة تعرض اخواننا في الأراضي المحتلة (الاتحاد السوفياتي حاليا) الى هجوم روسي، ولم تقدم الحكومات الأفغانية غير الاسلامية العون الواجب لاخواننا، بل تآمروا مع الروس على المجاهدين. وها نحن اليوم نتعرض لما تعرض له اخواننا بالأمس. فهل يكرر اخواننا في العالم الاسلامي موقف حكوماتنا بالأمس .. فيتركون المجاهدين الأفغان وحدهم..»؟!.

هذه الكلمات التي قالها نائب أمير الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان قلب الدين حكمت يار في لقاء أجرته معه جريدة «الأنباء» في عددها الصادر في ١٩٨٤/٦/٢٥.. تجعلنا نتساءل معه: هل نترك المجاهدين الأفغان وحدهم؟ هل ننتظر ان يأتي يوم تتمكن فيه روسيا من افغانستان، كما تمكنت من أراضي المسلمين في آسيا الوسطى، لتتوجه بعدها الى بلاد المسلمين في باكستان وايران والخليج؟

يجب ان نعلم، ان تصدي المجاهدين الافغان للغزاة الروس في افغانستان انما هو ايضاً دفاع عنا نحن المسلمين في الخليج. واذا كان الواجب الاسلامي في تلبية اخواننا المجاهدين الافغان غائباً عند كثيرين، فلا أقل من ادراك هؤلاء للخطر المحدق بهم .. وليكن عونهم للمجاهدين دفاعاً عن انفسهم.

ولا نريد هنا ان نبحث طويلا في الأطماع الروسية في الخليج، وانما نكتفي بنقل هذه القصاصات الصحفية:

١ ـ جاء في دراسة نشرتها جريدة الفاينشال تايمز، ونشرت ترجمتها «الأنباء» في عددها رقم ٣٢٤٢ الصادر في ١٩٨٥/١/٤ ما يلي: «في شهر ابريل من العام الماضي، أصبحت أبعد مناطق افغانستان، وكذلك الباكستان، وبعض المناطق في الخليج الغني بالنفط، ضمن المدى المجدي لهذه القاذفات، خلال عملياتها ضد المجاهدين الأفغان».

٢ ـ تحت عنوان «٢٧ فرقة سوفياتية قرب الخليج» ذكرت جريدة «القبس» في عددها رقم ٤٣٥٥ الصادر في ١٩٨٤/٦/٢٨ انه «بعد أوروبا والصين، تأتي الدول الواقعة جنوب الاتحاد السوفياتي في الدرجة الثانية من حيث الأهمية في سياسة موسكو الخارجية، ويدل على ذلك ـ بوضوح تام ـ الخطوط الموجهة لنشاط موسكو الديبلوماسي، مثل عقد معاهدات الصداقة الثنائية، بيع الأسلحة، وبرامج المساعدات».

وتضيف الجريدة «والاتحاد السوفياتي بلد يزداد فيه انتشار الاسلام أكثر فأكثر .. بينما جيرانه الجنوبيون في مرحلة يمكن تسميتها بمرحلة نهوض الوعي الاسلامي. وهذا العمل يكفي وحده للايحاء بأن اهتمام السوفيات قد يظل مشدوداً، اليوم كما في الأمس، نحو الجنوب .. أي في اتجاه الخليج العربي».

٣ ـ ثم تقول الجريدة «أما الأمر الجديد فهو الاطار الذي تنتشر هذه السياسة من خلاله. فمن جهة أولى، وبعد تكديس متواصل وعام للوسائل العسكرية، ينشر الاتحاد السوفياتي حاليا ٢٧ فرقة في مناطقه الجنوبية على مقربة من الخليج. وهذه الجيوش التي تحظى بأفضل حالة تأهب، وبأعداد تزداد يوماً بعد يوم .. وبمجهودات تحديث مستمرة .. تضم عناصر مجوقلة ذات أهمية كبرى، فهي قادرة على الاشعار بقوة الاتحاد السوفياتي العسكرية في القسم الشمالي من الخليج.

٤ ـ « من جهة اخرى، يمكنه السعي للحصول على مدخل تفاضلي الى مصادر الطاقة في المنطقة، لصالح بلدان الكتلة الشرقية، مع التشديد على تهديد تزويد الغرب بالطاقة».

٥ ـ في تقرير سري أعده البنتاغون، ونشرته «القبس» في عددها الصادر في ١٩٨٤/١٢/٢٤ (العدد ٤٥٣١) تحت عنوان: «موسكو تخطط .. وعينها على الخليج..». جاء ما يلي: «الى الجنوب من الاتحاد السوفياتي تقع تركيا وايران وافغانستان ودول الخليج وشبه القارة الهندية. وكل هذه المناطق كانت أهدافاً للاتحاد

السوفياتي خلال العقود الماضية .. وحتى سقوط الشاه عام ١٩٧٩ كانت السياسة السوفياتية تجاه جنوب غرب آسيا تتسم بالتخطيط على المدى البعيد وتجنب المخاطر».

« ولأول مرة في تاريخها، تقدمت القوات العكسرية السوفياتية الى ممر خيبر .. وأصبحت السياسات السوفياتية ذات حيوية أهمية للمنطقة. واذا قرر السوفيات التدخل عسكرياً في المنطقة، فان الهجوم الأول الذي سيقومون به، كما حدث في افغانستان سيكون بوساطة الفرق المحملة جواً، يتبعه العديد من الفرق الميكانيكية من المشاة .. وتدعمه القوى البحرية السوفياتية ».

٦ ـ وتحت عنوان «تقرير امريكي سري: الروس قادمون الى الخليج» نشرت مجلة «المجلة» في عددها رقم ٢٣٨ الصادر في ١٩٨٤/٩/٧ كلاماً مشابهاً للكلام السابق عن أطماع الروس في الخليج.

٧ ـ قالت وكالة الأنباء الفرنسية في ١٩٨٠/١/٣: «يعطي تعزيز الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان للاتحاد السوفياتي القدرة الفعلية على تهديد المنطقة التي تتحكم في طرق الامداد بالبترول العربي. وهو الأمر الذي تعلق عليه الدول الاشتراكية المتحالفة مع موسكو أهمية متزايدة. وقد تمكن الاتحاد السوفياتي بتوطيد وضعه في افغانستان واقترابه من بحر عمان وبوجوده في اثيوبيا واليمن الجنوبية، من الاحتفاظ في مضيق باب المندب «البحر الأحمر» بمفتاح للخليج لا يقل فاعلية عن مضيق هرمز الذي يتحكم فيه الغرب».

٨ ـ قالت جريدة الهيرالد تربيون في عددها الصادر في ١٩٨٠/١/٦ «بالنسبة الى روسيا التي كانت تحلم ـ منذ بطرس الأكبر ـ بالوصول الى البحار الدافئة .. كانت فرصة الاستيلاء على افغانستان شيئاً لا يمكن ان ترفضه، فلأفغانستان ميزات كثيرة مغرية، فقد أصبح الاتحاد السوفياتي الآن في مسافة تقل عن ٥٠٠ ميل قبلة مضائق هرمز التي يمر منها معظم نفط العالم الغربي».

هذه هي بعض الاشارات الى أطماع الروس في الخليج، فهلا مددنا يد العون الى المجاهدين الأفغان الذين يسترخصون أرواحهم ودماءهم في سبيل الله ويصدون الغزاة الروس عنا؟!

القسم الصحفي
اللجنة الاعلامية
لجنة الدعوة الاسلامية

من أخبار وادي بانجشير المجاهد

● أنزل العدو وحدات من الكوماندوز في جبال (بشغور)، وحاولت ان تعبر جسر (شابه)، ولكن محاولتهم منيت بالفشل نتيجة الضربات القوية التي وجهها المجاهدون. وقد أسفرت هذه الضربات عن تدمير عدد من دبابات العدو ومدرعاته الناقلة للجنود، وغنم المجاهدون رشاشاً من نوع (بيكة) وثمانية بنادق كلاشينكوف روسية. (١٩٨٥/٦/٢٠).

● هاجم المجاهدون قافلة عسكرية للعدو في قرية «رحمان خيل» في منطقة «بازارك». وقد اشتعلت النار في القافلة اثر القذائف التي أطلقها المجاهدون عليها. وكانت القافلة مؤلفة من ٣٠ ثلاثين شاحنة محملة بالذخيرة والمعدات الحربية. وقد نتج عن تدمير القافلة مصرع ستين جندياً من جنود العدو. كما أسقطت طائرة هليوكبتر في هذا اليوم في المنطقة نفسها. (١٩٨٥/٦/٢٥).

● نشبت معركة ضارية بين المجاهدين وقوات العدو استمرت عشر ساعات متوالية أسفر عنها تدمير ثلاث دبابات ومصرع عشرين جندياً. (١٩٨٥/٧/٣).

● قام العدو بهجوم بدأه في الساعة الخامسة صباحاً وامتد الى الظهر استخدم فيه مدافع دي ـ سي وغيرها من الأسلحة الثقيلة الحديثة. وكانت ثماني طائرات من نوع جيتو و٢٤ طائرة هليوكبتر قد بدأت تقصف (شابه) وما حولها. وحاول العدو بعد ذلك ان يشق طريقه في هذه المنطقة، لكنه لم يفلح وتكبد خسائر فادحة اضافة الى استسلام ثمانية من جنوده يحملون عشر قطع من الأسلحة. (٨٥/٧/٤).

● وقعت معركة بين المجاهدين وقوات العدو في منطقة «ملسبة» نتج عنها تدمير ٢٠ سيارة و٦ دبابات روسية. (٨٥/٧/٥).

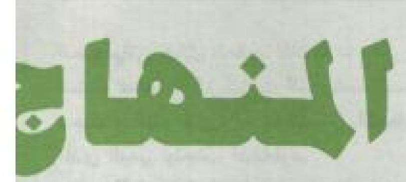
● دمرت دبابتان روسيتان اثر انفجار ألغام زرعها المجاهدون في منطقة (رخة). وأحرقت كذلك أربع دبابات واثنتا عشرة سيارة روسية في منطقة (آبدره) على أيدي المجاهدين. (٨٥/٧/٦).

● نشبت معركة بين المجاهدين وقوات العدو في منطقة (منجور) نتج عنها تدمير سيارتين للعدو واحراق ٣ دبابات اثر انفجار الألغام في منطقة (أستانة). وفي اليوم نفسه تدمرت ٢٥ سيارة ودبابة روسية على أيدي المجاهدين، كما استسلم ١٢ جندياً مع أسلحتهم للمجاهدين في منطقة (بشغور) .. وانضم ستة آخرون الى المجاهدين. (٨٥/٧/٧).

● قام الروس بهجوم شامل في منطقة الناحية الاولى .. أنزل فيه قوات المظلات، واستخدم عشرات من طائراته الهليوكبتر في قصف المناطق. وكان هدفه من هذا الهجوم المفاجىء تحرير (١٢) من ضباط العدو وجنوده الأسرى لدى المجاهدين. وقد أخفق الهجوم وقتل الأسرى نتيجة القصف الخطأ من الروس. (٨٥/٧/٨).

● تفيد الأنباء من محافظة هرات ان القوات الروسية الغازية حاصرت مناطق الناحية الغربية من مدينة هرات واستمر الحصار من ١٠ ـ ١٥ من شهر يوليو حيث اشتركت في هذا الحصار أعداد ضخمة من قوات العدو بجانب عدد كبير من الدبابات والمدرعات والطائرات وقوات المشاة تعززهم الطائرات المروحية وقد اشتبك المجاهدون مع القوات الغازية واستمرت المعركة خمسة أيام أسفرت عن مقتل ٣٠٠ ثلاثمائة جندي من الجنود الحكوميين تقريباً. وغنم المجاهدون خلال هذه المعارك الدموية ٢٠٠ مائتي قطعة سلاح من كمية كبيرة من المعدات العسكرية وتضيف الأنباء ان ٢٨ ثمانية وعشرين من المجاهدين استشهدوا خلال هذه العمليات رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته ـ و١٨ ثمانية عشر من المجاهدين أصيبوا بجروح.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الهجوم وقع في الوقت الذي كان المجاهدون مشتبكين فيه مع العدو في القسم الشرقي من مدينة هرات حيث قام العدو بهجوم مفاجىء على المجاهدين وسحب الحرب الى القسم الغربي من المدينة قاصداً انزال ضربة قاصمة للمجاهدين، ووصف العقيد محمد اسماعيل القائد العام للمجاهدين بمحافظة هرات هذا الهجوم تكتيك خاص للقوات الروسية في هذه المحافظة. (١٩٨٥/٧/١٥).





ننطلق في عرض تصورنا للمنهاج النبوي من كتاب الله عز وجل، من سورة البلد التي يخاطب الله عز وجل فيها الانسان، كل انسان، يدعوه للسير اليه سبحانه عبر العقبة:

« لقد خلقنا الانسان في كبد »

الى قوله: «فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة، فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة او مسكيناً ذا متربة. ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة».

الانسان في شقاء مادام غافلا عن الله. ودواؤه وراحته وسعادته ان يعلم ويقتنع ان وراء حياة الكبد في الدنيا حياة سعادة ونعمة في الآخرة. فان عمل عليها نالها بفك الرقبة ـ وتحتها معان جسام ـ وباطعام اليتيم والمسكين ـ وتحت هذا برنامج هائل ـ ثم بالكينونة من الذين آمنوا، وهو جسم الأمة المركزي، وهم المخاطبون بالشريعة المعنون في القرآن والسنة.

المنهاج القرآني النبوي يخاطب الانسان يدعوه الى الله: من كفر لاسلام، من نفاق لصدق، من اسلام لايمان، من ايمان لاحسان.

عملنا المنهاجي يجعل رباط المؤمن مع الله وتشوقه اليه وخشوعه بين يديه واعتماده عليه ومعرفته والوصول اليه والموت في سبيله جهاداً محور العمل كله، التربوي والتنظيمي والحركي.

كل حركة تبدأ باسم الاسلام يتربص بها عوامل التشتت في العالم الخارجي فالغفلة عن الله فالانحراف. كل تنظيم باسم الاسلام تنخر فيه حب الرآسات وشيكاً فينحرف.

ذلك ان ان لم تكن التزكية النفسية والقيام لله بين يدي الله بالذكر الذي يصد داعي الغفلات والاخبات الذي يزع النزوات عماد الأمر كله وقوام حركته.

تأتي كل الاعتبارات بعد هذا الاعتبار للعلم والفكر مكانهما اللاحق البارز، وللعلاقات بين المؤمنين مكانها الرئيسي السائر على شعب الايمان.

والجهاد ذروة السلام. وانما يجاهد المؤمن التائق للاحسان، والمسلم السائر على شعب الايمان.

● **شعب الايمان**

المنهاج ـ كما يحتمل اللفظ لغة ـ طريق يؤدي آخرها للقاء الله، والمجاهد الحق هو من جاهد في الله حق جهاده حتى رضي الله عنه وحشره مع الوجوه الناضرة التي هي يوم الجزاء الى ربها ناظرة.

« ومجاهد الحق هو المؤمن مكتمل الايمان»

وقد نظرنا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا احصاء ونماذج للخصال التي يكتمل بالاتصاف بها ايمان المسلمين.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الايمان بضع وسبعون شعبة (عند البخاري بضع وستون) زاد مسلم، أعلاها قول لا اله الا الله وأدناها اماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان».

وقد صنفنا بحمد الله شعب الايمان استقراء منا لأحكام الكتاب والسنة على غرار ما فعله الحليمي والبيهقي لكن بترتيب خاص يناسب خطة عمل تربوية تنظيمية حركية جهادية.

لسنا من أهل الاختصاص في الحديث. لكن حاجتنا الى النظرة الشاملة وما مهده لنا الحفاظ من سلفنا الصالح تضافرا على اقتحامنا لهذه العقبة.

لا مكان هنا للتفصيل. يكفي سرد طرائق الايمان ووسائل ترسيخه وتنميته ونتائجه الخلقية النفسية السلوكية على نسق مرتب وضعناه.

عشر خصال رئيسة أدخلنا تحت كل واحدة منها شعبة من شعب الايمان على ترتيب تدرجي لا يقتضي ان الشعبة السابقة أعلى من التي تليها. ذاك ان الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم أشار الى ان أعلاها قول لا اله الا الله. فكل الشعب التي ذكرناها قبل هذه فانما نراها مفضية اليها ممهدة لها، وهي ذروة الأمر كله متى رسخت عقيدة وعلماً وعملا وجهاداً.

الخصلة الاولى : الصحبة والجماعة

يتعلق الأمر ببناء الشخصية الاسلامية والحضارة الاسلامية المناقضة للحضارة المادية غاية ووسيلة والمجتمع الاسلامي المنفرد بعلاقات يحكمها روح الأخوة والتعاون، وروح الألفة على النموذج النبوي.

علاقات المسلمين بالمجتمع الاسلامي السليم تقوم على وحدة الوجهة والعاطفة والسعي الفكري والعملي. تقوم على محبة الله ورسوله وتنتهي بحسن التعايش بين المسلمين.

هذه الخصلة، وتحتها تدرج ثلاث عشرة شعبة، تصف الجو البشري العام الذي ينبغي ان يسود المجتمع المسلم ويوجه الاقتصاد الاسلامي ويربط بين المسلمين فيما بينهم برباط الأخوة

النبوي



بقلم : فضيلة
الشيخ عبدالسلام ياسين

الممتد من محبتهم جميعاً لله ورسوله.

صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ميزت الجيل الأول عن سائر أجيال المسلمين لقوة النموذج الحي الماثل المعصوم، ولقوة التأييد الغيبي.

والشخصية الربانية، شخصية ورثته صلى الله عليه وسلم من العلماء العاملين الصالحين، هي مظنة ان ينبثق عن القلوب الطاهرة اشعاع ايماني احساني يسري بالرفقة والتربية في سائر جسم الأمة. والشخصية الربانية، شخصية العالم المربي، هي المرجوة ان تستمطر توفيق الله للمسلمين بتعلقها بالله ووقوفها على بابه آناء الليل وأطراف النهار.

الشخصية الربانية نتيجة تربية. وكل تربية انما تبدأ بلقاء فصحبة فتمثل للنموذج الحي القائم، عبر التشرب النفسي العاطفي والفكري والسلوكي.

لابد إذن من تربية الشخصية الربانية المجاهدة ابتداء من الصحبة وسط الجماعة وانتهاء ببروز المؤهلات الجهادية في الميدان. لذلك جعلنا اول خصال الايمان الصحبة والجماعة وآخرها الجهاد.

شعب هذه الخصلة كما يلي:

صحبة الله ورسوله ـ الحب في الله عز وجل ـ صحبة المؤمنين واكرامهم ـ التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في خلقه ـ التأسي به صلى الله عليه وسلم في بيته ـ الاحسان الى الوالدين وذوي الرحم والصديق ـ الزواج الاسلامي بآدابه وأخلاقه مع العفة عن المحارم ـ قوامة الزوج وحافظية الزوجة وكفالة العيال ـ اكرام الجار والضيف ـ رعاية حقوق المسلمين والاصلاح بين الناس ـ البر وحسن الخلق.

الخصلة الثانية : الذكـر

التربية الاسلامية روحها تزكية النفس بذكر الله حتى يغلب الهوى والشيطان وتطمئن بذكر الله. «ألا بذكر الله تطمئن القلوب».

ولا اله الا الله منهاج حياة. ذكر الله ينجلي في التمسك بكتابه وهو الذكر الحكيم، ويتجلى في توحيده وافراده بالعبادة، ويتجلى في الرضوخ لحاكميته في صغير الأمر وكبيره.

فذكر الله في منظورنا لا يقتصر على الاكثار من ذكر لا اله الا الله قولا كما ينص عليه الحديث الشريف، لكن نفهمه سلوكاً فردياً وجماعياً في كل ميدان حلت فيه الفتنة قانون الوضع بدل قانون الله. ونفهمه تعلقاً بالله وحده لا بالأسباب التي وضعها في الكون مع تهييء الاسباب، ما كان منها مشروعاً.

ذكر الله في الفرض والنفل، في التلاوة والذكر المشروع، في صعود الهمة المؤمنة ماثلة على باب الله تقرعه، في الحضور مع الله في الصلاة والسعي اليومي والعمل السياسي الجهادي. في الحضور مع الله عند الالتفات لحقائق الارض وعند الالتفات الدائم لما عند الله بعد الموت.

أدرجنا هنا اثنتي عشرة شعبة هي: قول لا اله الا الله ـ الصلاة المفروضة ـ النوافل ـ تلاوة القرآن ـ ذكر الله والتماس اثره ـ حضور مجالس الايمان وهي مجالس ذكر الله ـ التأسي بأذكاره صلى الله عليه وسلم ـ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ـ التوبة والاستغفار ـ الخوف من الله عز وجل والرجاء له ـ ذكر الموت.

الخصلة الثالثة : الصـدق

الايمان قول باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالأركان. يشترك القلب المصدق والفكر الناطق والقوى الحركية العملية في تحقيق معاني الايمان.

مكان الزيف والنفاق والبهرجة وسقوط الهمة في سلوك الأفراد الجاهلين والمفتونين كبير. والزيف والنفاق والبهرجة وسقوط الهمة هي ميزات المجتمعات والحضارة الجاهلية والفتنوية.

الكفر بالله تعالى والغفلة عنه ونسيانه هي الحد الذي يفصل بين الايمان فما دونه من اسلام فردي فاتر ونفاق والحاد.

فلابد في تربية الشخصية الاسلامية من فرز الصادقين من الكاذبين. لابد ان يدلي كل مسلم تقدم للصف ببرهان صدقة قبل ان يعتبر عضواً في جماعة المسلمين.

ولابد لكل من زعم انه يؤمن بالله واليوم الآخر ان يعطي بعد صحبته للمؤمنين وحضوره مجالس العلم والايمان حجة على علو همته وصدق نمته بالهجرة التامة من القعود للجهاد، من صف الأعداء والخصوم والغافلين الى صف المجاهدين الذاكرين.

ولابد ان يكون الصدق معيار القيم في المجتمع الاسلامي ليعرف من هو منا وما هو من الحق في ديننا.

أدرجنا هنا احدى عشرة شعبة هي: الايمان بالله وبغيبه ـ الايمان باليوم الآخر ـ النية والاخلاص ـ الصدق ـ النصيحة ـ الأمانة والوفاء بالعهد ـ سلامة القلب ـ الهجرة ـ النصرة ـ الشجاعة ـ تصديق الرؤيا الصالحة.

● قبل أن تعود علاقاته مع اسرائيل:

ماذا عن العلاقة بين الاتحاد السوفيتي والعرب؟

الجزء الثالث

بقلم : عبد الرحمن الناصر

في حديثنا عن العلاقات السوفياتية والعربية تناولنا في الحلقتين الماضيتين الاولى والثانية بعض أسباب الرفض المستقر في أذهان الجماهير العربية المسلمة وبينا ان هذه الأسباب لا تتعلق فقط بالمنطلقات العقائدية للاتحاد السوفياتي وانما بالموقف الروسي تجاه العالم الاسلامي واتجاهات الشيوعيين العرب وموقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية وموقفه من الهجرة اليهودية .. واليوم نتناول في الحلقة الثالثة والأخيرة علاقة الاتحاد السوفياتي بالأنظمة الثورية العربية والآثار السلبية لهذه العلاقة على الجماهير العربية المسلمة.

سادسا : السوفيات وأنظمة الحكم العربية

منذ قيام الدولة الشيوعية في روسيا والأجهزة الاعلامية المختلفة لهذه الدولة تردد تصريحات وبيانات قادة هذه الدولة حول تبنيهم لمبادىء السلام العالمي والتعايش السلمي بين الشعوب وضمان حرية الشعوب وحق تقرير المصير .. وان استراتيجية الدولة الجديدة تقوم على أساس تضامنها التام مع الشعوب والتأييد الكامل لحركات التحرير .. الى آخر هذه الشعارات التي حملها الى المنطقة العربية الاعلام الشيوعي الناطق باسم الاحزاب الشيوعية العربية والاعلام اليساري المتعاطف مع الاتحاد السوفياتي ووصلت هذه الوسائل الاعلامية الى حد فصل اتجاهات السياسة الدولية الى اتجاهين احدهما تمثله الولايات المتحدة وحلفاؤها في المعسكر الغربي والاتجاه الثاني يمثله الاتحاد السوفياتي ومن يدور في فلكه في المعسكر الشرقي .. ووصفت هذه الأجهزة الاعلامية الاتجاه الاول بانه امبريالي استغلالي احتكاري معاد لحريات الشعوب واستقلالها ... الى آخر هذه الصفات التي لا نرى أنها تبعد كثيرا عن حقيقة ذلك الاتجاه الذي تقف على قمته الولايات المتحدة..

وذهبت هذه الاجهزة في وصفها للاتجاه الثاني الى حد اعتباره ممثلا لسياسة التعايش السلمي والسلام العالمي وضامنا لحريات الشعوب واستقلالها متقيدا بمبادىء العدل والمساواة والديمقراطية الشعبية .... الى آخر هذه الشعارات التي تم طرحها عبر الأجهزة الاعلامية الشيوعية واليسارية لفترة تزيد على النصف قرن من الزمن .. وجعلت هذه الاجهزة من الاتحاد السوفياتي الداعية الاول لهذه المبادىء..

ونحن هنا نناقش حقائق الاتجاه الاول من حيث ان هذا الاتجاه الذي تقف على رأسه الولايات المتحدة لم تعد جماهيرنا بحاجة الى اثبات توجهاته الاستعمارية والاحتكارية والاستغلالية ... ولم تعد بحاجة ايضا الى تأكيد كونه معاديا للشعوب وحرياتها واستقلالها ... فهذا وذاك لم يعودوا بحاجة الى بيان وتفصيل لأن تلك الحقائق انكشفت لجماهيرنا من خلال واقع تعاملها مع هذا الاتجاه خلال عقود طويلة من الزمن .. فالهجمات الاستعمارية المتتالية .. والاستغلال الاقتصادي .. ومعاداة حرية الأمة .. والتآمر المستمر على بلدان المنطقة العربية .. ووقوفها ضد قضايا الأمة المصيرية ... باتت مكشوفة لجماهير الأمة بحيث أصبح ما تعرضه وسائل الاعلام الشيوعية واليسارية مجرد ترف عسكري لا يخدم كثيرا قضايا الأمة وتطلعاتها..

وسنثبت من خلال هذه الفقرة كيف ان ما ذهبت اليه وسائل الاعلام الشيوعية واليسارية من ان الاتحاد السوفياتي يقف على قمة المعسكر الداعي للتضامن مع الشعوب وحريتها .. الى آخر هذه الشعارات ما هي الا أوهام حاول السوفييت طوال السنوات الماضية ان يستغفلوا هذه الأمة من خلالها.

ولقد بينا في الحلقتين الماضيتين حقيقة اتجاهات السياسة السوفياتية بالنسبة لشعوب العالم الاسلامي ومدى التناقض بين ادعاءات وشعارات الاتحاد السوفياتي وبين تصرفاته على أرض الواقع وضربنا لذلك عدة أمثلة منها اضطهاد المسلمين في المناطق الاسلامية من الاتحاد السوفياتي والمأساة التي عاشوها منذ قيام الدولة الشيوعية حتى وقتنا الراهن، والمأساة التي يعيشها الشعب الأفغاني المسلم منذ أن وطأت القدم الشيوعية أرض افغانستان ... الى آخر هذه الأمثلة التي تثبت ان السياسة السوفياتية لم تكن في يوم من الايام مع حرية الشعوب وحق تقرير مصيرها..

أما توجهات السوفييت بالنسبة للشعوب العربية فليست بعيدة عن توجهاتهم بالنسبة لغيرهم من الشعوب الاسلامية الاخرى. فالباحث في العلاقات السوفياتية ـ العربية

خلال العقود الماضية يسترعي انتباهه ان هذه العلاقات لم تكن في يوم من الأيام لصالح هذه الشعوب بل كانت على النقيض من ذلك من حيث ان تلك العلاقات كانت قائمة بين الاتحاد السوفياتي وانظمة الحكم العربية وبمعنى ادق مع انظمة الحكم العربية الثورية!!

● **تضامن السوفييت مع الأنظمة :**

لم تشهد منطقتنا منذ عقود طويلة تضامنا سوفياتيا مع شعوب المنطقة بل كان تضامنه محصوراً مع الأنظمة الثورية التي شهد العالم العربي ظهورها مع منتصف هذا القرن بدءاً بنظام عبدالناصر قبل ثلاثين عاماً وانتهاءاً بالنظام الثوري!! في اليمن الجنوبية مروراً بالنظام الثوري!! في سوريا والصومال وليبيا وجزائر بومدين!! ... والملاحظ في الأنظمة الثورية العربية ان معظمها او بالأحرى جميعها قام عن طريق القوة العسكرية ومعظم هذه القيادات الثورية كانت تمتطي الدبابة وهي تتوجه الى قصر الرئاسة وحولها سرايا من حراس الثورة لحمايتها وكانت هذه البدايات الأولى لهذه الأنظمة دليلا أكيداً على الانفصام بين هذه الأنظمة الثورية وبين شعوبها، ثم كانت الاجراءات الثورية!! التي ميزت هذه الأنظمة في مراحلها المختلفة دليلا آخر على الهوة العميقة بينها وبين الجماهير حيث بدات هذه الأنظمة في تكوين الأجهزة الأمنية المتعددة تحت شعار حماية الثورة والنظام الثوري!! فجهاز للأمن القومي وجهاز للمخابرات العامة وآخر للمخابرات العسكرية وآخر وآخر ولكل جهاز من هذه الأجهزة فرع ولكل فرع شعبة وجند لهذه الأجهزة الآلاف من الجواسيس والعملاء و...

حتى تحول المواطن في هذه الأنظمة الثورية الى مشتبه به اينما حل واينما ارتحل فله في كل محافظة ملف وفي كل مكتب امن اضبارة خاصة وعليه رقيب في عمله وآخر في طريقه وثالث في الحي الذي يسكن فيه و... وهذه الصورة لم ينفرد بها نظام ثوري بعينه ولكنها

ـ تأييد الاتحاد السوفياتي كان يمنح للأنظمة الثورية الحاكمة فقط.

ـ معظم الأنظمة الثورية العربية وصلت الى الحكم على دبابة سوفياتية.

ـ العنف الثوري الذي اتبعته تلك الأنظمة كان يحظى بتأييد السوفييت.

كانت صفة مشتركة بين تلك الأنظمة بدون استثناء .. وما ذكرناه لا يمثل الا جزءاً يسيراً من الاجراءات الثورية التي كان فيها شعوب تلك الأنظمة الثورية العربية. ولا نظن ان احدا في هذه الأمة لم يعد يعرف عن هذه الاجراءات التي طبقت في تلك البلدان الثورية.

نذكر هذا كله للتأكيد على حقيقة كون هذه الأنظمة الثورية كانت ومنذ انطلاقتها الاولى تقف على طرفي نقيض مع شعوبها وبالتالي فان القوى التي تقف الى جانب هذه الانظمة لا بد ان نشير اليها بأصابع الاتهام وان نضع امامها اكثر من علامة استفهام، لأننا من هذا المنطلق رفضنا ونرفض دائما تعاون القوى الدولية كالولايات المتحدة مع الأنظمة التي تقف ضد مصالح وأهداف شعوبها مهما كان نوع هذه الأنظمة. ومن هنا فاننا نرفض تواطؤ الولايات المتحدة مع أنظمة الحكم الدكتاتورية اليمينية في بوليفيا والسلفادور ... الخ ... كما نرفض هذا التواطؤ مع أي نظام يقبل هيمنة السياسة الامريكية عليه مهما كان نوع هذا النظام لأننا على يقين من ان التوجهات السياسية للولايات المتحدة في أساس تكوينها معادية للشعوب .. ومن هذا المنطلق ايضاً فان تعاون وتضامن الاتحاد السوفياتي مع هذه الأنظمة الثورية لابد ان يشار اليه بأصابع الاتهام اذ لا يختلف في ذلك مع الاتهام الموجه للولايات المتحدة.

فالاتحاد السوفياتي أعلن عن تعاونه وتضامنه مع تلك الأنظمة الثورية في العالم العربي منذ البدايات الاولى لها وكان تضامنه معها ياخذ اشكالا عديدة ولم يقتصر على الجانب السياسي فقط بل امتد الى الجانب الاقتصادي والعسكري وحتى في العلاقات الدولية كان يقف الى جانب هذه الأنظمة حتى ظهرت هذه الأنظمة في المحافل الدولية وكأنها جزء من المعسكر الشرقي الدائر في فلك الاتحاد السوفياتي، ولا نظن ان القيادة السوفياتية كانت تغفل حقيقة التناقض الواضح بين تلك الأنظمة وبين شعوبها ولا نظنها ايضا تغفل الطريقة التي تمكن من خلالها القادة الثوريون من اقامة انظمتهم الثورية (فمعظمهم كان يركب دبابة سوفياتية الصنع) ولا نظنها أيضا لا تعلم وهي تضع خبراتها الأمنية تحت تصرف هذه الأنظمة لتدريب عناصر اجهزتها الأمنية المتعددة. ان هذه الأجهزة كانت مكلفة لحماية النظام الثوري!! من الجماهير، ولا نظنها أيضا لا تعلم ان الأسلحة السوفياتية الهجومية التي كان يقدمها الاتحاد السوفياتي لهذه الأنظمة ينحصر استخدامها في قمع الجماهير وارهابها، وهدم المدن الآمنة فوق أطفالها ونسائها وشيوخها اما محاربة العدو فكانت تخصص له الأسلحة الدفاعية !!!...

ولهذا كله فان أصابع الاتهام التي توجه للاتحاد السوفياتي تتفق تماماً مع اتجاهات سياسته المؤيدة لهذه الأنظمة العربية الثورية!! التي وقفت منذ بداية ظهورها على المسرح السياسي لهذه الأمة ضد أهداف هذه الأمة وآمالها في الحرية والديمقراطية وفي اختيارها النظام السياسي الذي يتفق مع رغبتها وارادتها.

ان الحديث عن تخلي الاتحاد السوفياتي عن المسار الحقيقي للجماهير وتأييدها لتلك

عبدالناصر : السوفييت ومصر.



بريجنيف : الصحوة الدينية.



حافظ أسد : السوفييت وسوريا.



الأنظمة بل وتضامنها معها يحتاج الى مزيد من البيان والتفصيل لأن حجم المعاناة التي عاشتها الشعوب في تلك البلدان الثورية اكبر بكثير مما يمكن ان نذكره في تلك الدراسة.

اننا نعلم يقينا ان الاتحاد السوفياتي كقوة دولية يهتم بمصالحه ويسعى لتامين مناطق نفوذ في هذا العالم المترامي الأطراف وهو في هذا يتفق تماماً مع مساعي الولايات المتحدة القوة الدولية الثانية ولو بقي الأمر كذلك لما رأينا في اتجاهاته عجبا ولكن ان ترسم القيادة السوفياتية سياستها الخارجية على هذا الأساس ثم تطلع علينا اجهزتها الاعلامية الرسمية ومن خلفها وسائل الاعلام الشيوعية واليسارية في العالم العربي وهي تردد بيانات وشعارات تدور كلها حول تأييد الاتحاد السوفياتي لحريات الشعوب وضمان حقها في تقرير المصير وتضامنها مع حركات التحرير و.. و.. الخ. فهذا امر لا نظن ان الشعوب العربية باتت تقبله او تثق به، فمواقف الاتحاد السوفياتي كما ذكرنا سابقا تؤكد على انه لم يقف في يوم من الأيام الى جانب حرية الشعب او حركات التحرير الشعبية الحقيقية او الى جانب ضمان تقرير مصيره ... بل كان يقف دائما الى جانب الأنظمة يؤيدها ويتضامن معها ويساعدها حتى ولو قام هذا النظام الثوري!! بذبح الالاف من ابناء الشعب، والتجارب التي خاضها الشعب العربي في كل من مصر وسوريا والصومال واليمن الجنوبي وارتيريا ... خير دليل على اثبات صحة ما ذهبنا اليه.

● السوفييت ومصر :

رغم ما تحاول اجهزة الاعلام اليسارية في الوطن العربي اثباته من ان انقلاب عبدالناصر او النظام الثوري في مصر حقق انجازات كبيرة جدا على عدة مستويات وأن معظم هذه الانجازات ما كانت لتتم لولا مساندة وتأييد الاتحاد السوفياتي لهذا النظام.

فان الحقيقة لا تتفق مع ما تذهب اليه وسائل الاعلام اليسارية فانجازات اي نظام لا تقاس ببناء مصنع او استصلاح أرض وما الى ذلك من انجازات لابد لأي نظام مهما كان توجهه من ان ينجزها لأن هذا يتفق مع سنة التطور، أما الانجاز الحقيقي فيكمن في مقدار الحرية التي يتمتع بها هذا الشعب وما نظن ان هناك رجلا في مصر يعتقد ان المجتمع المصري في ذلك الوقت عرف شكل الحرية، بل كان يعيش في ظل دكتاتورية طاغية لم يعرف الشعب المصري مثيلا لها حتى أيام الملكية الفاسدة، وما من رجل في مصر لا يعلم ان السجون والمعتقلات كانت مزدحمة بعشرات الالاف من أبناء مصر وان هذه الالاف كانت تضم معتقدات سياسية واجتماعية متعددة، والكل في مصر يعلم انه ما من شخص مهما بلغت مكانته العلمية والسياسية و... يمكنه من التعبير عن رأيه الا اذا كان مؤيداً لآراء وتوجهات الزعيم .. ونحن هنا لسنا بمجال الحديث عن نظام عبدالناصر انما كان لابد من هذا البيان الموجز للتأكيد على ابتعاد هذا النظام عن حرية الشعب، ومع ذلك فان الاتحاد السوفياتي كان أقوى المؤيدين له والمتعاونين معه وكان معظم رموز النظام الناصري عملاء له مثل علي صبري وسامي شرف وغيرهم ومن المعروف حتى لعبدالناصر فيما نعتقد ان سامي شرف هذا (وكان المستشار الخاص لعبدالناصر في شؤون الأمن) هو العميل الاول للاتحاد السوفياتي ومن خلاله كان التنسيق يتم بين المخابرات السوفياتية والمخابرات المصرية، وتمكن السوفييت من خلال سيطرتهم على المخابرات من التدخل في صناعة القرارات والأحكام السياسية والاقتصادية والعسكرية، التي تصدرها الزعامة المصرية، وهنا فاننا نستبعد ان يكون للمخابرات السوفياتية تدخل مباشر في تفجير المؤامرة ضد الحركة الاسلامية عام ١٩٦٥ بعد ملاحظة هذه المخابرات عودة النشاط الاسلامي في المساجد المصرية على يد شباب لا يتجاوز معظمهم العقد الثاني من العمر اي ان هؤلاء لم يكونوا على صلة بالحركة الاسلامية أيام محنتها الاولى عام ١٩٥٤ ولهذا كان لابد من ضرب هذه الظاهرة وضرب فكرها المسجل في الظلال والمعالم والمستقبل لهذا الدين ... وكان لابد من الضرب على الطريقة الروسية المتمثلة في التصفية الجسدية المباشرة ومن هنا كان قتل الشهيد سيد قطب، ولابد هنا ان نذكر ان الاعلان عن المؤامرة الجديدة ضد الحركة الاسلامية تم في العاصمة السوفياتية موسكو حيث كان عبدالناصر يجري محادثات خاصة مع القيادة السوفياتية ولم يكن مقدراً لهذه المحادثات ان تنجح لولا موافقة عبدالناصر على الرغبة السوفياتية المتمثلة في ضرب الحركة الاسلامية حيث المخابرات المصرية التي تشرف عليها المخابرات السوفياتية من خلال عميلها سامي شرف وغيره قد رتبت كل شيء، وبكل الاستعداد الخياني وافق عبدالناصر على هذا الطلب وكان ما كان..

ـ شعارات السلام والحرية وتقرير المصير أوهام حاول السوفييت ان يستغفلوا هذه الأمة من خلالها.

ونحن هنا لا يتسع لنا المجال لسرد العلاقة ما بين الاتحاد السوفياتي والنظام الثوري في مصر ونكتفي بما أوردناه حتى يتسع لنا المجال لذكر نموذج آخر من هذه النماذج الثورية السيئة التي كان للاتحاد السوفياتي دوره المهم في تأييدها ومناصرتها ضد شعوبها وضد حرية هذه الشعوب.

● السوفييت وسوريا :

ونقصد هنا بالمرحلة التي عاشتها سوريا ومازالت تحت ظل النظام الثوري!! الذي بدأ مع استيلاء البعث على السلطة في سوريا من خلال انقلاب عام ١٩٦٣ حيث رفع هذا النظام شعارات التقدمية والاشتراكية ... ومن يومها بدأ الاتحاد السوفياتي محاولاته لنشر نفوذه في هذا القطر .. والملاحظة في هذا النظام انه في توجهه الثوري!! المعادي لحرية الشعب تفوق على توجهات عبدالناصر وعلى عنفه الثوري!! فبدأوا حكمهم بقرارات متتالية من العزل السياسي شملت معظم الاتجاهات السياسية السورية واستفردوا بالسلطة مع انهم وباعترافهم لا يمثلون نسبة تذكر من الشعب السوري ولكن الدبابة والمدفع كانا كفيلين بايصال هذه المجموعة الى الحكم ومع تمكن

سياد بري : السوفييت والصومال.

ـ لم تكن العلاقات السوفياتية مع الأنظمة الثورية لصالح الشعوب في يوم من الأيام.

جناح الآتاسي وزعين .. من السلطة في الحزب والدولة كان تأييد الاتحاد السوفياتي يزداد قوة وتأثيراً مع ان هذه المرحلة تميزت بزيادة عنف التوجه الثوري للبعث ضد الجماهير السورية فالمعتقلات والسجون والأجهزة الأمنية المتعددة و..و.. كانت من السمات الأساسية لهذا النظام الذي كان يصرخ في كل يوم ان لا صوت يعلو على صوت المعركة، وتحت هذا الشعار كانت عمليات القهر والاضطهاد وحظر الحريات و... تتم على قدم وساق ومع ذلك كان الاتحاد السوفياتي يبارك و يؤيد هذا التوجه الثوري للنظام أما حرية الشعب فكانت آخر ما يفكر به الرفاق السوفييت ... ثم جاءت مرحلة اخرى في هذا النظام الثوري وهي مرحلة تمكن الأسد والقيادات العسكرية الاخرى المنتمية للطائفة العلوية من الاستيلاء على الحزب والدولة وذلك في عام ١٩٧٠ ورغم الصبغة الطائفية للنظام ورغم تفرد الأسد بالسلطة المطلقة ورغم كل شيء فان الاتحاد السوفياتي استمر في منح تاييده للنظام وتضامنه معه الى حد عقد معاهدة صداقة وتعاون بينه وبين النظام اكد فيها على هذا التعاون والتاييد، رغم تاكد القيادة السوفياتية من التوجه الطائفي للنظام ومن الأسلوب الفردي للحكم ... والأدهى من ذلك ياتي بريجينيف ليقول في خطبته في حفل توقيع المعاهدة:

(ان كل سطر من معاهدة الصداقة بيننا وبين سوريا يؤكد على مثل السلام والعدل والتعاون السلمي ومبادىء المساواة) .. ويقول ايضا (ليس في المعاهدة ظل تهديد لبلدان اخرى ونية لالحاق الأذى بمصالحها) وهو بذلك يقصد دولة العدو الاسرائيلي، واذا كانت المعاهدة لا تمثل ادنى تهديد لاسرائيل فمن المقصود بها؟ يقول بريجينيف: (اننا نشيد بسياسة سوريا التي تعمل على مقاومة مناورات الرجعية والامبريالية)!! ويقول بريجينيف ايضا: (ان المتطرفين اليمينيين يهدفون الى بلبلة الحياة السياسية وقمع الديمقراطية وايجاد الظروف الملائمة لوصول اكثر الأنظمة الدكتاتورية رجعية الى الحكم)!!

والذي يهمنا في بنود المعاهدة السورية السوفياتية ما جاء في البند السادس من أنه (في حالة نشوء أوضاع تهدد سلام وأمن احد الطرفين يجري الطرفان اتصالات فورية تهدف الى التنسيق المشترك لازالة الخطر). وطبعا لا يقصد هنا ان تهرع سوريا لنجدة الاتحاد السوفياتي!! بل المقصود ان يساهم التأييد السوفياتي في حماية النظام السوري. وهنا لابد ان نشير الى ان المعاهدة التي وقعت بين القيادتين السوفياتية والسورية تم الاتفاق عليها اثناء زيارة الأسد لموسكو في خريف عام ١٩٨٠ ولابد ان يلاحظ القارىء ان هذا العام تميز باكبر تحرك معارض لنظام الحكم السوري ولم يكن هذا التحرك مقتصراً على الحركة الاسلامية كما ادعى النظام في حينه ولكنه كان تحركا جماهيريا عاما ضم جميع الفعاليات السياسية والاقتصادية والنقابية ... وكان هذا العام من اسوأ الأعوام التي مرت على النظام السوري ورغم هذا التحرك الجماهيري فان الاتحاد السوفياتي وقف الى جانب النظام بل ووقع معه معاهدة صداقة وتعاون في واحدة من أسوأ المواقف التي سجلها الاتحاد السوفياتي على نفسه أمام شعوب المنطقة بشكل عام والشعب السوري بشكل خاص .. ان التبرير الذي ساقه الاتحاد السوفياتي بادعائه ان وقوفه الى جانب النظام السوري ينطلق من تخوف الاتحاد السوفياتي من الاطاحة بالنظام لصالح قوى المعارضة الرجعية، وهذا التبرير في حد ذاته فيه من السخف بحيث لا يمكن لقوة دولية كالاتحاد السوفياتي ان تسمح لنفسها باطلاقه في معرض تفسيرها لعلاقتها الوطيدة بالنظام، فالقيادة السوفياتية قبل غيرها تعلم يقينا ان المعارضة السورية تضم كافة قطاعات الشعب ومختلف اتجاهاته السياسية من اسلامية و يسارية و يمينية وحتى ماركسية .... ويبقى هنا التفسير الوحيد لهذا التواطؤ ويتعلق بالجانب الاسلامي من حركة المعارضة السورية وكما تقول مصادر دبلوماسية مختصة بالشؤون السوفياتية من ان الهاجس الديني يعتبر احد أهم مصادر القلق للقيادة السوفياتية ودعم النظام السوري ومثيله من الأنظمة الثورية تدفع موجة الصحوة الدينية في العالم العربي والاسلامي وخشية هذه القيادة من ان تؤثر هذه الصحوة على الشعوب المسلمة التي تقطن آسيا الوسطى والواقعة تحت الحكم الشيوعي السوفياتي.



منغستو مريام : ضرب الثورة الأرتيرية.

ومن هنا فانه يمكننا ان نفهم سر وقوف الاتحاد السوفياتي الى جانب النظام السوري حين ضرب وبكل العنف الثوري المدعوم بالدبابات السوفياتية والمدفعية السوفياتية وراجمات الصواريخ السوفياتية مدنية حماة السورية عام ١٩٨٢، كما يمكن ان نفهم تاييد القيادة السوفياتية للحكم الشيوعي في الصومال حين إعتدي على الشريعة الإسلامية وعلى دعاتها وذهب الى حد احراق الدعاة في الساحات العامة ثم كيف تخلى عن هذا النظام بعد ظهور الماركسي الأثيوبي منغستو مريام، كما يمكن ان نفهم سر تخلي الاتحاد السوفياتي عن الثورة الأرتيرية لصالح الماركسية الصليبية في اثيوبيا .... الى آخر هذه المواقف التي لا يمكننا ان نستوعبها في هذه الدراسة الموجزة وما ذكرناه من مواقف ليس الا نماذج من الساحة العربية بينا من خلالها العلاقة المشبوهة التي تربط ما بين الاتحاد السوفياتي والأنظمة الثورية العربية لنستدل منها على أسباب الرفض المتمكن في ضمير هذه الأمة لتوجهات السياسة السوفياتية.

● وبعد :

فاننا من حيث المبدأ لا نرفض وجود شكل من اشكال العلاقة مع الاتحاد السوفياتي شانه في ذلك شان الدول الاخرى ولكننا نرفض هذه العلاقة لان الاتحاد السوفياتي لم ينشد في يوم من الايام ان تكون علاقته بنا قائمة على الأسس الدولية السليمة المبنية على الاحترام والمساواة وعدم التدخل في شؤوننا .... وهذا واضح كل الوضوح في الأدلة التي سقناها في الأجزاء الثلاثة من هذه الدراسة الموجزة، و يوم يغير الاتحاد السوفياتي من توجهاته المعادية يكون لنا شان آخر في موضوع علاقاتنا معه.

المجتمع الدولي

لقطات

* ذكر تقرير خاص بالدراسات العسكرية ان ٢٠٠ سفينة وناقلة نفط تعرضت للخطر بما في ذلك ٩٠ سفينة مازالت محتجزة في شط العرب منذ اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية عام ١٩٨٠، واشار التقرير ان شركات التامين البحري دفعت اكثر من ٦٠٠ مليون دولار تعويضا لخسائر تعرضت لها السفن.

* * *

* ضبطت الاجهزة الامريكية المسؤولة عن الهجرة شبكة امريكية مختصة ببيع الاطفال الى ازواج امريكيين مقابل خمسة الاف دولار للطفل الواحد وقالت السلطات المختصة ان الشبكة باعت خلال العامين الماضيين ما يقرب من ٢٠٠ طفل، وهؤلاء الأطفال يتم تهريبهم من المكسيك والسبب في البيع يعود للفقر المدقع لأبائهم.

* * *

* وزير خارجية هندوراس في امريكا اللاتينية أجرى محادثات مع اسحق شامير اتفق خلالها على اقامة علاقات دبلوماسية بين هندوراس واسرائيل وافتتاح سفارة في تل أبيب، كما اتفقا على تاسيس عدة مشاريع زراعية وصناعية مشتركة وبادارة اسرائيلية.

* * *

* اعترف المدير العام لهيئة الاذاعة البريطانية بتدخل المخابرات البريطانية المباشر في قرارات الهيئة الخاصة بتعيين كبار الموظفين والفنيين في الهيئة، وقد اعترف كبار المسئولين في الهيئة بان نظام تدخل المخابرات وصل الى حد يصعب السيطرة عليه.

* * *

* العلاقات في الخريف



نقل راديو العدو الاسرائيلي تصريحاً لوزير الخارجية الاسباني الجديد فرانشيسكو فيرناندير أعلن فيه ان اسبانيا ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في الخريف المقبل على أبعد تقدير، واستطرد الوزير الاسباني قائلا في تصريحه انه لم يحدد موعداً نهائيا لاقامة هذه العلاقات التي ذكر ان اقرارها اصبح محتماً بانضمام اسبانيا الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في شهر يناير المقبل.

وأضاف الوزير الاسباني ان انضمام اسبانيا لهذه المجموعة الاوروبية يلزمها باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، الا انه يتعين اختيار الوقت الملائم كي يساعد هذا القرار على تهيئة السلام في المنطقة وأشار الى انه لم يتقرر بعد من سيشغل منصب السفير الاسباني في تل أبيب.

والمهم هنا ليس اقامة العلاقات بين اسبانيا واسرائيل انما المهم موقف السوق الاوروبية القاضي بالزام اسبانيا باقامة هذه العلاقات كثمن مقابل دخولها في عضوية السوق، وهذا يبين مدى تغلغل النفوذ اليهودي في هذا السوق.

* اسرائيل وسيرلانكا

كشفت اذاعة العدو النقاب عن ان وفداً رسمياً من سيرلانكا قام بزيارة فلسطين المحتلة مؤخراً حيث اجتمع مع عدد من المسئولين الصهاينة لبحث مسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ومسألة التعاون المشترك بينهما، وقد أحيطت زيارة الوفد بالسرية نظراً لطبيعة المحادثات وتعرضها للجوانب العسكرية حيث كشفت النقاب عن ان اسرائيل تعتزم تزويد سيرلانكا بدفعة دبابات اسرائيلية جديدة من طراز «ميركافا» وصواريخ بحر ـ بحر وطائرات نفاثة من طراز «كيفر» الاسرائيلية الصنع.

وكان الوفد السيرلانكي قد عقد محادثات بهذا الشأن مع رئيس وزراء العدو شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير وعدد آخر من المسؤولين الاسرائيليين. ومن المعروف ان الحكومة السيرلانكية كانت قد وافقت مؤخراً على عودة العلاقات التجارية بين سيرلانكا واسرائيل اضافة الى وجود عدد من ضباط المخابرات الاسرائيلية في سيرلانكا لتقديم خبراتهم ومساعدة السلطات السيرلانكية على تعقب ومقاتلة ثوار التاميل الذين يطالبون بالانفصال عن سيرلانكا.

* الارهاب اليهودي في امريكا



عقد رئيس اللجنة الامريكية العربية الدكتور عمر خضر مؤتمراً صحفياً في مدينة بوسطن الامريكية دعا خلاله السلطات الامريكية الى حماية الامريكيين المنحدرين من أصل عربي من أعمال عنف وارهاب تقوم بها جماعة عسكرية يهودية في الولايات المتحدة. وجاء هذا الطلب اثر انفجار قنبلة في مكتب اللجنة الامريكية العربية وضعتها عناصر من رابطة الدفاع اليهودية التي يرأسها عضو الكنيست الاسرائيلي مائير كاهانا الذي يحمل الجنسية الامريكية اضافة لجنسيته الاسرائيلية.

وتعتبر هذه الحادثة ضمن سلسلة حوادث ارهابية عانى منها الامريكيون العرب في الشهور الاخيرة وقد ازدادت هذه الاعمال بعد اختطاف الطائرة الامريكية مؤخراً. وكانت الرابطة اليهودية قد أعلنت مؤخراً وعلى لسان رئيسها كاهانا بأنها تتعهد بالقيام بأعمال عنف ضد العرب الامريكيين وأنها لن تتخلى عن ارهابهم.

وجدير بالذكر ان اليهودي كاهانا وهو عضو في البرلمان الاسرائيلي يقود الحملة ضد بقايا الوجود العربي في فلسطين المحتلة والضفة الغربية ويدعو لطرد العرب الى خارج فلسطين. وفي مثل هذه الأوضاع العربية المتردية يحق لكاهانا وغيره من اليهود ان يفعل ما يشاء.

* تزايد الجرائم الاقتصادية



أكد وزير الداخلية السوفياتي فيتالي فيدورتشوك في تصريح لمجلة كومينيست ان عدد الجرائم الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي تتزايد بصورة مستمرة، وأنه لذلك فقد عمدت السلطات السوفياتية الى تجنيد ٥٥ ألف عضو من الحزب الشيوعي الروسي في قوات الأمن لتدعيم جهودها في مكافحة الجريمة، ويقول رئيس الشرطة السوفياتية وهو من رجال المخابرات

والادمان على الخمور وتراكم الديون عليه ..

رأي دولي

لماذا عداء الحكومة الهندية للاسـلام ؟

نقل مصدر موثوق ان الحكومة الهندية قد أرسلت وفداً رسمياً الى اسبانيا لدراسة المخطط الصليبي الذي اتخذته السلطات المسيحية في اسبانيا للقضاء على الاسلام في الاندلس وقتل الأبرياء واحراق منازلهم وتدمير مدنهم وقراهم وهتك أعراض المؤمنات والقضاء على الخلافة الاسلامية التي حكمت الأندلس عبر ثمانية قرون متتالية. ان سياسة القتل الجماعي واحتلال مساجد المسلمين والمطالبة بعدم تداول القرآن الكريم بالهند ومحاولة القضاء على القوانين الاسلامية في المحاكم الهندية التابعة للمسلمين ما هي الا مقدمة لذلك المخطط الرهيب الذي ارسلت الحكومة الهندية وفدا رسميا الى اسبانيا لدراسته ومعرفة مدى امكانية تطبيقه بالهند للقضاء على الاسلام فيها مثلما تم ذلك في الأندلس على أيدي أعداء الاسلام.

ان هذا الموقف العدائي الذي اتخذته السلطات الهندية ضد المسلمين تحت ستار التطرف الطائفي الهندوكي يتطلب من المسلمين في الهند وخارجها كثيرا من اليقظة والتضامن لاحباط المخطط الصليبي الهندوكي الذي يهدف الاسلام والمسلمين في الهند وقد بدأت بوادر هذا المخطط تلوح في الافق في شكل عمليات ارهابية ضد المساجد والمناطق الاسلامية في عموم الهند.

ان على حكومات الدول الاسلامية ان تراقب تحركات الحكومة الهندية المعادية للاسلام وتضعها في الحسبان عند اي معاملة معها كدولة صديقة حتى لا تساهم تلك الحكومات بمساعداتها وقروضها المقدمة للحكومة الهندية في تمويل المخططات المعادية للمسلمين في ربوع الهند.

أبو قحافـة

السابقين ان الجرائم الاقتصادية في مجال الصناعة والزراعة والنقل والتجارة والمشروعات الكبرى في تزايد مستمر، وأعرب الوزير السوفياتي عن قلق حكومته لكون الاقتصاد السوفياتي لايزال يعاني من خسائر جسيمة في قطاع السكك الحديدية وغيرها حيث تتفشى السرقة وتزوير وثائق الشحن والبضائع وانتقد ارتفاع نسبة الادمان على الخمور التي اعتبرها السبب في معظم الجرائم وانتشار السوق السوداء. وأكد الوزير على ان ثمة صعوبات خطيرة تواجه التنمية الاقتصادية السوفياتية. ولم ينس الوزير ان يلقي المسؤولية على عاتق الامبريالية والرجعية المعادية للشيوعية !!

ولاندري ما هي علاقة الرجعية بالسرقة والتزوير والادمان على الخمور ... وغير ذلك من الجرائم التي باتت تهدد عملية التنمية الاقتصادية .. ولماذا لا يعترف الوزير بأن فشل الشيوعية كنظام اقتصادي هو السبب في هذه المعاناة.

★ هروب متبادل



شهد الاسبوع الماضي هروباً متبادلا لجاسوسين ألمانيين أحدهما غربي والآخر شرقي فقد أعلنت الحكومة الألمانية الغربية عن قرار هانز غواشيم رئيس ادارة مكافحة التجسس الى ألمانيا الشرقية حاملا معه معلومات على قدر كبير من الأهمية، وفي نهاية الاسبوع الماضي أعلنت ألمانيا الشرقية عن هروب أحد كبار موظفيها الى المانيا الغربية، ومن المعروف ان حرب الجواسيس بين النظامين الألمانيين زادت حدتها في الأونة الاخيرة مما دعا المستشار الالماني الى اقصاء رئيس جهاز المخابرات هيريرت هلينبروخ وتعيين هانز جورج رئيساً جديداً للجهاز، ويعد هروب رئيس ادارة مكافحة التجسس الى ألمانيا الشرقية ضربة كبيرة لحكومة المستشار الالماني هيلموت كول نظراً لما يعرفه من معلومات وما يمكن ان يكشفه من أسماء جواسيس ألمان شرقيين ... وتقول الأوساط المقربة من الجاسوس الالماني انه كان يعاني من أزمة نفسية حادة وانه كان يعاني من الاكتئاب

★ الحرب العنصرية في افريقيا



استخدم البوليس العنصري النار لتفريق مظاهرات السود في جنوب افريقيا حيث تشهد هذه البلاد موجة عنف شديدة منذ اكثر من شهر لمطالبة السود بتمثيل أوسع في ادارة البلاد التي تستغل ثرواتها من قبل الأقلية البيضاء الحاكمة، وذكرت صحف جنوب افريقيا ان ٤٠ بالمائة من العمال السود قد أضربوا عن العمل استجابة لدعوة بمقاطعة العمل مع البيض، وذكر رجال الاعمال البيض ان نسبة مبيعاتهم انخفضت اربعين بالمائة بسبب مقاطعة السود لهم. ويطالب الوطنيون الافريقيون بتوسيع نطاق المقاطعة التجارية للبيض وبمواصلة النضال ضد النظام العنصري واسقاطه كما يسعى الوطنيون السود الى الافراج عن نيلسون مانديلا زعيم المعارضة السوداء المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة، ورغم موجات العنف التي تشهدها البلاد ورغم الاحتجاجات الدولية ضد حكومة جنوب افريقيا لممارساتها العنصرية فان اوساط النظام العنصري حذرت الرئيس بوتا من تقديم اي تنازلات كثيرة للمواطنين الافريقيين او اجراء اصلاحات جذرية لصالح الأغلبية السوداء.

نيجيريا تستقبل انقلابها السادس في ثاني أيام عيد الأضحى المبارك

كتب / ابو عثمان

نيجيريا او عملاق افريقيا تشهد انقلابها السادس منذ استقلالها عام ١٩٦٠، فقد أعلن في وقت مبكر من يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ١٩٨٥ عن تولي لجنة عسكرية الحكم في نيجيريا برئاسة الميجر جنرال ابراهيم بابانجيدا وهو مسلم من شمال البلاد ويبلغ من العمر ٤٣ عاماً وذلك بعد الاطاحة بنظام الجنرال محمد بخاري الذي انتزع الحكم من حكومة الحاج شيخو شاغاري المدنية المنتخبة في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ ولم يدم حكم الجنرال بخاري سوى ٢٠ شهراً.

وقد تم تعيين الميجر جنرال ابراهيم بابانجيدا رئيساً جديداً لنيجيريا عقب الانقلاب الأبيض الذي قاده عندما كان يشغل منصب رئيس الأركان في حكم الرئيس السابق محمد بخاري.

● لماذا الانقلاب الجديد ؟

لقد رد الرئيس الجديد الميجر جنرال بابانجيدا على هذا التساؤل عندما اتهم سلفه في اول بيان له بالبطء في سياسة الاصلاح الذي وعد به الشعب النيجيري عندما قام بانقلابه الذي نال شعبية في حينه بشكل لم يكن له مثيل. ويعزو بعض المراقبين دواعي الانقلاب الأخير الى سوء التفاهم الذي أصبح واضحاً بين اعضاء حكومة بخاري قبل الاطاحة بها الأمر الذي دفع بالجنرال بخاري نفسه الى اعتقال عدد كبير من الضباط الذين كانوا يخالفون آراءه بشكل علني. والى القانون الذي أصدره نظام بخاري مؤخراً للحد من حرية الصحافيين والذي بموجبه تم اعتقال العشرات منهم بسبب مقالات كتبوها عن تصرفات النظام المخلوع. كذلك ساعد على الانقلاب الأخير قيام مجموعة من الأفراد باستغلال السلطة بصورة كانت تضر بالمصالح الوطنية. ومن الأسباب كذلك قيام حكومة بخاري بطرد مئات الآلاف من العمال الأفارقة من أراضيها بطريقة غير شرعية وقيامها باغلاق الحدود البرية بصفة مستمرة الأمر الذي كان يتنافى مع اتفاقات المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ونيجيريا واحدة من تلك الدول. لهذه الأسباب كلها وصف بعض المراقبين انقلاب بابانجيدا بأنه لم يكن مفاجأة في الأوساط السياسية الافريقية.

● هوية القيادة الجديدة :

حتى الآن لم تحدد وكالات الأنباء العالمية التي نقلت نبأ الانقلاب الجديد هوية القادة




ـ الميجر جنرال ابراهيم بابانجيدا.



ـ الجنرال بخاري : الرئيس السابق.

الجدد في لاغوس بوضوح الا ما قالته بعض المصادر عن قائد الانقلاب ورئيس الحكومة الجديدة الميجر جنرال بابانجيدا من انه ليبرالي يميل الى البراغماتية في معالجة الأمور السياسية وقد أوردت صحيفة **الفاينشيال تايمز** البريطانية ان السلطات النيجيرية الجديدة أبدت استعدادها لتقبل خفض قيمة العملة المحلية (النايرة) استجابة لمطالب صندوق النقد الدولي كشرط جوهري للحصول على موافقة الصندوق على تقديم قرض لنيجيريا قيمته ٢ر٥ بليون دولار، وذكرت الصحيفة اللندنية ان نظام بابانجيدا قد أبدى استعداداً تاماً لاجراء خفض العملة المحلية وأعلن ان احدى مبادراته الاولى في المجال الاقتصادي ستكون من صندوق النقد الدولي في واشنطن حول هذا الموضوع. وتجدر الاشارة هنا الى ان أنظمة نيجيرية متعددة رفضت شرط الصندوق الدولي الخاص بخفض العملة المحلية النيجيرية مقابل القروض التي تحتاج اليها نيجيريا بما فيها حكومة الجنرال بخاري المطاحة.

● مجلس عسكري جديد :

هذا وقد تم الاعلان في لاغوس عن تكوين مجلس عسكري جديد لحكم البلاد من ٢٨ عضواً برئاسة الميجر جنرال بابانجيدا نفسه ويساعده أحد رؤساء الأركان العامة في تصريف الشئون السياسية. ويضم المجلس الجديد ١٦ عضواً من المسلمين الشماليين من أصل ٢٨ عضواً هم مجمل أعضاء المجلس.

من ناحية اخرى تعهدت الحكومة الجديدة باطلاق الحريات وتسريح المعتقلين ودفع عجلة الاصلاح الاقتصادي الى الأمام في أسرع مايمكن. كما أبدى الزعيم النيجيري الجديد استعداده لقيادة بلاده كدولة افريقية عظمى تفي بالتزاماتها السياسية تجاه دول القارة وعلى رأسها مشكلة جنوب افريقيا. فهل تتاح الفرصة للميجر جنرال لتحقيق طموحات حكومته ام تسبقه الأحداث ويطيح بحكمه انقلاب قادم مثلما أطيح بخمس حكومات قبل استيلائه على الحكم ؟

المؤامرة على المسلمين فى أندونيسيا

المشروع الحكومي لبناء الأمة في أندونيسيا يستهدف اقتلاع القيم الاسلامية من الجذور

قام باعداد هذا المشروع الكبير مركز دراسات الشئون الاستراتيجية والدولية، وهو هيئة اهلية تقوم بدراسات وبحوث وتطوير افكار من اجل «البناء الوطني» بأندونيسيا. ومع ان هذه الهيئة رسمية ومقررة في دستور الدولة. إلا ان هذا المركز بمثابة «الحكومة الخفية» وهي أقوى مراكز القوى في البلاد.

وخلافاً عن مشروع «تعجيل البناء في ٢٥ سنة» الذي أعده جنرال علي مورتوبو (الراحل) في السنين الماضية فان هذا المشروع الكبير ينبني على «اساس موضوعي علمي صرف». ولم يكن أبداً أداة للدعاية الصارخة الصاخبة كما كان الأمر بمشروع الجنرال علي مورتوبو، كما انه ليس مجرد شعار سياسي فقط.

وهذا المشروع الكبير له ميزات لعدة أمور:
أولا شموليته حيث انه يشمل جميع جوانب حياة الأمة.
ثانيا يقوم هذا المشروع الكبير على اساس «فلسفي» وعليه يجري تنفيذ البناء.
ثالثا ان هذا المشروع الكبير يجري تنفيذه ضمن خطة متكاملة موحدة لكن أهم ما يلفت الانتباه فيه «اساسه الفلسفي بخصوص البنية الفوقانية لمجتمعنا الاندونيسي». ومهما كان له من «الحياد العلمي» فانه يعتبر عند البعض راديكاليا للغاية، حيث ان افتراضه الاساسي لحواجز تقدم هذه الأمة «تلازمها بالقيم الاسلامية».

غير ان هذا المشروع الكبير يحذر مراراً بأن عملية السحق والمحق لا توجه ضد اشخاص ولا أفراد ولا توجه ضد المسلمين بأندونيسيا، انما توجه ضد القيم الملصقة بمسلمي اندونيسيا، وهي التي تعرقل البناء الوطني. «اننا لا نعادي اشخاصاً» قال ذلك ليم بيان كي، صيني نصراني معاد للاسلام عداء وأحد القائمين باعداد هذا المشروع الكبير ورئيس الدائرة المسئولة عنه: «انما نحن نعادي التعاليم التي تأتي بالخطر على نشاط البناء. أليس المسلمون من أمتنا ايضاً؟ ولا يجوز لنا معاداتهم». غير انه أقر بأنه طبعاً ليس في الامكان تجنب ضحايا. فمن حاول القيام بعرقلة فاننا سنهدمه ونسحقه!.

ومن الملاحظ هنا بأن تطبيق المشروع سيكون تدريجياً، معاداة التعاليم وليس أشخاصاً وافراداً من المسلمين ثم الهدم والسحق على من حاول القيام بعرقلة وتفسير العرقلة متروك حسب ما يريد المفسر. كما ان التطبيق سيجري باجبار المسلمين على التزام سياسة انقاذ ما يمكن انقاذه او بعبارة اخرى الاستسلام خطوة خطوة حتى النهاية.

ومن جهة تنفيذ هذا المشروع الكبير فان الثقة تنحصر في القوات المسلحة. ان القوات المسلحة هي القادرة على تنفيذ هذه المخططات الرئيسية، غير انها ليست القوات المسلحة مثل ما هي عليه الآن. ولكن هي القوات المسلحة التي يتم فيها اجراء الاصلاح والتكميل سواء أكان من حيث الاشكال ام من حيث الرجال، لأن القوات المسلحة نفسها لم تكن بريئة من العناصر الهدامة الاسلامية. هذه الجملة وردت في هذا المشروع الكبير الذي تم اعداده في مستهل الثمانينات وهو مؤلف في كتاب ذي ٨٤٥ صفحة. أما من حيث الفكرة فقد جرى تنفيذه خطوة خطوة من أوائل السبعينات.



• سوهارتو ومشروع المؤامرة

بداية التطبيق

ان الانتخابات العامة سنة ١٩٧١ تعتبر اول تطبيق لهذا المشروع الكبير. وكان الهدف ينحصر في التسلل الى داخل حزب طائفة العمل (غولكار) وهو تنظيم سياسي تبنته القوات المسلحة بصفته هيئة شرعية سياسية وذلك من أجل الفوز بمطالبه السياسية.

– تم في هذه الانتخابات تحقيق النصر الساحق لطائفة العمل (غولكار).

– تم تبسيط عدد الاحزاب السياسية من ١٠ الى ٣ فقط، وهي طائفة العمل (غولكار) والحزب الديمقراطي (تجمع يتألف من الاحزاب الوطنية والنصرانية) وحزب الاتحاد للبناء (تجمع يتألف من الاحزاب الاسلامية)، لأن ما تحقق هو ازالة ذكر «الاسلام» من الاسم الرسمي للحزب. كان زعماء الاحزاب الاسلامية يريدون الاسم الرسمي «حزب الاتحاد الاسلامي» ولكن الحكومة رفضت هذا الاسم فاتفقوا على «حزب الاتحاد للبناء». كخطوة اولى من الخطوات لازالة «الاسم السياسي»، او بعبارة اخرى ازالة الاسلام عن المسرح السياسي.

تغيير القوانين الاسلامية

وفي سنة ١٩٧٣م قام مركز الدراسات باعداد مشروع «قانون الزواج» وقدمه غولكار للحصول على مصادقة عليه بمجلس النواب ليكون قانوناً ساري المفعول. فقام المسلمون بمظاهرات ضد



• المسلمون في اندونيسيا... الى اين؟

مشروع القانون هذا لأنهم وجدوا فيه مواد مخالفة للاسلام. وقد تمت المصادقة عليه بعد التعديل وازالة تلك المواد. واعتبرت جماعة من انصار مركز الدراسات بأن تقديم مشروع القانون كان مبكراً جداً سابقاً لأوانه، غير ان ادارة هذا المركز لا تعتبر التعديل مهماً، حيث ان في الامكان تغيير او تعديل القانون في المستقبل عاجلا ام آجلا. وأهم شيء عند زعماء المركز ان تقديم المشروع كان أداة الاختبار اي جس النبض، وظهور موقف اسلامي متشدد استغله المركز حجة لاقناع الحكومة والقوات المسلحة بأن في الاسلام خطراً يهدف لقلب الاوضاع السياسية، لقد «صار الاسلام في نظرهم أخطر من الحزب الشيوعي الذي استمر نشطاً طوال ١٢ سنة!».

وجدير بالذكر أنه أثناء المناقشات حول مشروع قانون الزواج، قام الجنرال سومترو، نائب القائد العام للقوات المسلحة وقائد اعادة الأمن والنظام آنذاك بالتوسط بين الزعماء المسلمين والحكومة حتى جرى التعديل. من هنا فان أعداء الاسلام ينظرون اليه بعين عدم الرضى.

استدراج !

وفي سنة ١٩٧٤م تم استدراج الطلبة والجماهير الى مظاهرات ضد الحكومة كما تم قلب هذه المظاهرة السلمية الى اعمال عنف، في ١٥ و١٦ يناير ١٩٧٤م وانتهى الأمر الى اتهام الرجل القوي آنذاك الجنرال سومترو بأنه متواطىء مع المتظاهرين ومتآمر لقلب نظام الحكم فأجبر على الاستقالة والتقاعد، كما أجبر ايضاً زميله الجنرال سوتوبو يو وونو على الاستقالة من منصبه كرئيس هيئة تنسيق المخابرات وتم تعيين الاميرال سودومو النصراني بدلا عن سومترو، والجنرال يوغا سوغاما بدلا عن سوتوبو يو وونو. بهذا الاستيلاء على أهم أجهزة الأمن الحساسة والمخابرات.

علمنة الجيش !

وفي سنة ١٩٧٨م أعد مركز الدراسات «توجيهات الحياة والعمل بمبادىء بانتشاسيلا». وقام بتنشيط «العقيدة الروحانية»، بغية بث روح الكراهية ازاء الاسلام في اوساط القوات المسلحة كمرحلة من مراحل العمل في سبيل ازالة الافكار الاسلامية و«المسحة الاسلامية». وفي عام ١٩٨٠م تم تبديل التربية الدينية بتربية الاخلاق المنبثقة من تلك «التوجيهات». كما تم ضم الشئون الدينية في مجال «الثقافة» تحت عنوان «الشئون الدينية والعقائد الروحانية» في «الخطوط الرئيسية لاتجاه الدولة» التي قررها مجلس المشاورة الشعبي.

علمنة الأحزاب

وفي عام ١٩٨٢م تم توحيد الاساس لجميع الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية، ضمن مبادىء بانتشاسيلا (المبادىء الخمسة)، لازالة اساس الدين عن هذه الاحزاب والمنظمات. فقد ورد في هذه المبادىء: «ان الاحزاب السياسية تخص الامور الدنيوية ولا يمكن خلط الدين بها». وجاء فيها ايضا: «ان الحياة الدينية ستحظى باهتمام وميزانية أكبر». وزيادة في تضليل المسلمين تم التخطيط لبناء مسجد جامع مثل مسجد الاستقلال في كل عاصمة اقليمية لمستوى الأقاليم. والمأمول ان يتسع هذا المسجد لجميع المسلمين بالمنطقة كخطوة يتم بعدها تدريجياً اغلاق المساجد القديمة واحداً اثر واحد. والمساجد المتبقية يمكن بقاؤها بعد عملية تصفية دقيقة.

ان هذا المشروع الكبير يهتم اهتماماً بـ«البناء» من الجذور على حد زعمهم. لقد أراد مركز الدراسات «حل الأمور لا بشكل اصطناعي ولكن بشكل جدي جذري». والبحث عن أصول الجذور، ألا وهو الدين الاسلامي. ان الاسباب والأمور الاخرى كلها أمور فنية! ومن السهل اليسير حلها انما المهم ازالة القيم المعرقلة ألا وهي القيم الاسلامية والمسحة الاسلامية ومركز الدراسات على تمام اليقين ان هذه هي «الطريقة الوحيدة» لتقدم الأمة الأندونيسية؟

يقول ليم بيان كي: «يجب الانتباه حق الانتباه، انما نريد ازالة التعاليم المعرقلة للتقدم على الرغم من ان فيها جوانب ايجابية وعلينا قبولها. اننا لا نعادي المسلمين مهما كان الأمر فانهم من أمتنا و يجب علينا اهداء المسلمين الى الطريق السوي!».

ان هدف المشروع الكبير كما يظهر لنا جلياً واضحاً ممارسة عملية لتغيير شامل للمجتمع واعرافه وانظمته ومفاهيمه خطوة خطوة، والطريق امام عملية التغيير هذه ليست قصيرة بل طويلة وممتدة تبدأ بالانسان الاندونيسي فينشئه انشاء جديداً وتجعل منه انسان البناء الذي يحمل «الاخلاق البانتشاسيلاوية» وتجتث منه كل جذور «التخلف» ورواسيها، «التخلف هنا معناه» «الاسلام»!!

وكون هذا المشروع الكبير عملا تغييرياً جذرياً يستهدف بناء الأمة من جميع جوانبها «فلابد من استئصال كل «الجذور المعرقلة» منها. والمراد بالجذور المعرقلة هي «القيم الدينية الاسلامية وكل ما فيه مسحة اسلامية».

«قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم أكبر» .. صدق الله العظيم.

التهاون في أداء صلاة الجماعة أمر عظيم الخطورة

بقلم سماحة الشيخ
عبدالعزيز بن باز

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه و يطلع عليه من اخواني المسلمين وفقني الله واياهم الى اتباع اوامره واجتناب نواهيه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد:

فان الدين الاسلامي يحث على التناصح بين المسلمين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى والذي دعاني الى كتابة هذه الكلمة **هو النصح والتذكير والتنبيه على ما بلغني مما انتشر في بعض الاماكن من التهاون بأداء الصلاة في الجماعة**، وهذا امر عظيم الخطورة.

ولقد عظم الله سبحانه وتعالى شأن الصلاة في الجماعة في كتابه العزيز وعظمه ايضاً رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فأمر سبحانه وتعالى بالمحافظة عليها وعلى أدائها في الجماعة قال سبحانه وتعالى (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين).

ومما يدل على وجوب ادائها في الجماعة قوله تعالى (واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) فأمر في اول الآية باقامتها ثم امر بالمشاركة للمصلين في صلاتهم بقوله (واركعوا مع الراكعين). وقد أوجب سبحانه وتعالى أداء الصلاة في الجماعة حتى في الحرب فكيف بالسلم؟ قال تعالى (واذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فان سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم»، فلو كان احد يسامح في ترك الصلاة مع الجماعة لكان المحاربون للعدو اولى بأن يسمح لهم.

وقد ورد في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا ان يصلي بالناس ثم انطلق برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم) متفق عليه.

وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: من سره ان يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث ينادي بهن، فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله بكل خطوة يخطوها حسنة و يرفعه بها درجة، و يحط عنه سيئة، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف) وفي رواية (لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق علم نفاقه او مريض، وان كان المريض ليمشي بين الرجلين حتى يأتي الصلاة) وقال (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه) وفي صحيح مسلم ايضاً عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا أعمى قال: يا رسول الله انه ليس لي قائد يلائمني الى المسجد فهل لي رخصة ان أصلي في بيتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (هل تسمع النداء بالصلاة، قال: نعم قال فأجب) والاحاديث الصحيحة الدالة على وجوب الصلاة في الجماعة واقامتها في بيوت الله الذي أذن ان ترفع و يذكر فيها اسمه كثيرة جداً.

وفي اقامة الصلاة في الجماعة فوائد كثيرة منها التعارف والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والصبر عليه. وتعليم الجاهل

• لصلاة الجماعة فوائد كثيرة منها التعارف والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والصبر عليه وتعليم الجاهل وإظهار شعائر الله وإغاظة أهل النفاق والبعد عن سبيلهم ومعرفة المتخلف ونصحه وإرشاده.

واظهار شعائر الله. واغاظة اهل النفاق والبعد عن سبيلهم ومعرفة المتخلف ونصحه وارشاده ان كان ذلك تكاسلا منه وبدون عذر او عيادته ان كان مريضا الى غير ذلك من الفوائد. وقد يؤدي التخلف عن ادائها في الجماعة والعياذ بالله الى تركها بالكلية ومن المعلوم ان ترك الصلاة كفر وضلال وخروج عن دائرة الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم (بين الرجل و بين الكفر والشرك ترك الصلاة) اخرجه مسلم في صحيحه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه. وقال صلى الله عليه وسلم (العهد الذي بيننا و بينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر).

والمتخلف عن الصلاة قد ارتكب كبيرة من الكبائر وعرض نفسه لغضب الله تعالى وقد توعده الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز قال تعالى (فو يل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) وقال تعالى (فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) وهذا قيل انه في شأن من اخرها عن وقتها. اما تاركها بالكلية فهو كافر لاشك في كفره للنصوص الواردة في ذلك كما مر في الاحاديث السابقة ولقوله تعالى (ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين).

فالواجب على كل مسلم ان يحافظ عليها في اوقاتها وان يقيمها كما شرع الله سبحانه وتعالى وان يؤديها مع اخوانه في الجماعة في بيوت الله طاعة لله سبحانه ولرسوله صلى الله عليه وسلم وحذرا من غضب الله واليم عقابه، وابتعادا عن مشابهة المشركين. وعليه العناية بذلك والمبادرة اليه وان يوصي ابناءه واهل بيته واقرباءه وجيرانه وسائر اخوانه المسلمين بذلك امتثالا لأمر الله ورسوله وحذرا مما نهى الله ورسوله عنه.

هذا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم لما فيه رضاء وصلاح امورنا في الدنيا والآخرة وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سبيس ترونيك

الساعة الإسلامية الأولى في العالم

ترحب بضيوف الرحمن

SPACETRONIC

ALLAHU AKBAR

23-Rajab SATURDAY 7:00

SPACETRONIC

سبيس ترونيك ..

لاتحتاج لأي ضبط لأنها مبرمجة بالكامل ١٠٠٪

لتعطيك التاريخ بالهجري والميلادي ..

تنبهك لمواعيد الصلاة واتجاه القبلة في مدينتك أو أية مدينة أخرى تسافر إليها في العالم ..

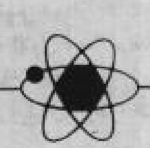
و الآن خلال أسفارك لن تضيع منك صلاة؛ ستعرف اتجاه القبلة حيث تقيم والموقع الجغرافي والتوقيت المحلي ..

تنبيه صوتي تسمعه مع ظهور لفظ الجلالة (الله) على الشاشة وكذلك اسم الصلاة التي حانت ..

سبيس ترونيك ..

رفيق المسلم في حله وترحاله

سبيس ترونيك



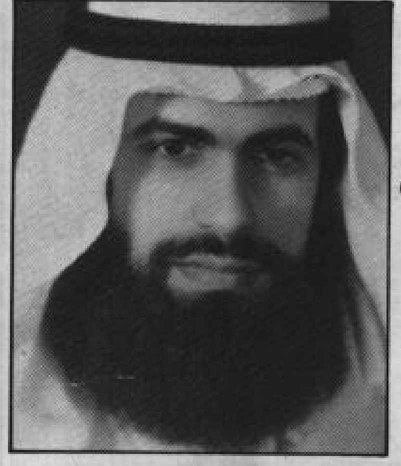
SPACETRONIC

إحدى شركات دار المال الإسلامي القابضة

المركز الرئيسي : جدة - مبنى البرج - مكتب رقم : ٣٠١١ طريق المدينة - تليفون : ٦٥١٤٦٧٧

ص.ب : ٧٠٩٣ تلكس ٤٠٥٢١٦ ترونيك إس جي

الرسل وأسلوب "المحاسنة" بالإنكار



• بقلم الاستاذ عبدالحميد البلالي

• **نماذج من حوار الرسل ..**

ونلاحظ من خلال حوار الرسل مع قومهم، اعتمادهم في حوارهم عند عملية الانكار اسلوب «المحاسنة» خاصة عندما يتهجم عليهم قومهم كاشخاص، وهي (الاساءة الشخصية، بل و يبالغون في هذا الاسلوب الرسالي ولكنهم يغيرون هذا الاسلوب عندما ينتقل الهجوم من ذواتهم كاشخاص الى العقيدة، فنراهم يدافعون عنها ما أمكنهم الدفاع.

• **نوح مع قومه ..**

يقول تعالى على لسان نوح «اني لكم نذير مبين، ألا تعبدوا الا الله اني أخاف عليكم عذاب يوم أليم» (١٣٣)

و يرد عليه قومه: الشبهة الاولى «ما نراك الا بشراً مثلنا» (١٣٤)، الشبهة الثانية «وما نرى لكم علينا من فضل» (١٣٥).

«ما نرى لكم علينا من فضل يجعلكم أقرب الى الهدى، او أعرف بالصواب. فلو كان ما معكم خيراً وصواباً لاهتدينا اليه، ولم تسبقونا انتم اليه! وهم يقيسون الأمور ذلك المقياس الخاطىء الذي تحدثنا عنه، وقياس الفضل بالمال، والفهم بالجاه، والمعرفة بالسلطان .. فذو المال افضل. وذو الجاه أفهم. وذو السطان أعرف!!!» (١٣٦).

وبعدما انتهوا من وضع الشبهات، بدأوا بوضع التهم.

التهمة الاولى «ما نراك اتبعك الا الذين هم أراذلنا» (١٣٧).

«والرذل النذل، أرادوا اتبعك أخساؤنا وسقطنا وسفلتنا.

قال النحاس : الأراذل هم الفقراء، والذين لا حسب لهم، والخسيسو الصناعات» (١٣٨).

التهمة الثانية: «بادىء الرأي» (١٣٩)

أي «ثم هؤلاء الذين اتبعوك لم يكن عن ترو منهم، ولا فكر ولا نظر، بل مجرد ما دعوتهم أجابوك فاتبعوك» (١٤٠).

التهمة الثالثة «بل نظنكم كاذبين» (١٤١).

«وهي التهمة الاخيرة يقذفون بها في وجه الرسول واتباعه، ولكنهم على طريقة طبقتهم .. «الأرستقراطية» .. يلقونها في اسلوب التحفظ اللائق «بالأرستقراط!» «بل نظنكم!» لأن اليقين الجازم في القول والاتجاه من طبيعة الجماهير المندفعة ــ بادىء الرأي ــ التي يترفع عنها السادة المفكرون المتحفظون» (١٤٢).

وبالرغم من هذا الرد الهجومي المملوء بالسخرية والازدراء والتحقير، والاسلوب المتشنج المشبع بالشبهات، والاتهامات الشخصية «يتلقى نوح ــ عليه السلام ــ الاتهام والاعراض والاستكبار، في سماحة النبي صلى الله عليه وسلم، وفي استعلائه وفي ثقته بالحق الذي جاء به، واطمئنانه الى ربه الذي أرسله، وفي وضوح طريقه أمامه واستقامة منهجه في شعوره. فلا يشتم كما شتموا، ولا يتهم كما اتهموا، ولا يدعي كما ادعوا، ولا يحاول ان يخلع على نفسه مظهراً غير حقيقته ولا على رسالته شيئاً غير طبيعتها» (١٤٣).

فهو إذن اسلوب «المحاسنة» مادامت الشبهات والاتهامات محصورة في (الاساءة الشخصية)، فكان رد الداعية نوح عليه السلام: «قال يا قوم أرأيتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون، و يا قوم لا أسألكم عليه مالا ان أجري الا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوماً تجهلون، و يا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم أفلا تذكرون، ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً، الله أعلم بما في انفسهم اني اذاً لمن الظالمين» (١٤٤).

شعيب وقومه ..

يقول تعالى على لسان شعيب «يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره، ولاتنقصوا المكيال والميزان اني أراكم بخير واني أخاف عليكم عذاب يوم محيط، و يا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط، ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين، بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين، وما أنا عليكم بحفيظ» (١٤٥).

قال القرطبي «كانوا مع كفرهم اهل بخس وتطفيف، كان اذا جاءهم البائع بالطعام اخذوا بكيل زائد، واستوفوا بغاية ما يقدرون وظلموا، وان جاءهم مشتر للطعام باعوه بكيل ناقص، وشحوا له بغاية ما يقدرون» (١٤٦).

إذن كان منكرهم الذي أراد شعيب تغييره، انهم كانوا ينقصون المكيال والميزان، و يبخسون الناس أشياءهم، فما كان من شعيب عليه السلام بعد ان حدد طبيعة منكرهم الا ان يستعمل معهم اسلوب الرسل المليء بالعطف والشفقة والتودد، ينهاهم عن ذلك المنكر، ثم نرى اصحاب المنكر بأي اسلوب يردون عليه.

قومه : «يا شعيب أصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء، انك لأنت الحليم الرشيد».

يقول الشيخ عبدالرحمن السعدي «ومعنى كلامهم: انه لا موجب لنهيك لنا، الا انك تصلي لله، وتتعبد له. فان كنت كذلك أفيوجب لنا ان نترك ما يعبد آباؤنا لقول ليس عليه دليل،

وكذلك لا يوجب قولك لنا (ان نفعل في اموالنا، ما قلت لنا من وفاء الكيل والميزان، بل لانزال نفعل فيها ما شئنا، لأنها اموالنا فليس لك فيها تصرف. ولهذا قالوا في تهكم (انك لأنت الحليم الرشيد) وقصدهم، انه موصوف بعكس هذين الوصفين، بالسفه والغواية. أي ان المعنى كيف تكون انت الحليم الرشيد، وآباؤنا هم السفهاء الغاوين؟!» (١٤٧).

ومع هذا الاستهزاء البين، والسخرية المتبجحة «يتلطف شعيب تلطف صاحب الدعوة الواثق من الحق الذي معه ويعرض عن تلك السخرية لا يأبه له، وهو يشعر بقصورهم وجهلهم .. يتلطف في اشعارهم انه على بينة من ربه كما يجده في ضميره وقلبه، وانه على ثقة مما يقول لأنه أوتي من العلم ما لم يؤتوا، وانه اذ يدعوهم الى الامانة في المعاملة سيتأثر مثلهم بنتائجها ذو مال وذو معاملات، فهو لا يبغي كسباً شخصياً من وراء دعوته لهم، فلن ينهاهم عن شيء ثم يفعله هو لتخلو له السوق! انما هي دعوة الاصلاح العامة لهم وله وللناس» (١٤٨).

شعيب : «يا قوم أرأيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقاً حسناً وما أريد ان أخالفكم الى ما انهاكم عنه، ان أريد الا الاصلاح ما استطعت، وما توفيقي الا بالله، عليه توكلت واليه أنيب، ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح، وما قوم لوط منكم ببعيد، واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود» (١٤٩).

ومع هذا الاسلوب الرقيق، الخالي تماماً من الرد على استهزائهم به، يردون عليه بنفس الاسلوب الحاد الذي بدؤوه اول مرة، ولكن هذه المرة بنبرة فيها تهديد.

قومه : «يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول، وانا لنراك فينا ضعيفاً، ولولا رهطك لرجمناك، وما أنت علينا بعزيز» (١٥٠).

قال ابوروق: «يعنون، ذليلا لأن عشيرتك ليسوا على دينك (ولولا رهطك لرجمناك) اي قومك لولا معزتهم علينا لرجمناك، قيل بالحجارة وقيل لسبيناك (وما انت علينا بعزيز) اي ليس عندنا لك معزة» (١٥١).

وعندما تحول اسلوب الرد الحاد من الاساءة الشخصية الى الاساءة للعقيدة والمساس بمالك

• اسلوب الرسل في عملية الانكار قدوة للمسلمين عليهم ان يتبعوه في حالات الانكار في الحياة الدنيا

الملك، تغير اسلوب شعيب عليه السلام من المحاسنة الى المجابهة والتهديد والمفاصلة.

«عندئذ تأخذ شعيباً الغيرة على جلال ربه ووقاره، فيتنصل من الاعتزاز برهطه وقومه، وتجابههم بسوء التقدير لحقيقة القوى القائمة في هذا الوجود، وبسوء الأدب مع الله المحيط بما يعلمون. ويلقي كلمته الفاصلة الاخيرة. ويفاصل قومه على اساس العقيدة، ويخلي بينهم وبين الله وينذرهم العذاب الذي ينتظر امثالهم، ويدعهم لمصيرهم الذي يختارون» (١٥٢).

شعيب : «يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهرياً؟ ان ربي بما تعملون محيط، ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل، سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب» (١٥٣).

• هود وقومه ..

يقول تعالى على لسان هود «يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره أفلا تتقون» (١٥٤).

بداية الدعوة والانكار على معتقداتهم الفاسدة بأسلوب الانبياء الذي يتلألأ منه العطف والمحبة والشفقة.

قومه : «انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين» (١٥٥).

يقول الامام الشوكاني: «والسفاهة الخفة والحمق، نسبوه الى الخفة والطيش، ولم يكتفوا بذلك حتى قالوا (انا نظنك من الكاذبين) مؤكدين لظنهم كذبه فيما ادعاه من الرسالة» (١٥٦).

وما دامت التهمتان السفاهة والكذب في دائرة «الاساءة الشخصية» فان هوداً عليه السلام لا يزيد على نفي هذه التهمة عنه، دون اتهامهم كما يتهمونه، مجرد نفي، ثم يستمر بالانكار بأسلوب «المحاسنة».

هود : «يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح أمين» (١٥٧).

o من أبناء الأنبياء ..

ان من اكبر المقومات المساعدة على استخدام اسلوب «المحاسنة» الشاق على النفس ان يتذكر الداعية صاحب الانكار عيوبه وانه ليس في دائرة العصمة، فما يواجهه من السب والشتائم والاستهزاء من قبل اصحاب المنكر، مع ما فيه من التجني عليه بغير وجه حق، لا يعني انه خال من النقائض والعيوب، والتي ستر الله الكثير منها عن الناس، ومادام يدرك هاتين الحقيقتين، عدم صحة ما يقال عنه، وعدم خلوه من النقائض والعيوب، فانه ليس من الحكمة الرد على ذلك المقول البذيء، بل نقابل السيئة بالحسنة ونحن في موضع القوة، لكي يدرك البون الشاسع بين من يقف تحت راية الملك ومن يقف تحت راية الشيطان.

هكذا أدركها زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه، عندما خرج يوماً من المسجد فسبه رجل، فانتدب الناس اليه، فقال: «دعوه، ثم أقبل عليه فقال: ما ستره الله عنك من عيوبنا اكثر، ألك حاجة نعينك عليها؟ فاستحيا الرجل، فألقى اليه خميصة كانت عليه، وأمر له بألف درهم. فكان الرجل بعد ذلك اذا رآه يقول: انك من أولاد الانبياء» (١٥٨).

ولقد صدق الرجل بما قال، فلا يستطيع أحد ان يكبح جماح النفس، وحبها للانتصار والانتقام لمن أساء اليها الا من تربى في بيت النبوة او نهل من منهلهم واستضاء بمشكاة اخلاقهم وسمتهم.

وما كانت هذه حادثة عابرة في حياة زين العابدين لا تتكرر، بل كان ذلك هو سمته وفهمه واستيقانه غير المتذبذب بأحد اكبر قواعد فقه الانكار، وأحد اكبر المسببات لكسب القلوب، ولقد جاء في ترجمته ان رجلا نال منه يوماً، فجعل يتغافل عنه ــ يريه انه لم يسمعه «فقال له الرجل: اياك أعني» فقال له : وعنك أغضي» (١٥٩).

١٣٣٠ ــ هود ٢٥، ٣٦
١٢٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١
ــ هود ٢٧
١٣٦ ــ الظلال ١٨٧٢/٤
١٣٨ ــ تفسير القرطبي ٣٢٥١/٥
١٤٠ ــ تفسير ابن كثير ٤٤٢/٢
١٤٢ ــ الظلال ١٨٧٣/٤
١٤٣ ــ الظلال ١٨٧٣/٤
١٤٤ ــ هود ٢٨ الى ٣١
١٤٥ ــ هود ٨٤، ٨٥، ٨٦
١٤٦ ــ تفسير القرطبي ٣٣١٣/٥
١٤٧ ــ تفسير كلام المنان ٤٤٨/٣، ٤٤٩ بتصرف
١٤٨ ــ الظلال ١٩٢٠/٤
١٤٩ ــ هود ٨٨ الى ٩٠
١٥٠ ــ هود ٩١
١٥١ ــ تفسير ابن كثير ٤٥٧/٢، ٤٥٨
١٥٢ ــ الظلال ١٩٢٢/٤
١٥٣ ــ هود ٩٢، ٩٣
١٥٤ ــ الأعراف ٦٥
١٥٥ ــ الأعراف ٦٦
١٥٦ ــ فتح القدير ٢١٧/٢، ٢١٨
١٥٧ ــ الأعراف ٦٧، ٦٨
١٥٨ ــ البداية والنهاية ١٠٥/٩
١٥٩ ــ البداية والنهاية ١٠٥/٩

ثقافة



والمطابع تدور

★ كتاب جديد
النهي عن الاستعانة والاستنصار في أمور المسلمين بأهل الذمة والكفار

كتاب جديد يقع في حوالي تسعين صفحة من القطع الصغير للعلامة مصطفى محمد الورداني أحد علماء الدولة العثمانية الذين عاشوا في القرن الثاني عشر الهجري. والكتاب نصوص حرفية جمعها صاحبها جمعاً من أقوال المفسرين والعلماء في تفسير نصوص الكتاب والسنة الواردة في هذا الموضوع القديم الجديد الذي لا ينبغي ان يغفل المسلمون عنه لحظة وقد قام د. طه جابر فياض العلواني مشكوراً بتحقيق الكتاب وذلك بتخريج أحاديثه وترجمة أسماء الاعلام الواردة فيه وشرح بعض مفرداته وتصحيح أخطائه. نرجو الله ان يتغمد جامع الكتاب وكاتبه برحمته وألا يحرم محققه ثواب جهده انه سميع مجيب.



يطلب الكتاب من شركة العبيكان للطباعة والنشر في الرياض. هاتف ٤٩٨٣٣٩٢.

● حصاد العاصفة:

ديوان شعري جديد صادر عن دار النذير في سلسلة أدب المحنة والثورة في سوريا من تأليف الشاعر الشهيد محمد صالح نازي يقع في مائة وستة صفحات من القطع الصغير والقصائد الواردة فيه صورة للايمان الواعي والنهضة الجديدة في الشباب المتوثب الى الحياة ... المتعطش الى الحرية والعدالة وهي غير بعيدة عن روح الحياة في الدعوة الخالدة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم .. انها روح دافقة ولن تخمد بإذن الله لأنها توقد من شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية.

● الأمراض الجنسية عقوبة إلهية:

كتاب جديد من تأليف الدكتور عبدالحميد القضاة والكتاب عرض موجز للأمراض الجنسية المعدية وكيف انها عقوبة الهية قتلت وتقتل وتعذب عشرات بل مئات الملايين في الماضي والحاضر كما يتعرض المؤلف لأهم النتائج التي توصل اليها الأطباء في هذا المجال والاقتراحات والحلول التي قدموها ويختم المؤلف كتابه بالقول بأن الاسلام وحده الكفيل بتصحيح مسيرة البشرية وردها الى جادة الصواب وحل جميع مشكلاتها بما فيها مشكلة الجنس وأمراضه المعدية بلا كلفة مادية. يقع الكتاب في مائة وثمانية وستين صفحة من القطع الصغير ويطلب من المؤلف مباشرة على العنوان التالي: اربد ص ب: ١١٦٢ ـ الأردن.

● الرأي ما ترون:

كتاب جديد يقع في حوالي ثلاثمائة وخمسين صفحة من القطع الصغير للاستاذ علي بن محمد العيسى. والكتاب مجموعة مقالات في التربية والمجتمع كان المؤلف قد نشرها منذ سنوات في الصحف والمجلات وقام مؤخراً بجمعها في هذا الكتاب. حيث أشرفت على نشره مكتبة الخريجين.



ص ب: ١٧٧٣٢ الرياض ١١٤٩٤ ـ السعودية.

● قصص للأطفال:

عن دار تركلان للطبع والنشر والتوزيع والترجمة في أنقرة بتركيا صدرت مجموعة قصصية شيقة للأطفال عبارة عن عشر قصص مصورة من تأليف الدكتور أنور طاهر رضا كتبت بأسلوب سهل وجزل يرضي ويناسب رغبات الطفل المسلم المعاصر.

عنوان الناشر:

TURKALAN YAYINLARI
FEVZI CAKMAK SOK 3712
TURKEY
DEMIRTEPE, ANKARA —

لقطة

من كتاب «الاسلام يتحدى» للاستاذ وحيد الدين خان:

ان في الدين جوابا محددا لكل الاسئلة التي تؤرقنا في كفاحنا الحضاري. انه يوجهنا الى المشرع الحقيقي الطبيعي، وهو يضع لنا الأساس النظري للقانون.. فهو يمنحنا أساسا صائبا لكل مسألة في الحياة البشرية حتى يمكن لها الوصول الى أعلى درجات الازدهار والرقي، وهو الصورة الوحيدة للمساواة الكاملة بين الحاكم والرعية وهو يهيىء الأساس النفسي، الذي يصبح القانون بدونه مشلولا بلا حراك، وهو يخلق لنا ذلك المناخ المناسب الذي لا بد منه لتطور أي مجتمع تطورا حيويا وفعالا.

مجلات

• **الجندي المسلم**: العدد ٣٨ ذو الحجة ١٤٠٥هـ ـ مجلة اسلامية ثقافية عسكرية. من أهم موضوعات



العدد: مقومات شخصية المسلم، التربية العسكرية في الاسلام، أدبنا العربي أمام تحديات الغزو الفكري. عنوانها: الرياض ـ وزارة الدفاع والطيران ـ ادارة الشؤون الدينية.

• **جودي** : العدد الخامس أغسطس ١٩٨٥. مجلة شهرية تصدرها اللجنة الاعلامية في بارتيا اسلاميا كردستاني ومن أهم موضوعات العدد: الرأي الحر، الحب والكره في الاسلام، من فوائد ابن القيم في التربية النفسية، هذا بالاضافة الى موضوعات اخرى.

عنوان المجلة:

PIK P.O.BOX 1595 MILW WI 53201 U.S.A

• **الأمة** : العدد الستون ذو الحجة ١٤٠٥هـ مجلة اسلامية شهرية تصدرها رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر. وقد جاء هذا العدد على عادة المجلة حافلا بالمواضيع المتنوعة من أبرزها: من الخلل عدم ضبط النسب، أثر الزكاة في الحد من الضغوط التضخمية، الغزو الثقافي والمجتمع الاسلامي المعاصر، التعليم في موريتانيا من المحضرة الى الجامعة.

عنوان المجلة: الدوحة ص ب: ٨٩٣ ـ قطر.

• **البعث الاسلامي** : العدد الرابع ذو الحجة ١٤٠٥هـ. مجلة اسلامية شهرية تصدر في الهند عن ندوة العلماء ومن أهم موضوعات العدد: الحج ودوره في تحديد وجهة الأمة الاسلامية، المبادىء السياسية في السنة النبوية، السمات اللازمة للدعوة، مقياس النقد في الأدب الاسلامي.

عنوان المجلة: لكهنؤ ص ب: ٩٣ ـ الهند.

• **الاصلاح** : وصلنا عددها التسعون. أغسطس ١٩٨٥م ومن أهم موضوعاته: كشف حساب الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الاتحادي، هذه الحملة المسعورة على العمل الاسلامي في مصر، اتفاق دمشق: الشعب الفلسطيني وحده هو الخاسر.

عنوان المجلة: دبي ص ب: ٤٦٦٣ دولة الامارات العربية المتحدة.

• **هدي الاسلام**: وصلنا عددها السابع ومن أهم ما جاء فيه: موقف الاسلام من مشكلة الفقر، منهج الاسلام في رعاية الطفل، حوار مع زعيم المسلمين في افريقيا الوسطى.

عنوان المجلة: وزارة الأوقاف ـ عمان ـ ص ب: ٦٥٨ ـ الأردن.

إقرأ عن افغانستان

الجهاد

اسلامية نصف شهرية
تصدرها دار الجهاد في بيشاور
العدد ٦ ـ السنة ١
في هذا العدد

• **كلمة الجهاد**: الجهاد والصيف للدكتور عبدالله عزام.

• **اخبار الولايات الافغانية**: منها: اسقاط طائرتين وخسائر فادحة في كابول ـ مقتل عدد كبير من الأعداء وأسر ٧٠ جنديا ـ تفاصيل أكبر عملية انفجار في افغانستان ـ المجاهدون يسيطرون على جميع الطرق الى هرات ـ انضمام ٥٤ جنديا الى المجاهدين ـ مقتل قائد للعدو واستسلام أمين منظمة الشباب الشيوعية ـ وغيرها.

• **افغانستان في الصحافة العالمية.**

• **اسقاطات الاعلام العربي المعاصر والقضية الافغانية**: صحف ومجلات تتكلم باسم قتلة المسلمين.

• **الذكر في الجهاد.**

• **من شعر الجهاد** (أطفال افغانستان).

• **مراتب الجهاد وانواعه** (ح ٢).

• **رسائل بدماء شهيد لم يستشهد بعد.** (شعاع الدم).

• ٣٥٠٠ قدم مجاهد قطعت في مركز الصليب الأحمر الدولي في بيشاور عام ١٩٨٣ حتى لا يعودوا الى الجهاد.

• على الرغم من آلاف الأطباء الغربيين الذين يعالجون الجرحى الأفغان فانه لا يوجد سوى طبيب عربي واحد.

• **قصص لا تنسى من واقع الجهاد الأفغاني.**

• **من آداب الجهاد**: النهي عن النهب من الغنائم.

• **هدايا الشيوعيين للبشرية.**

• **باقلام القراء.**

• **بريد الجهاد.**

الفهرس الصحفي

□ وصلتنا هذا الأسبوع المجلات التالية:

١ ـ **الهداية**: العدد ٩٢. اسلامية شهرية صادرة عن وزارة العدل والشؤون الاسلامية بدولة البحرين. ص ب: ٤٥٠.

٢ ـ **الصناعات الوطنية**: العدد ١٠٤ شهرية تصدرها شركة الصناعات الوطنية في الكويت. عنوانها ـ ص ب: ٤١٧ الكويت.

٣ ـ **الفكر الاسلامي**: العدد الثامن. مجلة فكرية اسلامية تصدر عن دار الفتوى في لبنان. عنوانها: بيروت ص ب: ١٤٥٣٨٠.

٤ ـ **الرائد** : العدد ٧٢٩. تربوية ثقافية اجتماعية تصدرها جمعية المعلمين الكويتية.

٥ ـ **التعاون** : العدد ٧٩ صادرة عن اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية. عنوانها: الصفاة ص ب: ١٨٣٦ الكويت.

٦ ـ **الدعوة** : العدد ١٠٠٤. اسلامية اسبوعية صادرة عن مؤسسة الدعوة الاسلامية الصحفية. عنوانها: ص ب: ٦٢٦ ـ الرياض ١١٤٢١.

٧ ـ **النقل العام**: العدد ٤٦. شهرية صادرة عن شركة المواصلات الكويتية. عنوانها ص ب: ٣٧٥ ـ الكويت.

٨ ـ **الحصاد**: عدد أغسطس ١٩٨٥. مجلة صادرة عن مكتب الاعلام في منظمة فتح في الكويت. عنوانها: حولي ص ب: ٦٩٧٠ الكويت.

□ كما وصلتنا النشرات والتقارير والجرائد التالية:

١ ـ **الصحوة** : العدد ١٤. صحيفة اسبوعية جامعة عنوانها: صنعاء ص ب: ٤٢٥ الجمهورية العربية اليمنية.

٢ ـ **الدعوة** : العدد ١٤ جريدة اسلامية نصف شهرية تصدر في دلهي عنوانها: ١٥٢٥ سويثوالان دلهي الجديدة ١١٠٠٠٢ ـ الهند.

٣ ـ **الصندوق** : تقرير صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية عامي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ وخطة العمل ٨٦ ـ ٨٩.

٤ ـ **قضايا بيئية** : العدد ٢١ سلسلة نشرات ثقافية تعني بقضايا البيئة صادرة عن جمعية حماية البيئة ـ الكويت.

الأسرة



اعداد اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي

للأسرة كلمة

بداية العام الدراسي

في كل عام عند بداية العام الدراسي تشهد أسواق الكويت حركة اقتصادية كما تشهدها أيام الأعياد وخاصة أصحاب المكتبات حيث تمتلىء المكتبات بالمشترين قبل الدراسة بأسبوع ويستمر هذا الاقبال حتى بعد الدراسة بأسبوع او اكثر حيث يتوجه الآباء بأبنائهم الى هذه المكتبات التي أصبح شغلها الشاغل عرض السلع المزركشة من أدوات يحتاجها التلاميذ لمدارسهم وبأسعار غالية والآباء لا يبخلون على أبنائهم بذلك فان هذه الأدوات وان حفظت في البيت فانها لا تصان في المدرسة.

ومن هنا على الآباء والأمهات ان يذكروا أولادهم بالخلق الحميدة وحثهم على المثابرة في الدراسة والعمل على زيادة اقبالهم على التعلم فلتكن جلب الأدوات دافعاً لاقبال الأبناء على المذاكرة.

!! انت في طريق الدعوة!!

السمات الدعوية

ثانيا : الورع والابتعاد عن الشبهات.

في مجال الدعوة الشبهة هي ما يثير الشك والارتياب في صدق الداعي وأحقية ما يدعو اليه، فيمنع ذلك من تجلي الحق والاستجابة له او تأخير هذه الاستجابة.

وليعلم الداعية الى الله ان اثارة الشبهات في وجه الدعوة الى الله أمر قديم مضت به سنة الله في العباد، فاذا فقه الداعي هذه الحقيقة ووعاها جيداً زال عنه العجب والحنق والغضب اذا اتهم بالتهم الباطلة، او أثيرت الشكوك والريب حول دعوته، لأنه ليس أحسن حالا من رسل الله تعالى، ولا أفصح بياناً منهم، ولا أكثر اخلاصاً منهم، ولا أكثر تأييداً من الله تعالى منهم.

والشبهات التي تثار انواع:

١ ـ ما يتعلق بالداعي نفسه وذلك بالطعن في شخصه وسيرته وسلوكه والصاق التهم به، ورميه بالسفه والجهالة والضلالة والجنون والافتراء الى غير ذلك مما يكون المقصود منه تنفير الناس وعدم الثقة به. ومن شبهاتهم التي يثيرونها حول الداعي انه يريد العلو في الأرض والظفر بالرياسة على الناس قال تعالى «فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين» (المؤمنون ٢٣ ـ ٢٤).

ومن أساليب المبطلين في اثارة الشبهات حول الداعي، زعمهم انه متصل بقوم معينين يساعدونه على التلفيق والقيام بهذه الدعوة، وان دعوته لا صلة لها بالدين ولا بالله، انما يريد بها الوصول الى ما يريد.

يقول تعالى «وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاؤوا ظلماً وزوراً. وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا. قل أنزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض انه كان غفوراً رحيماً» (الفرقان ٤، ٦).

٢ ـ والذي يتعلق بموضوع الدعوة، يتمثل باتهامها بالابتداع والخروج على المألوف من التقاليد والعرف والنظام الموروث مما يراد به تنفير الناس من الدعوة الى الله تعالى والصد عن سبيله.

٣ ـ وما يتعلق بالدعوين يتمثل باظهار الحرص على مصالحهم وملتهم ودين آبائهم وأجدادهم مما يقصد منه اثارة حماس الناس ضد الدعاة الى الله.

موقف الداعي من الشبهات :

ان مهمة الداعي الى الله ازاء الشبهات وازالتها مهمة الطبيب العالم الناصح الشفيق، لا تستفزه صيحات المرضى وكرههم رؤية الطبيب، بل ولا يمنعه شتمهم له وطعنهم به من الاستمرار على معالجتهم، لأنه يعلم ان هذه الأمور منهم هي بعض أعراض امراضهم، والطبيب انما يريد علاجهم لا الانتقام منهم والأسلوب الجيد في ازالة الشبهات يعرفه الداعي من قصص الأنبياء وموقفهم من الشبهات التي أثارها المبطلون.

ابتعاد الداعي عن الشبهات:

اذا كان أهل الباطل يثيرون الشبهات و يفترون الأكاذيب في وجه الدعوة وضد الداعي فعلى الداعي ان يبتعد عن مواضع الشبهات حتى لا يتعلق المبطلون بها و يتخذونها متكأ لافترائهم، ان رسل الله الكرام لو طلبوا مالا او أجراً على دعوتهم لتعلق أهل الباطل بذلك وجعلوه شبهة يثيرونها ليصدوا الناس عن الدعوة والدعاة فيقولون: هؤلاء طلاب مال.

يقول تعالى **«وما أسئلكم عليه من أجر ان أجري الا على رب العالمين» (الشعراء ١٠٩).**

أم عدي

عدم التفاخر بالجمال

من آداب الزوجة ألا تتفاخر على الزوج بجمالها ولا تزدري زوجها لقبحه فقد روي ان الاحمص قال: دخلت البادية فاذا انا بامرأة من أحسن الناس وجهاً تحت رجل من أقبح الناس وجهاً فقلت لها: ياهذه: أترضين لنفسك ان تكوني تحت مثله. فقالت: ياهذا اسكت فقد اسأت قولك لعله أحسن فيما بينه وبين خالقه فجعلني ثوابه او لعلي اسأت فيما بيني وبين خالقي فجعله عقوبتي.

ام عمر

رسالة من معتقل لزوجته

أم لطفي العزيزة .. حفظك الله تعالى ورعاك.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

أرجو ان تكوني بخير من الله تعالى ونعمة وان يكون الصبر والصلاة على رأس ما تستعينين به كما قال الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله يحب الصابرين».

ولنحتسب مصيبتنا عند الله تعالى عسى ان يكفر عنا خطايانا، وما مر لا يعدو ان يكون امتحاناً بسيطاً للايمان وأقول بسيطاً بالقياس الى ما أصيب به الآخرون من سابقين ولاحقين وكما تعلمين ليست الدنيا بدار قرار بل هي دار عبور وحين نتبصر مع ذلك بالأمور ندرك ان ما يصيبنا كان لحكمة ربانية تتضمن رحمة من الله تعالى، وكثير من الأمور التي تظهر بمظهر الشر والأذى هي في باطنها خير ونعمة «عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم».

وكما أنني موقن بأن ما سيأتي هو خير بما مضى بإذن الله تعالى، كما أرجو ان تهتمي بنفسك جيداً وان تكون روحك المعنوية عالية وتصبري على بلواك حتى يمن الله علينا بالفرج. ومن طرفي أرجو ان توقني بأنني أتقلب في نعم الله تعالى العظيمة رغم ما فعلوه بي وباخوتي.

وليفعلوا بجسمنا ما يريدون فالروح أمر الواحد الرحمن وسنظل نعلن دعوتنا متحدين وندعو ونحمل راية الاسلام ونظل معتصمين بحبل الله .. وبروحنا نفدي دعوة الله تعالى.

وفي الختام أرجو منك ومن جميع المسلمين الدعاء لنا بالصبر والثبات وبالفرج والنصر القريب ان شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زوجك أبو لطفي

نموذج طيّب للمرأة المسلمة

أختي المسلمة المؤمنة ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكل عام وأنتم بخير ـ وأدعو الله لكن أن يكون العيد عيد بركة وخير على الأمة الاسلامية والعربية، وأن يعيده وقد حققت كل الآمال وأعيدت كل الأراضي المغتصبة الى أصحابها إنه على كل شيء قدير:

أختي المسلمة:

ما أكثر الأبواق في كل زمان ومكان وخاصة هذه الأيام وما أكثر أتباع الشيطان من الانس..!! لذلك لا بد لنا من وقفة تأملية الى كل ما يكتب أو يذاع حول المرأة، واليوم اخترت لكن نموذجاً طيباً للمرأة المسلمة، حيث أن الاسلام يتهم من قبل خصومه وادعيائه على حد سواء بأنه يقف حجر عثرة في سبيل المرأة المسلمة، ويشاع بأنه ينظر اليها على أنها مخلوق من الدرجة الثانية أو الثالثة دون الرجل، وأكثر من ذلك يرمى الاسلام ظلماً وعدواناً بأنه يعطل الطاقات العقلية والملكات الحسية التي خلقها الله للمرأة.

ونعتقد من جانبنا ـ أن ابلغ دليل يُدحض هذه المفتريات ويكشف عن سقوطها وتهافتها هو تقديم نماذج واقعية للمرأة المسلمة المعاصرة.

ونقدم اليوم «الحاجة درية العيطة» كأحد هذه النماذج الطيبة للمرأة المسلمة الملتزمة بأهداب الدين فكرا وسلوكا. واننا نجد الاسلام ـ على عكس ما يفترون ـ قد فجر ملكاتها العقلية ومنحها خصوبة علمية وفكرية قلما تمنح لكثير من الرجال فضلا عن النساء.

ولقد وضعت الحاجة درية العيطة مؤلفا ضخما ـ يقع في ستمائة صحيفة في مجال يعده العلماء من أدق وأصعب المجالات في الفكر الاسلامي.. هو حقل التشريع أو الفقه واسمت السيدة درية كتابها القيم «فقه العبادات» وقدمت له بقولها: هذا نتاج متواضع في فقه العبادات على المذهب الشافعي أضعه بين يدي الراغب في معرفة احكام الفقه العملية الضرورية في أداء العبادات على الوجه الصحيح.

والحق ان كتاب «فقه العبادات» يعد مرجعاً ضروريا لكل أسرة مسلمة ترغب في منهج عملي مبسط للتطبيق اليومي، فقد قصدت الفقيهة الحاجة درية الى تبويب ابحاث الكتاب وتصنيفها بحيث يسهل على القارىء فهمها وتتبعها وتطبيقها في يسر، كل ذلك مع تجنب الخوض في المسائل النادر وقوعها أو التفريعات المطولة.

ومن أهم ما يمتاز به هذا الكتاب حرص مؤلفته على الاستدلال لمعظم الاحكام الواردة فيه بالقرآن الكريم والسنة المطهرة.. من مصادرها الصحيحة مع الاشارة الى مصدر الدليل، ولعل هذه الميزة الاخيرة تكشف عن الجهد والدأب العلمي الذي بذلته السيدة درية حتى تقدم للمسلم الحكم مصحوبا بالدليل الصحيح عليه، وهذا المنهج فضلا عن أنه يرسخ الايمان في القلوب يعطي القارىء فرصة طيبة للنظر والاستبصار.

وان جهد المؤلفة يعد حلقة ناضجة متميزة في سلسلة تبسيط وتأصيل فقه العبادات للمسلم المعاصر يوضع الى جوار. الحلال والحرام و «فقه السنة» وغير ذلك.

وأخيرا.. فانا نقدم الحاجة درية العيطة.. المرأة الفقيهة السورية كنموذج للمرأة المسلمة التي دفعها اسلامها الى مجال العلم فاسهمت فيه اسهاما ثريا يرفعها الى مقام الصفوة من الرجال، ونتساءل هل عطل الاسلام ملكات الحاجة درية ـ الفقيهة ـ الداعية وحبسها رهينة البيت كما يزعمون؟؟!!

«كبرت كلمة تخرج من افواههم»

اختكم

ام انس

بريد القراء

متابعات

مطالبه

نشكركم على عملكم الرائع الذي ستثابون عليه من الله بنشركم منذ مدة ليست بالطويلة مقالا تحت عنوان عدسة المجتمع تقتحم محاكم التفتيش المصرية لكن حبذا لو أكملتم جميلكم علينا بأن جعلتم مثل هذا الموضوع زاوية اسبوعية تتحدثون فيها عن حال اخواننا في كل بلد من بلاد العرب والمسلمين او ما يعانونه من العذاب والظلم والاضطهاد.

الأخ القارىء عمر

ثنـــاء

انه لأمر طيب من محطة تلفزيون الامارات (أبوظبي) ان تقوم بعرض برنامج (قضايا اسلامية) يعرض فيه عن اضطهاد المسلمين في بلغاريا الشيوعية على أيدي الشيوعيين ومن محاولات لطمس هويتهم الاسلامية كتغيير اسمائهم وصهر عاداتهم وتقاليدهم الاسلامية في بوتقة الشيوعية الملحدة. كما أدعو جميع المحطات في الدول العربية والاسلامية مراعاة مشاعر المسلمين وعرض كل ما يفيدهم و يهمهم.

ابراهيم الصانع الجبيل

تحـذيـر

الطلبة المسلمون الدارسون في الولايات المتحدة وفي الغرب عموماً يتعرضون لأساليب خسيسة من جانب الدوائر التنصيرية لحرمانهم عن دينهم.

فقد تلقى أحد الطلبة وهو الأخ القارىء سالم دعوة من احد هؤلاء المنصرين مع نشرات هدامة لتشكيكه في دينه وعقيدته تقوم على طرح بعض الشبهات حول الاسلام ونحن اذ نحيي في الأخ سالم غيرته الاسلامية الصادقة لنأمل من كل الطلبة المسلمين الدارسين هناك عدم الالتفات لمثل هذه الدعوات والالتفاف حول المراكز الاسلامية والأخوة الدعاة في ديار الغرب للتحصن ضد مثل هذه الدعوات الهدامة وكشف زيفها وحقدها.

● معالم البلد

كنت سائراً على شارع الخليج بمجاراة الشاطىء بعد رجوعي من السفر فأخذت أتملى على جانبه لأنظر الى المدرسة التي درست فيها أيام الابتدائية أخذت أنظر لأشاهد مدرسة الأحمدية التي خرجت عدة أجيال من أبناء الكويت تلك المدرسة التي كانت من الجيل الأول من مدارس الكويت. ولكن الغريب اني لم أعثر عليها فظننت اني قد غفلت عنها وبعد رجوعي دار رحى الحديث حول مواضيع شتى فكان منها الحديث عن الأحمدية، فعرفت انها قد هدمت وأزيلت فأصابني الذهول لهذا التصرف الغريب، كيف تهدم مدرسة تعد جزءاً من تاريخ الكويت، كيف تهدم وهي ثاني مدرسة تبنى في الكويت بعد المباركية، كيف تهدم وهي تمثل ذكرى جميلة في قلوب الكثير من أبناء الكويت، أني أعتقد ان هذه المدرسة لو كانت في امريكا لوضع عليها السياج وصارت زيارتها بالتذاكر ولأصبحت مكانا سياحيا وما أحوجنا في هذا البلد الى مثل هذه الأماكن، مع انه من الممكن استخدامها لأغراض اخرى كثيرة. فهل هناك من سيحافظ على معالم هذا البلد.

مواطن غيـور

العبيد

ليس العبيد هم الذين تقهرهم الاوضاع الاجتماعية والظروف الاقتصادية .. انما العبيد الذين تعفيهم الاوضاع الاجتماعية والظروف الاقتصادية من الرق ولكنهم يتهافتون عليه طائعين!

العبيد هم الذين يملكون القصور والضياع ولا سلطان لأحد عليهم في اموالهم او أرواحهم، وهم مع ذلك يتزاحمون على أبواب السادة و يتهافتون على الرق والخدمة! هم الذين يقفون بباب السادة يتزاحمون وهم يرون بأعينهم كيف يركل السيد عبيده الأذلاء في الداخل بكعب حذائه، كيف يطردهم من خدمته دون انذار أو اخطار، كيف يطأطئون هاماتهم له فيصفع أقفيتهم باستهانة و يأمر بالقائهم خارج الأعتاب، ولكنهم بعد هذا كله يظلون يتزاحمون على الأبواب، يعرضون خدماتهم بدل الخدم المطرودين وكلما أمعن السيد في احتقارهم زادوا تهافتا كالذباب!

والعبيد مع هذا جبارون في الأرض، غلاظ على الأحرار شداد يتلذذون بايذائهم وتعذيبهم..

انهم يدركون بواعث الاحرار للتحرر فيحسبون التحرر تمرداً، والاستعلاء شذوذاً والعزة جريمة، ومن ثم يصبون نقمتهم الجامحة على الأحرار المعتزين، الذين لا يسيرون في قافلة الرقيق..

القارىء رجب أبو الخطاب

حول القضية الأمنية

ان من حق كل مواطن في هذا البلد ان يتمتع بحرية الأمن وهي ملك لكل مواطن مخلص .. وكما أعتقد فان الوقت قد حان لالقاء نظرة كاملة متفحصة على أوضاع وحالات أجهزة الأمن وافراده وذلك بعد الأحداث الأليمة والتي ذهب ضحيتها اناس ابرياء لم يرتكبوا أي جرم.

فالحكومة عليها ان تعطي اهتماما أوسع لأجهزة الأمن وافراده وتوفير جميع الامكانات اللازمة له وذلك لفرض الحماية للمواطنين وذلك العطاء يتم بالطرق التالية:

١ ــ توسيع الجهاز الأمني وذلك عن طريق ترغيب الشباب بالالتحاق برجال الأمن.

٢ ــ فصل الجهاز الأمني عن الشرطة او الجيش وجعله وحدة مستقلة كأي هيئة او مؤسسة وتكون الأقسام الموجودة هناك تابعة له.

بأقلام القراء

• في مقالة تحت عنوان «الثلج الأحمر» كتب الأخ القارىء مهند من بشاور في باكستان .. يقول :

وتسألني كيف يكون الثلج الأحمر .. لك الحق ان تسأل فانت تعيش في مدن الرخام . فبيتك رخام .. وقلبك رخام .. والثلج في كاسك بلون البلور .. لكني سأخبرك كيف يكون الثلج الأحمر هنا في افغانستان .. فقط اغلق الات (الديسكو) ـ حتى تسمع ـ وامهل قلبك ـ فاني اخاف عليك ان تموت من الخفقان .. ثم انظر الى هذا الكبد عفواً هذا الجبل .. ربما لا تستطيع ان ترى فعيونك لم تألف النور .. لكن حاول .. فهؤلاء هم الشهداء يمسحون بدمائهم وجه الجبل .. كل الجبل فهذا دم رضيع مثل الورد .. وذاك لشيخ لم يعرف عمره بعد .. ويأتي الشتاء ويتجمد الدم .. ويصبح الجبل كشظايا مرايا حمراء .. لا تعكس غير لون الدم .. ويصبح الثلج أحمر .. وأعلم انك ربما لم تسمعني فزجاج سيارتك مغلق والجو حار وانت لا تطيق الحرارة .. او ربما انت على عجل فالحسناء لا تستطيع ان تنتظر .. وربما هي الآن تخونك لكنك سوف تدفع ربما ألف دولار حتى تحتفظ بشالها القديم او ببقايا صور .. نعم أعرف كل هذا وأعرف انك سوف ترفض ان تمنح ابن الشهيد ابتسامة .. او (كراسة) يذهب بها الى المدرسة .. نعم وأعرف كل مآسانك .. وأعرف انك مطحون بين الرقص والنساء .. فأنا يوماً ما كنت مثلك .. لذلك سأظل أناديك وأناديك .. يا شباب اليوم فلتعد .. قتلوك بالفراغ سأحييك بالجهاد .. لا تخف .. فهل يقتل الطبيب من مرض ..

يا شباب اليوم تقدم الى جبل الثلج الأحمر .. واسق رفات اخوانك .. ولتمت على زند الراية لا على زند امرأة في خمارة .. هنا الجنة وحولك النار اقفز لم يبق الا ثوان .. ربما يخرج الدجال .. اقفز فأنا أحبك .. وأحب لك الخير يا شباب اليوم.

٣ ـ اعطاء صلاحيات وحريات أكبر لرجال الأمن وذلك لتكون تحركاتهم أسرع في القبض على العابثين بأمن البلاد.

٤ ـ تخصيص ميزانية كاملة للأمن مع تزويدها بالمعونات والمساعدات عند الضرورة.

٥ ـ توفير الأجهزة الحديثة والمتطورة لجهاز الأمن.

هذا ما يخص جهاز الأمن وأفراده، وأما الجانب الآخر فهو:

• ما علاقة المواطن بالأمن ؟

فالعلاقة بين المواطن والأمن متداخلة ومتصلة فانه لن يتم الأمن بدون المواطن، والمواطن بلا أمن كالضائع.

ويحتاج رجال الأمن مساعدة المواطن في كثير من الأمور في الحفاظ على الأمن، فالمواطن عندما يرى او يسمع خبراً فانه قد لا يعيره اي اهتمام والعكس قد يكون صحيحاً بالنسبة لرجال الأمن فان هذا الشيء او الخبر ذات أهمية كبيرة في الكشف عن الحقيقة، وعندما يتم التعاون بين المواطن ورجال الأمن نستطيع طرد الشر عن بلدنا الحبيب.

حامد عبدالله المسلم ـ الكويت

لماذا قتل هؤلاء الأبرياء ؟

الانهم وضعوا ايديهم بيد الصهاينة كما فعل غيرهم؟ أم انهم قتلوا اصحاب المخيمات في لبنان؟ أم انهم باعوا ارضهم لليهود، ام انهم قتلوا الابرياء وهدموا المساجد، ام انهم احتلوا دولة كاملة بشعبها «افغانستان»، أم، .. أم، .. أم؟

فهناك شيء مهم ليعرفه القتلة بأن يوم القصاص لقريب وان دم شهدائنا لن يذهب هدراً ولابد ان يظهر يوم الحق ويأخذ كل ذي حق حقه وان يأخذ كل واحد قصاصه، ودم شهدائنا غال وثمين ولن ننسى ان نأخذ بثأرهم وان نقتص لهم.

فالى جنة الخلد ونعيمها ايها الشهداء.

حامد عبدالله

لماذا يا مجلة العربي ؟

من خلال مطالعتي لمجلة «العربي» الكويتية جاء في العدد ٣١٩ تحت عنوان: «الكوفة نسيج من التاريخ والأسطورة والعلم» الصفحة ١٠٦ منقولا بنصه الحرفي ما يلي:

«كان أهم سببين للثورة على عثمان الاغراق في ملذات الدنيا، وحظوة اقاربه مما أثار حفيظة فقراء المسلمين، ولذا فقد كان جمهور الثائرين عليه من فقراء المسلمين والرعاة والعبيد، والسبب الثاني هو **ابتعاد عثمان** وكثير من ولاته عما كان يسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحكم، ووفق ما حكم به أبو بكر وعمر، ولذلك فقد كان أتباع علي هم الفقراء والحفاظ وكثير من الصحابة الذين كانوا يرون في سياسة عثمان ابتعاداً عن سنة رسول الله ونهج الراشدين أبي بكر وعمر».

لا أدري ما علاقة هذا الكلام مع سياق الموضوع، يتحدث عن الكوفة ثم يعرج للتشهير بسيرة صحابي جليل كانت تستحي منه الملائكة وشهد له الرسول صلى الله عليه وسلم حياً بالجنة. رجاء الاطلاع وتنوير المسلمين بحقيقة من يحاول النيل من مكانة السلف الصالح بقلمه تشويهاً للحقائق وتزويراً للتاريخ وتنزيهاً لهذا الصحابي عما لا يليق به. وجزاكم الله خيراً وسدد خطاكم.

مصطفى عبدالرحمن مصطفى
الزرقاء ـ الأردن

• المحرر : ما نشرته مجلة العربي لا يمت الى الحقيقة بصلة وكان المفروض من القائمين على المجلة الا ينشروا مثل هذه الأمور التي تمس مشاعر المسلمين في الصميم اذ كيف يكون عثمان رضي الله عنه مغرقاً في ملذات الدنيا ومبتعداً عن سنة الرسول والرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الشريف: «فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ».

وقال ربكم ادعوني أستجب لكم

● عن علي رضي الله عنه ان مكاتباً جاءه فقال :
« اني عجزت عن كتابتي فأعني، قال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل ديناً أداه الله عنك؟ قل: «اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك».

رواه الترمذي وقال حديث حسن

● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
« تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء».

متفق عليـه

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر».

رواه مسلـم

● عن طارق بن اشيم رضي الله عنه قال :
« كان الرجل اذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة، ثم أمره ان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني» .. وفي رواية له عن طارق انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال: يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني، فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك».

رواه مسلـم

● عن أبي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:
« دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثل».

رواه مسلـم

● عن أبي الفضل العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه قال:
« قلت: يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله تعالى، قال: «سلوا الله العافية» فمكثت أياماً ثم جئت فقلت: يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله تعالى، قال لي: «يا عباس يا عم رسول الله سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة».

رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

العرض السنوي الكبير

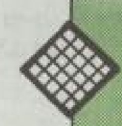
في مكتبة

دار القرآن الكريم

مع عودة حجاج بيت الله الحرام تعلن مكتبة دار القرآن الكريم عن عرضها السنوي بالأسعار المخفضة على الكتب التالية :

١ ـ أحكام القرآن ١/ ٤ ابن العربي ٥٫٥٠٠
٢ ـ في ظلال القرآن ١/ ٦ سيد قطب ٧٫٥٠٠
٣ ـ تفسير القرطبي ١/ ١٠ القرطبي ٢٠٫٠٠٠
٤ ـ التفسير الكبير ١/ ١٥ الرازي ٢٥٫٠٠٠
٥ ـ تفسير القرآن العظيم ١/ ٤ ابن كثير ٧٫٠٠٠
٦ ـ لسان العرب ١/ ١٥ ابن منظور ١٥٫٠٠٠
٧ ـ احياء علوم الدين ١/ ٥ الغزالـــي ٧٫٥٠٠
٨ ـ المجمـوع ١/ ١٢ ـر٣٠ دينار
٩ ـ الفقه على المذاهب الاربعة ١/ ٥ ـر٨
١٠ ـ الاعلام ١/ ٨ الزركلي ـر١٥
١١ ـ الصحاح ١/ ٧ أحمد عبدالغفور ـر١٢
١٢ ـ فتح الباري ١/ ١٤ العسقلاني ٢٢٫٥٠٠
١٣ ـ معجم قبائل العرب ١/ ٥ عمر كحاله ٤٫٥٠٠
١٤ ـ العقائد الاسلامية سيد سابق ـر١
١٥ ـ اسلامنا سيد سابق ـر١
١٦ ـ تيسير مصطلح الحديث الطحان ٫٨٠٠
١٧ ـ سبل السلام ١/ ٢ ابيض الصنعاني ـر٣
١٨ ـ صحيح البخاري بشرح النووي ١/ ٩ ١٧٫٥٠٠
١٩ ـ مباحث في علوم القرآن «مناع القطان» ١٫٢٥٠
٢٠ ـ المعجم الوسيط ١/ ٢ هارون ـر٥

٢١ ـ المورد طبعة ٨٥ ـر٥
٢٢ ـ المنجد في اللغة والاعلام ـر٦
٢٣ ـ معجم المصطلحات العلمية ـر٥
٢٤ ـ المنهل فرنسي ـ عربي ٣٫٥٠٠
٢٥ ـ قاموس التربية محمد علي الخولي ٢٫٥٠٠
٢٦ ـ علم النفس التربوي ٢٫٥٠٠
٢٧ ـ المدخل الى مذهب الامام أحمد ـر١
٢٨ ـ فهرس مسند الامام أحمد /زغلول ـر٣
٢٩ ـ مختصر فتاوى ابن تيميـة ٢٫٥٠٠
٣٠ ـ طبقات الشعراء ١٫٥٠٠
٣١ ـ خلفاء الرسول / خالد محمد خالد ١٫٥٠٠
٣٢ ـ رجال حول الرسول خالد محمد خالد ١٫٥٠٠
٣٣ ـ تربية الاولاد في الاسلام ١/ ٢ علوان ـر٣
٣٤ ـ جامع الاصول الأرناؤوط ١/ ١١ ٢٥٫٠٠٠
٣٥ ـ جامع الاصول ١/ ١٢ ـر١٥
٣٦ ـ تاريخ الأدب العربي/ الزيات ١٫٥٠٠
٣٧ ـ الاحكام في اصول الاحكام ١/ ٢ ٣٫٥٠٠
٣٨ ـ أضواء البيان ١/ ١٠ الشنقيطي ـر٢٢
٣٩ ـ هداية المرشدين للاستاذ علي محفوظ ٢٫٥٠٠



العنوان : المرقاب ـ أم صده ـ خلف المطبخ المركزي تلفون ٢٤١٢٥٤١
بريديا : السالمية ص. ب: ١٦٠٢ ـ الكويت.